

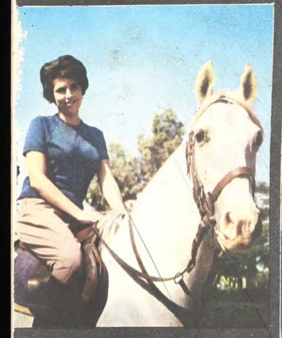


AKHER SAA - 1750 - 8 MAY 1968 العدد ١٧٥٠ - ٨ مايو ١٩٦٨

● مع أم كلثوم قبل عودتها إلى القاهرة

من هو الفدائى اللبنانى الذى استشهد فى القتال ضد الاسرائيليين ؟

ماذا بعد أن قال الشعب نعم ؟



سر هروب الراقصين والراقصات من فرقة رضا !

رحلة العذراء من القدس إلى الزيتون ورحلة المسيح على أرض مصر

(ص ١٩)

حرب الأزياء بين باريس وبون مع بداية الصيف

في جميع أرجاء العالم...

كرافن فلتر كنج سايز

مستوردة من انجلترا

CRAVEN "A" KING SIZE

CRAVEN "A"

VIRGINIA

CARRERAS LTD.
LONDON

توازن مثالي بين الفلتر والتبغ
لإعطاء نكهة ألطف وأنقى



أهـــلا | لا أجد على شفتى ما أهتف به كلما لقيتك سوى أهــلا ..



بقلم :
يوسف السباعى

ماذا .. بعد أن قال الشعب نعم ؟



⊙⊙ الرئيس جمال عبد الناصر فى اللجنة الانتخابية بالمندرة .. وهو يدلى برايه فى بيان وبرنامج ٣٠ مارس ويظهر فى الصورة السيد أنور السادات والسيد حسين الشافعى والسيد على صبرى

فى يوم الخميس ٢ مايو خرجت الملايين من جماهير الشعب لتقول نعم

خرجت الجماهير التى انطلق صوتها يومى ٩، ١٠ يونيــــة مدويا من قلوبها .. لتقــــول للرئيس عبد الناصر .. لا .. عندما اعلن عن عزمه « على التنحى» .. خرجت هذه الجماهير .. لتقول نعم

نعم .. يجب ان نحشـــد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العـــدو لتحرير الارض وتحقيق النصر .

نعم يجب الا يكون هناك صوت أعلى من صوت المعركة ولا نداء أقوى من ندائها .

نعم ان مصيرنا معلق باســــتعدادنا للمعركة سواء قبلنا طريق العمل السياسى وسرنا فيه الى مداه او يئسنا من العمل السياسى وواجهنا اقدارنا بالسلاح فى ميدان القتال .

نعم ان المعركة ليست معركة فرد .. وليست معركة جيش .. ولكنها معركتنا جميعا . معركة حياة او موت . نكون .. أو لا نكون ..

نعم اننا وحــــدنا الذين نستطيع توفير كل ضرورات النصر .. وحشد كل الطاقات اللازمة لتحقيقه واعطاء اكبر قدر من ارادة الصمود فى جبهة المعركة المسلحة .

هـذه هى نعم التى اكدتها جماهير الشـــعب بخروجها يوم ٢ مايو بعد أن هتفت من قلوبهـا يومى ٩، ١٠ يونية لعبد الناصر .. لا .. لا تتركنا .. ابق معنا .. فنحن معك .. فى السراء .. وفى الضراء ..

والآن .. ماذا بعد نعم ..

ماذا بعد ان قال الشعب كلمتــــه .. واكد اصراره على الصمود .. وحشد كل قواه .. من اجل تحقيق النصر وازالة آثار النكســــة .. وتاكيد الوجود العربى .. وان نكون كما يجب ان نكون .

بعد ان قال الشعب نعم ..

الشعب هو الذى يملك الضمانات

يجب أن يبدأ فورا فى تنفيذ نعم التى قالها .. لكى تصبح عمـــلا تحقق به كل النتائج التى هدف اليها من قوله نعم ..

لقد ألقى عليه الرئيس جمال عبد الضمانات .. عندما طالب بضمانات لتحقيق كل ما جاء فى البيان .

قال جمال عبد النـــاصر .. تسالوننى عن الضمانات .. أنا لاأملك الضمـــانات .. ولكن الشعب هو الذى يملكها .. الشعب اليقظ الواعى .. هو الذى يملك الضمانات لكل ماجاء بالبيان **والشعب بنعم التى قالها يقف أمام التزامين :**

التزام مباشر بأن يقوم بدوره الايجابى ..

والتزام غير مباشر .. بان يجعل من نفســـه الضامن لكل ما جاء به البيان مما يحقق له المناخ اللازم للعمل البناء .

أما **الالتزام المبـــاشر** فهو نوعان من الالتزام **الايجابية والدقة فى اختيار ممثليه الذين سيتولون** عنه عملية القيادة والتوجيه فى مختلف تنظيمات الاتحاد الاشتراكى ابتداء من الوحدات الاساسية وتدرجا الى المؤتمر العام واللجنة المركزية واللجنة التنفيذية ..

بحيث يتحمل الشعب بطريقة ايجابية مسئولية هذا الاختيار ويؤدى واجبه بامانة وبشجاعه فى انتخاب العناصر الصالحه التى سيوكل اليها سلامة العمل الديمقراطى .. وتاكيد دور قوى الشعب العاملة وتحالفها وقياداتها فى تحقيق سيطرتها الديمقراطية على العمل الوطنى فى كافة مجالاته

يجب أن يجعل الشعب من عملية الانتخابات عملية انتقاء دقيقة يقدم بواسطتها أفضل العناصر التى تجعل من الاتحاد الاشـــتراكى ما يجب أن يكونه من أنه أكثر الصيغ ملاءمة لحشـــد القوى الشعبية بوسيلة الديمقراطية وعلى أساسها وهى

العمل هو صانع الوحدة بين قوى الشعب العاملة

تجسيد حى صحى بحيث يجعل الثورة للشعب وبالشعب ويكون ضامنا لتجنب دموية الصراع الطبقى وتحقيق الاسرة الواحدة الكبيرة للشعب المصرى . قد تحمل التناقضات ولكنها ترفض التصادمات .

والالتزام المباشر الذى يقف فى حيوية فى المرتبة الاولى .. من أجل تحقيق أهدافنا سواء فى تحقيق النصر أو تحقيق آمال مابعد النصر .

هو .. العمل

العمل الذى أكد الرئيس جمال فى خطابه فى عيد العمال أنه الطريق الوحيد الذى يعطى لصوت شعبنا فى مصر وزنه والذى يعطى لارادته كل الفعالية المطلوبة لها لكى نقدر على الوفاء والتحقيق ..

العمل الذى يعتبر مصدرا لكل قيمة .

العمل الذى يعتبر صانع الوحدة بين قوى الشعب العاملة

العمل الذى يجعل من الجبهة الداخلية سندا قويا لجبهة ميدان القتال .

يقظة الشعب ووعيه هى الضمان لسيادة القانون

ومن أجل تحقيق قاعدة متينة لاطلاق قوة العمل من أجل زيادة الانتاج يجب ـ بعد أن قال الشعب العامل نعم ـ أن نتم فى أقرب وقت عملية الاصلاح المالى والاقتصادى التى يعاد بها تنظيم القطاع العام ومؤسساته ووسائله بما يحقق استغلال الوحدات الاقتصادية ويؤكد مقدرة الانطلاق .

وكذلك تدعيم الراسمالية الوطنية باعتبارها قوة لها دورها ولها أهميتها فى تنمية العمل من أجل تدعيم الانتاج .

أما النوع الثانى من الالتزام . فهو **الالتزام الضامن** .. الذى ألقى الرئيس عبئه على الشعب بحيث يصبح وعى الشعب ويقظته هى الضمانات لتأكيد كل ماجاء فى البيان .

بعد أن قال الشعب نعم يجب أن تكون يقظته ووعيه هما الضامنان لسيادة القانون.. لكى يبقى دائما فوق مراكز القوة وأكبر من ارادة الافراد

بعد ان قال الشعب نعم يجب أن يكون هو الضامن لحصانة القضاء .. الضامن لتحديد واضح لمؤسسات الدولة واختصاصاتها بما فى ذلك رئيس الدولة والهيئة التشريعية والهيئة التنفيذية .. الضامن لتأكيد سلطة مجلس الامة باعتباره الهيئة التى تتولى الوظيفة التشريعية والرقابة على أعمال الحكومة .

الضامن لحماية كل المكاسب الاشتراكية وتدعيمها الضامن للحرية الشخصية للجميع فى كل الظروف وأن تتوافر الضمانات لحرية التفكير والتعبير والرأى والبحث العلمى والصحافة

بعد أن قال . الشعب نعم .. يجب أن يؤكد بالتعبير خلق المناخ والظروف التى لاتجعل من عملية التغيير مجرد تغيير أشخاص وانما تحقيق أسلوب عمل جديد يقضى على العيوب السابقة ويجمع قوى الشعب على أسس أصح ويحقق حشد جميع القوى من أجل الانتصار فى معركة المصير ومن أجل تحقيق العزة والكرامة لوجودنا العربى الكبير .

يوسف السباعى

آخر لحظة

حتى آخر لحظة . . وقبل الطبع كانت الترشيحات لمناصب المحافظين هى :

المحافظون الجدد



الدكتور فؤاد محيى الدين
محافظا للشرقية

- عمره ٤٢ سنة .
- يشغل حاليا منصب الاستاذ المساعد للاشعة بكلية قصر العينى .
- شغل فى سنة ١٩٦٧ منصب امين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بمحافظة القليوبية .



محمود السباعى
محافظا للغربية

- عمره ٥٢ سنة
- عين مديرا لامن القاهرة فى اكتوبر سنة ١٩٦٥
- تخرج من كلية الشرطة سنة١٩٣٧ وحصل على الماجستير فى الادارة العامة من جامعة نيويورك سنة ١٩٥٣



حسن رشدى
محافظا لبورسعيد

- عمره ٥٤ سنة
- عمل فى مدينة بورسعيد بعد تخرجه من كلية الشرطة فى سنة ١٩٣٧ لمدة ٢٠ سنة متتالية
- ويعمل الان مديرا لامن بورسعيد بدرجة وكيل وزارة



محمد توفيق السيد
محافظا للفيوم

- عمره ٥٨ سنة
- عين وكيلا لوزارة التربية والتعليم لشئون محافظة القاهرة فى عام ١٩٦٧
- ويحمل دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٣٠



فخرى عبد النبى
محافظا لقنا

- من مواليد سنة ١٩٢١
- يشغل الان منصب المحامى العام لجرائم الاموال العامة
- تخرج فى كلية الحقوق سنة١٩٤١ وقد بدأ حياته وكيلا للنيابة



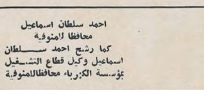
حسن كامل
محافظا للبحر الاحمر

- عمره ٥٨ سنة .
- عين فى عام ١٩٦٥ مديرا لامن القاهرة ..
- ويشغل حاليا منصب وكيل وزارة الداخلية .. ويحمل رتبة لواء ..



عبد المجيد عبد الفتاح الجعلى
محافظا للوادى الجديد

- من مواليد سنة ١٩٢٨
- وتخرج من كلية الهندسة جامعة القاهرة فى سنة ١٩٥٢
- ويعمل الان مديرا لمؤسسة تعمير الصحارى .. وعضوا لمجلس الامة عن دائرة الوادى الجديد



احمد سلطان اسماعيل
محافظا للمنوفية
كما رشح احمد سلطان اسماعيل وكيل قطاع التشغيل بمؤسسة الكهرباء محافظا للمنوفية



اللواء محمد مصطفى علوانى

هذا وقد رشح اللواء محمد مصطفى علوانى وكيل وزارة الداخلية لشئون الامن العام لمنصب كبير فى وزارة الداخلية .. واللواء محمد مصطفى علوانى عمره ٥٤ سنة ، وقد تخرج من كلية الشرطة فى عام ١٩٣٨ .. وهو لاعب كرة قديم وكان ضمن فريق النادى الاهلى فى عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٤٧ ، وشغل جميع المراكز فيما عدا مركز حارس المرمى .. وهو يزاول الرياضة حتى الان

مباحثات عبد الناصر والأتاسى

بدأنا أهم مرحلة فى العمل السياسى الداخلى

●● وكتب محمد عبد الحميد

⊙ بدات بالفعل المرحلة الهامة التى تكلم عنها الرئيس جمال عبد الناصر فى لقاءاته مع قوى الشعب العاملة . وكان حديث الرئيس أن هناك خطة عمل سوف تبدا على الفور بعد نتيجة الاستفتاء . وبعد هذا الاجماع الهائل الذى عبرت عنه جماهير هذا الشعب العظيم .. بدات بالفعل مرحلة هامة فى العمل السياسى الداخلى . وهى تعتبر خطوات تمهيدية وتنفيذية لبيان وبرنامج ٣٠ مارس .

وكان أول شىء تم فى هذا المجال هو قبول استقالة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا . وذلك حتى يمكن اقامة الاتحـــاد الاشتراكى العربى من قواعده الشعبية الى أعلى مستوياته .. المؤتمر القومى .. ثم اللجنة المركزية .. ثم اللجنة التنفيذية العليا .

ومن المقرر أن يبقى أعضاء اللجنة التنفيذية العليا الذين قبلت استقالاتهم فى مناصبهم الاخرى التى يشغلونها . وهم الســادة أنور السادات رئيس مجلس الامة .. والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس .. وصدقى سليمان وزير السد العالى والكهرباء .

ويعتبر هذا الاجراء العمل الاول الذى تم بعد ظهور نتيجة الاستفتاء ((بنعم)) .

⊙ ومنذ بداية هذا الاسبوع ايضا بدات فى اجتماعات مجلس الوزراء طرح خطة العمل بالنسبة لعمل التغييرات الكبيرة المتوقعة بعد الاستفتاء .. وهى تشمل كما تحدث الرئيس جمال عبدالناصر فى عيد العمال بكفر الدوار .. الى عملية اصلاح مالى واقتصادى. بمعنى أن التغيير سوف يشمل تنظيمات القطاع العام .. بمعنى اعطاء الحرية لوحدات الانتاج فى العمل . وهذه التغييرات يشرف عليها حاليا ثلاثة من الوزراء ..

⊙ وسوف تشمل التغييرات المناصب الكبرى . واول ما صدر فى هـــذا الخصـــــوص . التغييرات التى حـــدثت فى بعض مناصب المحافظين .. وتعيين محافظين فى بعض الاماكن الخـالية حاليا .

⊙ هذا وقد علمت آخر ســـاعة أيضـــا .. ان الدراســـة قد بدات بالفعل بالنسبة لاعضاء اللجنة الخاصة التى سوف تتولى الاشراف على الانتخابات القادمة لكل تنظيمات الاتحاد الاشـتراكى العربى .. وحتى الآن لم يستقر الراى على العدد الذى سـوف تتكون منه هذه اللجنة .. وان كان من المتوقع الا يقل عدد اعضاء هذه اللجنة عن ثلاثين عضوا .. ولا يزيد على خمسين عضوا ..

⊙⊙ وعلمت آخر ساعة كذلك .. أن هناك اتجاهات ظهرت فيما يتعلق بالعمل السياسى فى المرحلة القادمة .. ومن بين هذه الاتجاهات :

⊙⊙ فتح عضوية الاتحاد الاشتراكى بلا حاجز لكلّ الذين أدلوا بأصواتهم على بيان وبرنامج ٣٠ مارس .

⊙⊙ ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يمارس عمله منذ هذا الاسبوع وحتى قبل أن يتم اختيار اعضاء اللجنـة المشرفة على الانتخابات .

⊙ ان التعريف الخاص بالعامل ، والفـلاح .. والذى طرح للمناقشة بعد بيان ٣٠ مارس .. والذى تحدث عنه الرئيس جمال عبد الناصر فى كفر الدوار ، سوف يكون موضع البحث .. حتى يمكن تمثيل الفلاحين ، والعمال الحقيقيين فى اية انتخابات أو مجالس فى المرحلة القادمة .. خصوصا انتخابات الاتحاد الاشتراكى القادمة .

⊙ وكان حديث الرئيس جمال عبد الناصر .. فى اجتماع مجلس الوزراء الاخير .. أن نتيجة الاستفتاء كان لها معنى كبير . ولقد اثبت الشعب المصرى قوته واصالته الثورية والنضالية . وان الجماهير اعطت من تأييدها ومساندتها فوق ماكان منتظرا ، وان صوتها القوى اكد أن البيان كان تعبيرا صادقا عن الحوار البناء الذى ادارته الجماهير يومى ٩ ، ١٠ يونيو .. لذلك يجب ان يكون العمل السياسى تطبيقا أمينا للبيان نصا وروحا . وكان من أهم ما بحث فى اجتماع المجلس بعض جوانب الموقف العسكرى ، وكذلك بعض النواحى المتصلة بنضال قوات المقاومة الفلسطينية .

⊙ وفى تصريح لوزير الارشاد محمد فائق .. ان المجلس ـ مجلس الوزراء ـ بدأ فى وضع خطة متكاملة بعد تنفيذ برنامج وبيان ٣٠ مارس بعد أن اجمع عليه الشعب . ومن المنتظر أن ينتهى وضع هذه الخطة خلال اسبوعين .

واخيرا ..

فهذه مجرد بداية .. بداية على طريق التغيير الجديد .. فى العمل ، والاسلوب والمنهج ، والمناصب الكبرى .. فى سياستنا بعد الاستفتاء .



الرئيس جمال عبد الناصر يرحب بالرئيس السورى عند وصوله فى مطار القاهرة على راس الوفد السورى الذى يزور القاهرة الآن .



عقد الوفدان المصرى والسورى عدة جلسات لمناقشة الموقف العربى ، ويرى الرئيسان العربى والسورى اثناء احدى الاجتماعات التى عقدت بينهما .

وصل الى القـــاهرة فى يوم الاثنين الماضى الدكتـــور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة فى سوريا ، على راس وفد سياسى وعسكرى كبير لاجراء محادثات غاية فى الاهمية ..

وقد كان الرئيس جمال عبد النــاصر فى استقبال الدكتور الاتاسى عند وصوله .. وفى الاجتمـاع الاول الذى تم بين الوفدين المصرى والسورى نوقشت عدة مسائل سياسية وعسكرية واقتصادية . وهـذه المباحثات تعتبر استكمالا للمحادثات التى سبق أن جرت بين البلدين وقد تمت المباحثات الاخيرة فى نطاق المشاورات العربية حول التطورات الجـديدة فى المنطقة وخطط العمل المشترك ..

واهم ماجاء فى جدول أعمال المباحثات :

⊙⊙ دعم الموقف العسكرى ، وتنسيق العمل بين القيادات العربية . واعمال المقاومة .

⊙⊙ اتاحة فرص اوسع لدعم امكانيات هذا النضال بشتى الصور وبكل ما تتطلبه معارك التحرير من تضحيات بكل صورها .

⊙⊙ دعم العمل السياسى العربى وتنسيق كل القوى المناضلة والشعبية وراء المعركة لازالة آثار العدوان وتصفيته .

أول شهيد لبناني في معارك الفدائيين

● هكذا خرجت بيروت لتشييع جنازه اول شهيد لبناني في معارك الفدائيين



وكتب وجيه ابو ذكرى :

بكى ايام النكسة وهو يتابع اخبارها من بيروت ، وتألم للواقع الذى اسفرت عنه حرب الايام الستة السوداء ، وهزته الهزيمة لتجعل منه انسانا عربيا جديدا ، هو انسان ما بعد النكسة ..

وناقش الاسباب التى ادت الى نتيجه حرب يونيو ، ووجد أن لا حل لازالة نتائج حربين الا بالكفاح المسلح ، وان كل مواطن عربى ، من المحيط الى الخليج يملك أن يطلق رصاصة فى جسد العدو المحتل ، يؤمن بان النصر لا شك فى جانب العرب .

وذات مساء .. استيقظت الاسره لتجد رسالة قصيرة من ابنها يخبرهم انه ترك لبنان وأضواء بيروت لينضم الى العمل الفدائى المسلح ، وهرب من بيروت الى عمان ، والتقى هناك بقادة منظمة فتح الفلسطينية ، وعرض عليهم الاشتراك فى العمل الفدائى المسلح ، وكانت منظمة فتح أمام أمرين ، اما أن تقبله ويصبح بذلك اول فدائى يحمل الجنسية اللبنانية ويشترك فى فتح الفلسطينية ، واما ان ترفض اشتراكه ليظل العمل فلسطينيا فقط .

ولكن .. امام اصرار الشاب اللبنانى ، والحاحه المستميت ، لم يجد قادة منظمة فتح امامهم سوى قبول خليل عز الدين الجمل الشاب اللبنانى ليعمل مع الفدائيين ..

ومن عمان اتجه الى معسكرات التدريب فى مكان ما ، ومن هذا المكان انطلق الى القواعد المتقدمة لقوات العاصفة التابعة لمنظمة فتح ، وفى منطقة ارض الكرامة ، طلب الدخول فورا الى الارض المحتلة .. ومرة اخرى امام اصراره وافقت قيادة الفتح.. وبدا خليل عز الدين الجمل يشترك فى معارك كثيرة مع قوات العاصفة ، ولقد اشترك الشهيد الثائر فى أكثر من عشرين معركة ضمن المعارك الكثيرة التى تقوم بها منظمة فتح .

وفى معركة تل الاربعين التى جرت اخيرا استشهد خليل عز الدين الجمل ، وتمكن رفاق المعركة من حمل جثته الى الضفة الشرقية لنهر الاردن .

وسارت مظاهرة من الفدائيين تحمل جثمان الشهيد الى بيروت عبر الاراضى السورية ، وعند الحدود السورية اللبنانية سمحت السلطات اللبنانية بدخول الفدائيين بملابسهم واسلحتهم الى الاراضى اللبنانية ، ودخل فدائيو فتح بالسلاح والزى الفدائى لاول مرة الى بيروت نفسها ، وكانت هذه الحادثة على ((بساطتها)) تحمل تحولا هاما تجاه قضية العمل الفدائى داخل الارض اللبنانية

وعندما ذهبت المظاهرة الصاخبة الى مجلس الوزراء ، وخرج اليهم الرئيس عبد الله اليافى – رئيس الوزراء – اطلق الفدائيون رصاص رشاشاتهم فى الهواء ، لم يعترض اليافى ، بل انه قام بتحية مظاهرة العمل الفدائى ، واشترك مع الوزراء فى تشييعها .. ومعنى ذلك ان شهيد العاصفة خليل عز الدين الجمل قد اشترك مع منظمة فتح لهدم جانب كبير من أسوار التحفظ اللبنانى على العمل الفدائى الفلسطينى .. وان منظمة فتح بذلك تكون قد دخلت مرحلة جديدة من مراحل الكفاح وتصعيد العمل الفلسطينى ، وبذلك ايضا تكون منظمة فتح قد فتحت المجال الآن للشباب العربى فى كل بلد عربى للانضمام الى العمل الفدائى الفلسطينى .

هكذا



⊙⊙ كاسترو .. الاسم الحركى للفدائى التابع للجبهة الشعبية قبل الهجوم ..

عمران القيسى صحفى عراقى ، ذهب الى منطقة الاغوار فى الاردن لعمل عدة تحقيقات صحفية .. وفى منطقة الاغوار أمسك بالمدفع بجوار الكاميرا ، ودخل مع الفدائيين عدة عمليات عسكرية ، ثم ارسل استقالته لصحيفته العراقية . واستطاع أن يصور احدى هذه العمليات عندما دخل مع كاسترو من فدائى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ..

الزمان : أوائل الشهر الحالى .

المكان : جبال المنطقة الشرقية داخل الضفة الغربية .

الاشخاص : الملازم أبو عمر .. وكاسترو وعمران – الثلاثة يتقدمون الى منطقة مغطاة باشجار الموز القصيرة ..

بعد كمين اعدوه لدوريات اسرائيلية وانفجار اللغم فى مصفحة كانت تقل ٩ من جنود العدو وخائن عربى يدعى حسين الجميرى ..

وبينما الفدائيون الثلاثة يتقدمون بحذر داخل منطقة اشجار الموز اكتشفوا نقطة حراسة للعدو فى منطقة القنطرة ..

وخطا كاسترو للامام وهو يمتشق خنجره المعلق فى حزامه نحو الحارس الاول الذى كان يعلق بندقيته والسيجارة تتنقل بين فمه واصبعه وانقض عليه كاسترو من بين احد اشجار الموز ليغمد خنجره بين ضلوعه وليسقط الجندى الاسرائيلى اوجيان كليفان بعد عدة طعنات دون حركة وكانت كف الفدائى كاسترو مازالت تطبق على فمه .

ونهض الملازم أبو عمر .. والفدائى عمران الذى التقط صور المعركة .. وانتزع ابو عمر قلادة الجندى من رقبته .. وانسحب الثلاثة الى الخلف قليلا ببقية العناصر الفدائية فى صمت حتى وصلوا الى نقطة الامان ..

بقى شيء .. نسيت ان اذكر ان عمران .. هو أول فدائى عراقى ينضم الى صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. وقبل انضمامه للمنظمة كان يعمل فى جريدة الثورة العراقية ..

⊙⊙ عمران .. صحفى استقال من العمل الصحفى واشترك مع الفدائيين ..

يتصيد الفدائيون جنود اسرائيل !



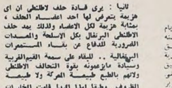
⊙⊙ جندى الاستطلاع الاسرائيلى قبل هجوم كاسترو عليه ..

⊙⊙ وتقدم كاسترو خلف الجندى الاسرائيلى ، وبحركة سريعة كمم فمه ، ثم طعنه وأرداه قتيلا .. وعاد الفدائى الى قاعدته سالما ، وعاد عمران الصحفى العراقى الى قاعدته ايضا سالما





تفاصيل المخطط الاستعمارى البرتغالى



و كتب سمير سويلم :

تقرير هام تلقته (اخر ساعة) منذ ايام حول تطور هام فى النضال المسلح الذى يشنه الثوار الافريقيون فى جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) ضد القوات الاستعمارية البرتغالية. يكشف التقرير أن ثوار موزامبيق الافريقيين قد أتموا تحرير خمس اراضى موزامبيق .. والزحف مستمر .. لتحرير باقى البلاد ..

ومن داخل الارض التى تم تحريرها اعلن ثوار موزامبيق عن مخطط جديد أطلقوا عليه خطة ((كابو ديلجادو)) .. وضع الثوار هذا المخطط فى اجتماع سرى هام عقد فى « كابو ديلجادو » داخل موزامبيق ، وقد حضر هذا الاجتماع جميع كادرات حزب جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو) . وتظهر اهمية هذا الاجتماع فى انه كان يجمع جميع الاطراف المعنية التى تخوض النضال المسلح ضد قوات الاحتلال البرتغالية ؛ وكان يناقش الاخطاء التى وقع فيها النضال الشعبى المسلح خلال السنوات الماضية ، وكان يرسم خطة المستقبل لمواجهة الاستعمار البرتغالى .

كان المجتمعون فى كابو ديلجادو يرسمون خطة المستقبل تاركين وراءهم سنوات من النضال المسلح ضد القوات الاستعمارية البرتغالية .. و .. وقبل أن نسترسل فى شرح خطة ثوار موزامبيق للمستقبل نود ان نلقى نظرة سريعة على حقيقة انجازات الثورة الشعبية بقيادة جبهة تحرير موزامبيق خلال السنوات الماضية ، وان نلقى قبل ذلك مزيدا من الضوء على المخطط الاستعمارى البرتغالى فى افريقيا .

ولنبدأ بالمخطط الاستعمارى البرتغالى فى افريقيا :

اولا : هناك حقيقة تاريخية يجب الاشارة اليها ، وهى ان البرتغال لاتستطيع بمفردها ان تقف ضد الثورة الافريقية ، وان تتحدى جميع قرارات الامم المتحدة ، وانما هى تستمد موقفها وافعالها من المساندة المستمرة لمنظمة حلف شمال الاطلنطى والدول ذات المصالح الاستعمارية فى افريقيا .. ودليل ذلك .. ان البرتغال تخصص سنويا ميزانية تبلغ حوالى مائة مليون جنيه للانفاق على قمع الحركات الوطنية التحررية فى المستعمرات البرتغالية فى افريقيا ، وتحشد حوالى ١٢٠ الف جندى لهذا الهدف .. وهذا بالطبع لايمكن ان تتحمله البرتغال وحدها . اذن ، هناك شركاء للبرتغال فى المخطط الاستعمارى الذى تتولى تنفيذه فى مستعمراتها .. من هم ؟! هؤلاء الشركاء هم : الاحتكارات الكبرى فى كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وجنوب افريقيا وروديسيا .. اصحاب المصالح الضخمة فى ثروات المستعمرات البرتغالية فى افريقيا .. وبالطبع هذه الاحتكارات تمثل الدول التى تنتمى اليها ، وبالتالى فان هذه الدول هى الشريك الاول للبرتغال وهى حليفة الدفاع عن بقاء هذه المناطق الافريقية تحت النظام الاستعمارى .

ثانيا : يرى قادة حلف الاطلنطى ان اى هزيمة يتعرض لها احد اعضاء الحلف ، بمثابة هزيمة لكل الاعضاء ولذلك يمد حلف الاطلنطى البرتغال بكل الاسلحة والمعدات الضرورية للدفاع عن بقاء المستعمرات البرتغالية .. للبقاء على سمعة القيم الغربية وسيادة مايزعمونه بقوة التحالف الاطلنطى ولانهم بالطبع طبيعة المعركة ولا طبيعة الظروف .. وطبقا لهذا المبدا قامت المخابرات الامريكية بعقد صفقة اسلحة سرية مع البرتغال تقوم بمقتضاها بامدادها بطائرات من طراز (٧ب٢٦) النفاثة .. لحماية الوجود العسكرى البرتغالى فى افريقيا .. الذى يعتبر من وجهة نظر المخابرات الامريكية .. عاملا هاما فى حماية المصالح الاستعمارية الغربية فى القارة الافريقية ..

ثالثا : هناك مخطط هام تسعى البرتغال الى تنفيذه بكل نشاط .. ويهدف هذا المخطط الى تشجيع الهجرة للعناصر البيضاء فى كل من جنوب افريقيا وروديسيا للاستقرار الدائم فى المستعمرات البرتغالية .. وهذا المخطط يهدف على المدى البعيد الى خلق اسرائيل اخرى فى كل من موزامبيق وانجولا وغينيا المسماة بالبرتغالية ..

رابعا : تقديم تسهيلات للدول الاعضاء فى حلف الاطلنطى لبناء قواعد عسكرية فى المستعمرات البرتغالية بهدف استخدامها فى قمع الحركات الوطنية وحماية المصالح الغربية .. ومثال ذلك تلك القواعد العسكرية التى تشيدها المانيا الغربية فى موزامبيق .

خامسا : لخص ((نجويرا)) وزير خارجية البرتغال موقف بلاده الاستعمارى بقوله ((سياستنا فى افريقيا لن تتغير او تتعدل او حتى تجدد .. حتى لو كلفنا ذلك ان نمزق اربا » !!

نعود الان الى خطة (كابو دلجادو) التى يعلق عليها الثوار .. اكبر الامال فى تحرير وطنهم .

وتقوم خطة ((كابو ديلجادو)) على **استراتيجية النفس الطويل ، واتباع تكتيك** الـ ((فيت كونج)) فى فيتنام ، وقوات حرب العصابات فى أمريكا اللاتينية ، والفدائيين العرب داخل اسرائيل **من اجل تصعيد حرب العصابات والحرب الشعبية ضد قوات** الاحتلال البرتغالية .. **وقد تردد أن الخطة** تهدف الى الحاق هزيمة بالبرتغال تشبه هزيمة القوات الفرنسية فى معركة ((ديان بيان فو)) .. وقد صرح مسئول بالمكتب التنفيذى لجبهة تحرير موزامبيق .. بان الاراضى التى يحارب عليها الثوار الان تعادل ثلث اراضى موزامبيق ، بينما تبلغ مساحة الاراضى المحررة حوالى خمس البلاد .. وهذا يدفعنا الى القول بأن هناك طاقات جديدة فى المناطق المحررة ستدخل المعركة ، وهذا يعنى بالطبع ان تزيد المساحة التى تحارب عليها قوات البرتغال الى الثلثين .. ولكن هل استعدت قوات الثوار لتوسيع نطاق الحرب ؟ ..

الحقيقة ان الثوار قد أعدوا خطة متكاملة لالتوسيع نطاق الحرب الى ثلثى اراضى موزامبيق فحسب بل لتشمل كل البلاد .. فقد كون الثوار وحدات من المدافع المضادة للطائرات ، وسلحوا المناطق المحررة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة لابقصد الدفاع عن النفس ، ولكن بقصد الانتقال الى مرحلة الهجوم وتهدف الخطة الى الانتقال فورا الى عمليات هجوم ميدانية على المواقع الاستراتيجية داخل


⊙ ثوار موزامبيق يتدربون فى الادغال على الهجوم .

⊙ بهجت التلهونى .. رئيس وزراء الاردن

ماذا وراء رحلة الملك حسين إلى لندن ؟

وكتب حافظ امام :

ما هو مغزى التحرك السياسى الاردنى فى المجالين العربى والدولى ؟ وماذا وراء زيارة التلهونى للقاهرة وجولته فى البلاد العربية الاخرى ؟ ..

وماذا تعنى زيارة الملك حسين لانجلترا ودول اوربا بعد ان انتهت زيارته لمنطقة الخليج والسعودية والكويت ؟

ان نتائج ايجابية على المستوى السياسى والعسكرى سوف يسفر عنها هذا النشاط الواسع ..

وفى هذا يقول السيد بهجت التلهونى : ان زيارات الملك حسين سواء على الصعيد العربى أو على الصعيد الدولى انما هى لتنوير الراى العام الدولى وشرح أبعاد وخفايا قضايانا وعلى رأسها قضية فلسطين والعدوان الاسرائيلى الماثل . وقد قام الملك حسين بجولته فى العالم العربى لشرح وتوضيح موقف الاردن من أزمة العرب داعيا الى وحدة الهدف والصف العربى وحشد كافة الطاقات العربية من اجل حقنا وقدسنا وفلسطين العرب . **واؤكد لك ان موقفنا كما اوضحناه فى النهاية لا يختلف من قريب او بعيد عن موقف الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة .**

والذى لا شك فيه أن هناك نتائج ايجابية أسفرت عنها زيارة الملك حسين للمملكة السعودية وامارات الخليج بالذات .. وفى هذا يقول رئيس الوزراء الاردنى : **ان لقاء السعودية قد حقق للاردن نوعا من الدعم المادى الذى سوف تظهر نتائجه قريبا . وبعد انتهاء زيارة الملك حسين لانجلترا واوربا . ان هذا الدعم المادى سوف يترجم الى معدات واسلحة تساعد الاردن على مواجهة الاطماع الصهيونية .**

اما بالنسبة لجولتنا فى منطقة الخليج فقد أسفرت عن نتائج فاقت كل تصوراتنا

ان غرضنا من زيارة الخليج كان لالقاء مزيد من الضوء على أبعاد القضية الفلسطينية بوضعها الراهن وبيان وضع الاردن من كافة جوانبه **واؤكد لك اننى شعرت بان امارات الخليج كلها تعيش حياتنا وصمودنا ومعاركنا مع العدو الاسرائيلى . يكفى ان تعلم ان الشيخ زايد حاكم ابو ظبى قدم للاردن ١٤ مليون جنيه . وقال لى أن هذا البترول ليس ملكا لابو ظبى وحدها انه ملك للعرب جميعا ويجب ان يذهب لخير العرب .**

ويقول رئيس وزراء الاردن معلقا على اعتداءات اسرائيل المتكررة على الضفة الشرقية لنهر الاردن. ان الجبهة الاردنية هى اضعف الجبهات العربية الثلاث ؛ **ولاشك أن الغرض من تصعيد اى عمل عسكرى ضد الاردن هو محاولة لجر الجمهورية العربية المتحدة الى معركة عسكرية تستطيع اسرائيل من خلالها توجيه ضربة للقوة المصرية قبل ان يتعاظم أمرها . وقد حدث اثناء معركة الكرامة ان اتصل بى السيد محمود رياض وزير الخارجية يسال ويستفسر وقلت له لا داعى للتدخل من جانبكم** فان السيطرة لنا والموقف بايدينا ولا يجب أن نحقق للعدو غرضه . يجب أن نضبط اعصابنا حتى تحين اللحظة المناسبة التى نفرض فيها ارادتنا على العدو .

ممثلو ٤٥٦٥ جمعية واتحاد اقليمى يناقشون مشاكل التهجير !

نظمت وزارة الشئون الاجتماعية فى الاسبوع الماضى مؤتمرا للاتحادات الاقليمية والجمعيات التى تشرف عليها الوزارة لمناقشة موضوع هام هو موضوع عمليات التهجير .. واشترك فى هذا المؤتمر ممثلو ٤٥٦٥ جمعية .. ماذا قال ممثلو هذه الجمعيات عن دور جمعياتهم فى عمليات التهجير ؟.. وماذا تقرر بشأن مساهمتهم الفعالة فى ايواء المهاجرين

وكتبت حكمت عبد الحكيم :

كان من أهم الابحاث التى درسها ممثلو هذه الجمعيات بحث عن دور الجمعيات فى مواجهة ظروف وخدمات التهجير والايواء لانور أحمد وكيل وزارة الشئون

وتعرض الباحث فى بحثه اويلات الحروب الحديثة فقال : ان الحرب الحديثة تصيب المحاربين والمدنيين على السواء فقد يحدث ان يندفع الاهالى الى الهجرة من أماكنهم المعرضة للغارات الجوية أو لهجوم العدو وتتدفق جموعهم مذعورة تلتمس المأوى فى أماكن بعيدة عن الخطر

وذكر انور أحمد فى بحثه دور الجمعيات فى عملية التهجير فقال ان العملية من مسئولية الدولة فى المحل الاول ولكن الجمعيات تستطيع ان تشارك فى معظم العمليات المتصلة بالتهجير والايواء وبخاصة ما كان يحتاج منها الى اللمسة الانسانية الحانية

وتناول انور أحمد بالتفصيل الدور الذى تقوم به الجمعيات فى كل مرحلة من مراحل التهجير وذكر أن أول خطوات العملية هو تجميع المواطنين المطلوب تهجيرهم فى مراكز التجمع ثم نقلهم فى أفواج مصنفة الى مراكز الاستقبال والايواء

ثم شرح الطريقة المثالية بالنسبة للايواء فقال يتم أسكان المهجرين طبقا للتصنيف الذى يتم بحيث يجمع فى مكان واحد أفراد الاسرة الواحدة مع مراعاة توزيعهم على المراكز طبقا للقرابة والنوع والسن والصلات الاخرى .. كما شرح كل بنود الرعاية والاعاشة ولم يقتصر البحث على ذلك بل تناول حتى شغل وقت فراغ المهاجرين واستغلال هذا الوقت فى أعمال تعود عليهم بالنفع وتدفع عنهم الضيق والملل

وقدم كمال الحسنى مدير عام الجمعيات والاتحادات بحثا عن التعبئة وتنظيم التطوع والاستفادة من جهود المتطوعين وذكر فى بحثه أثر عدوان ٥ يونيو على التطوع فقد زاد عدد المتطوعين نتيجة لهذه الظروف حتى بلغ ٢٤٢١٨ متطوعا ومتطوعة وشرح ما قامت به الجمعيات بعد العدوان

فى افريقيا

موزامبيق .. كالسكك الحديدية والمطارات والجسور والموانىء . وتؤكد الانباء الواردة من موزامبيق نجاح الثوار الى حد ما فى تحويل القوات البرتغالية الى قوات دفاعية فى كثير من المناطق .

وتؤكد الخطة أن عمليات تصعيد حرب العصابات طبقا لاستراتيجية السرية الموضوعة فى اجتماع (كابو ديلجادو) .. ستشل الحركة الاقتصادية فى الاجزاء المستعمرة من موزامبيق ، وستضع القوات البرتغالية امام حرب شعبية ينضم فيها أغلب الشعب الافريقى فى البلاد الى جانب الثوار . ومن اهم اهداف الخطة على المدى البعيد تحطيم سد ((كابورا باسا)) الذى تكلف ٣٤٢ مليون دولار الذى يمد موزامبيق بالطاقة الكهربائية والذى يستفيد من طاقته ايضا جنوب افريقيا .. ولاشك ان اصابة هذا الهدف الاستراتيجى سيحدث انهيارا عنيفا للمصالح الاحتكارية

الاستعمارية البرتغالية فى موزامبيق . ومن الاهداف الهامة ايضا فى الخطة ضرب الموانى الاستراتيجية التى تستخدمها البرتغال فى نهب ثروات موزامبيق .. مثل ميناء ((مبمبو دابراى)) فى الشمال ، ولورنس ماركيز فى الجنوب ، و « بيرا » فى الوسط ، و « كيليمانى » و « انطونيوانيس » فى الاجزاء الشمالية .

ولعل اروع مافى الخطة .. انها وضعت على اساس ان الثوار يجب ان يعتمدوا على انفسهم فى كل شىء ، ولايتوقعوا من احد او من اى تنظيم ان يمدهم بالطعام اوبالادوية او باى شىء .. ((أن المعركة هى معركة الشعب .. وعليه ان يقودها بنفسه رغم كل الظروف .. ورغم كل مايواجهه من متاعب او عقبات)) ..

⊙ افراد من ابناء شعب موزامبيق يحملون السلاح

ونظمت الوزارة مع بعض الجمعيات التطوع لخدمة المهاجرين بمديرية التحرير وخاصة شغل أوقات فراغ المهاجرين والمهاجرات وقامت المتطوعات مشكورات بالاقامة بالمديرية على دورات وقمن بانشاء ستة مشاغل للفتيات واندية للصبيان وساعدن فى توزيع المعونات العينية والمحافظة صحيا على أماكن الاقامة ..

وقام اتحاد طلبة المعاهد العليا باقامة معسكر بمين جالوت بمديرية التحرير لشغل أوقات فراغ الشباب بهذه المنطقة

وقام لفيف من السيدات العربيات بالتطوع لجمع التبرعات لضحايا العدوان واقمن سوقا خيريا بلغت ايراداته نحوا من احد عشر الفا من الجنيهات ..

ومن الابحاث التى قدمت فى هذا المؤتمر برز الدور الانسانى الذى تستطيع أن تقوم به الجمعيات ليس فى الظروف العادية فحسب ولكن فى الظروف العصيبة والحروب .. ولقد كان ينقص هذا العمل الهام التخطيط ولكن فى مرحلتنا الجديدة حيث كل الاعمال اصبحت تقوم اساسا على التخطيط بادر مؤتمر الجمعيات بدراسة التخطيط للعمل الاجتماعى وكان هذا من اهم الابحاث التى قدمها للمؤتمر يحيى درويش وكيل وزارة الشئون



تنعقد فى باريس بعد ايام المفاوضات بين ممثلى فيتنام والولايات المتحدة . وتاتى هذه المفاوضات وسط غمرات الشكوك والمخاوف لان مبدا المفاوضة ينطوى بداهة على تنازلات فردية أو ثنائية وبموقف الحسم النهائى على مراكز القوى التى يتمتع بها كل من الطرفين

واحدة من فتيات الميليشيا ضد الطائرات الامريكية التى تفوق فى سرعتها سرعة الصوت وذلك فى الدفاع عن هايفونج . .

المفاوضات بين واشنطن وهانوى فى باريس

وكتب عبد الملك خليل :

ويعزز هذه الشكوك ان هذا اللقاء ياتى بعد مناورات امريكية جمعت بين القبول والرفض والالتفاف والتقاعس ، ثم الانقضاض المفاجىء ، وذلك منذ ان اعلن الرئيس الامريكى ((ليندون جونسون)) استعداده لبحث اى حل للمشكلة الفيتنامية فى ٢١ مارس الماضى ، ووقتها لم يشترط جونسون مكانا معينا ، ولا مكانا محددا

الصبر والرعونة

ووقتها ايضا أخذ الفيتناميون الشماليون والجنوبيون من انصار جبهة تحرير جنوب فيتنام (الفيت كونج) يرقبون باهتمام بالغ كافة التحركات الدبلوماسية والاتصالات السياسية الامريكية الرامية الى السلام . وبكل ما عهد فيهم من خبرة فى القتال طويل المدى ، انتظروا حملة السلام ، وجاء الرد الامريكى مزيدا من القاذفات التى تهاجم الشمال والجنوب على حد سواء ، تحت زعم القيام بعمليات قصف محدودة شمال فيتنام لمنع المتسللين من الشمال الى الجنوب

لكن سرعان ما انهارت هذه الدعوة الكاذبة للسلام عندما أعلنت فيتنام الشمالية انها على استعداد للتفاوض ، واشترطت ان يتم ذلك بعد أن توقفت جميع الغارات الجوية على اراضى فيتنام الديمقراطية .

وحتى لاتظهر فيتنام الشمالية الديمقراطية ان قبولها المفاوضات لم يأت نتيجة ضعف او تخاذل ، كما توقع بعض قادة البنتاجون منذ سنين ، توالت الهجمات العنيفة فى الجنوب حتى قلب سايجون ، عاصمة الجنوب ، وتزايد استبسال الدفاع عن الشمال جوا وبرا ..

وعرضت فيتنام عقد المفاوضات بين بنوم بنه ووارسو وغيرها ورفضت الولايات المتحدة ذلك تحت حجة أن عقد الاجتماع فى هذه الاماكن لا تتوافر بها امكانية اقامة اتصالات مباشرة مع واشنطون .

وكان لابد من ورقة أخرى تقدمها فيتنام الديمقراطية لتكشف النوايا الامريكية العدوانية وهو اختيارها باريس ، لتكون مقرا للاجتماع .

واسقط فى يد جونسون ومساعديه الذين اضطروا مرغمين على قبول حضور الاجتماع ، استعدادا لمؤامرة او مغامرة أخرى .

واختيار باريس أو ضواحيها مكانا لانعقاد الاجتماع ليس محض مصادفة وانما ينطوى على اكثر من دلالة .

وكما هو معروف ، فان **الجنرال ديجول** ينادى بانهاء الحرب الفيتنامية ، وضرورة انسحاب القوات الامريكية من فيتنام كلها .

وهو وان كان يرفض أن تتحول فيتنام الى دولة تختار الطريق الى البناء الشيوعى ، الا انه يرتضى ما ترفعه فيتنام شمالا وجنوبا من الدعوة الى السلام والحياد . ويدرك الرئيس الفرنسى ان استمرار الحرب الفيتنامية لن يقتصر على حدود فيتنام وحدها ، وانما قد تمتد حتى تعم جنوب شرقى آسيا ، ومن ثم يتحول الصراع ضد الولايات المتحدة الى العداء للانسان الأبيض

وببساطة ، فان ديجول يبغى تقليم أظافر الامبريالية الامريكية دون أن يقضى على نظامها الرأسمالى وارتباطها بالحضارة الاوربية .

لكن اختيار باريس على اهميته ليس هو العنصر الحاسم فى الوصول الى تسوية للمشكلة الفيتنامية .



سوان توى .. الصحفى الفيتنامى الذى يرأس وفد المفاوضات فى باريس



افريل هاريمان .. المليونير الامريكى ورئيس وفد امريكا

لقد جربت الولايات المتحدة كافة الوسائل للقضاء على المقاومة الفيتنامية ، فماذا كانت النتيجة ؟ لقد انتقلت الحرب الى الامساك بعصب الاقتصاد الامريكى ، واوشكت ان تهز دعائم ((مجتمع الرفاهية)) كما يطلق على المجتمع الامريكى أحيانا . لقد أثرت الحرب الفيتنامية حتى على ميزان المدفوعات الامريكى حسبما يقرر البروفيسير ((**روبرت لريفين**)) العالم الاقتصادى بجامعة ييل ، الذى يرى ان الانفاق على الحرب الفيتنامية قد حول النقود عن استثمارها فى صناعات لا تحتاج الى استيراد ، مثل بناء الطرق ، الى صناعات تقوم على الاستيراد مثل الصناعات الدفاعية ، وان استمرار الحرب بالمعدل الراهن قد يؤدى الى بلوغها ارقاما خيالية تتراوح بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ مليون دولار سنويا ، وقد اثبتت الاحصائيات انه لو استمرت الحرب حتى العام القادم فسوف يخص الحرب ١٤ سنتا من كل دولار بينما لن يصرف على برامج التعليم والبرامج الاجتماعية العظمى فى الولايات المتحدة اكثر من ١١ سنتا من كل دولار .

سوان ومياه الربيع

وعلى النطاق العسكرى ، ومن استمرار الحرب حتى الآن خسرت وفقدت الولايات المتحدة ثلث قواتها الجوية ، اى مايعادل ١٣ مرة من مجموع الطائرات الامريكية فى المحيط الهادى اثناء الحرب العالمية الثانية ، او ما يعادل خمس مرات ما تملكه الحكومة الفرنسية من طائرات ، وان مجموع ما انفقته الولايات المتحدة على الحرب الكورية طيلة ثلاث سنوات لا يعادل ما انفقته على فيتنام فى ستة اشهر .

لهذا يتشكل الوفد الامريكى برياسة ((**افريل هاريمان**)) امهر واخبث السياسيين الامريكيين ، وهو المليونير الذى تدرب فى السلك الدبلوماسى الامريكى على التعرف على كل التكتيكات التى تجرى فى الدول الاشتراكية ، يساعده فى مهمته **سيروس فانس** ، وسفير امريكا فى الاتحاد السوفيتى .

وفى مقابل ذلك يتشكل الوفد الفيتنامى الشمالى من ((**سوان ترونج**)) الصحفى والكاتب الفيتنامى المرموق والوزير بمجلس الوزراء الذى يعنى اسمه فى اللغة الفيتنامية ((**مياه الربيع**)) يعاونه الدكتور ((**ترنه**)) ويرافقهما **نيوين جى** كمترجم . وينتظر ان يصل عدد الوفد الى ٣٠ عضوا .

وحتى كتابة هذه السطور يوشك ما يتردد من انباء على امكانية انعقاد المؤتمر ، لكن بنفس القدر تتزايد الشكوك حول توصله الى نتائج ايجابية ، واولها ان فيتنام الديمقراطية تطالب بضرورة وقف اعمال الحرب بلا اية شروط ضد فيتنام الشمالية وانها مصممة على ذلك .

بينما تخشى الولايات المتحدة الامريكية من ان وقف الغارات على فيتنام الشمالية سيؤدى الى كسب الفيتناميين شمالا وجنوبا عنصر الوقت ، فيعملون على التسلل الى جنوب فيتنام وزيادة تحصيناتهم الدفاعية فى الشمال ، ويعززون هذا الموقف بان منع الغارات الامريكية على فيتنام سابقا ولمدة شهر واحد مكن ٣٠ الف مقاتل من فيتنام الشمالية من التسلل الى الجنوب مما خيب كل توقعاتهم التى كان مؤداها ان المقاومة ستضمحل فى الجنوب بعد ان اصبح ينزف بعمق .

الا ان المقاومة الاخيرة ، وفى هذه الايام التى تصل الى قلب سايجون هى اقوى ما يعزز المفاوضين الفيتناميين .

التفاوض من القوة

انهم اذا ما دخلوا قاعة المفاوضات لن يكون موقفهم هو التفاوض من موضع الضعف بل التفاوض من موضع القوة .. وبمعنى آخر فى وضع يتساوى فيه ممثلو ١٦ مليونا من فيتنام الشمالية مع ممثلى اعلى الاحتكارات الامبريالية العالمية التى تمسك باعناق ما يزيد على ١٨٠ مليونا هم سكان الولايات المتحدة ، بالاضافة الى السيطرة العقلية والاقتصادية على ملايين سكان العالم الثالث .

ولن تجدى فى هذا السبيل كافة المناورات التى تسعى اليها الولايات المتحدة من سلوك طريق المفاوضة ، وذلك باشتراطهم وقف الغارات على فيتنام الشمالية فى مقابل تعهد الاخيرة بمنع المساعدات عن جنوب فيتنام ، ولن تنطلى المؤامرة ايضا بحضور ممثلى حكومة الجنرالات المأجورين فى جنوب فيتنام ، الذين يناصرون الصهيونية والاستعمار الامريكى من امثال ليو او كاى ، خاصة بعد ان اصبحت المقاومة البطولية للجبهة فى جنوب فيتنام تضيق عليهم الخناق فى قلب قلعتهم المنيعة .. فى سايجون ذاتها ..

ومع ذلك فانه سواء عقدت المفاوضات او لم تعقد ، تقدمت او تدهورت ، فان الشعب الفيتنامى قد قرر الا يخدع تحت اى دعوى ، سواء اكانت تدخل الامم المتحدة او غيرها ، لان ما اخلته الامبريالية الامريكية بالقوة لابد ان يسترد على أرض فيتنام وجبالها وأحراشها بالقوة ايضا !

٣ صور بالأرقام من مدينة العمل والأمل .. كفر الدوار



الرئيس جمال عبد النـاصر ومعه وجيه اباظه محافظ البحيرة يحييان رؤساء مجالس ادارة مؤسسة الغزل ومصر للغزل الرفيع، والحرير الصناعى، وصباغى البيضا ، وذلك اثناء زيارة الرئيس لمدينة كفر الدوار فى عيـد العمـال ..

● كيف تبدو الصورة داخل مواقع الانتاج الصناعى التى زارها الرئيس جمال عبد الناصر ؟

... ترسم الارقام على هذه الصورة ثلاث صور لمواقع الانتاج الصناعى التى زارها الرئيس جمال عبد الناصر بمدينة كفر الدوار فى عيد العمال .. المواقع الثلاثة هى مصانع شركة مصر للغزل والنسج الرفيع بكفر الدوار التى تضم ١٥ الف عامل وتصدر انتاجها الى ٦٠ دولة فى اوربا وآسيا وافريقيا . ومصانع شركة مصر للحرير الصناعى التى حقق عمالها الابطال زيادة فى الانتاج بنسبة ٢١٢ ٪ .. ثم مصانع شركة مصر صباغى البيضا التى تضافرت جهود العاملين فيها واقاموا اول مصنع فى الشرق للصوف التوبس بلغت تكاليفه ٨ر٥ مليون جنيه تم تمويلها تمويلا ذاتيا ..

ولقد كانت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لهذه المواقع الصناعية الضخمة ولقاؤه مع قوى العمل والانتاج هناك لقاء هاما أعطى الدفعة الكبرى للآلاف من العاملين على خطوط الانتاج ، لتحقيق معدلات جديدة لاستمرار موقف الصمود الاقتصادى الذى نواجه به كل تحديات مرحلة ازالة آثار العدوان ..

الصورة الاولى

الصورة الاولى تعطى فكرة سريعة عن مصانع شركة مصر للغزل والنسج الرفيع بكفر الدوار والتى تضم ٤ وحدات انتاجية تحتوى على ١٨٨٧٠٤ مغازل و ٣١١٦ نولا وكان عددها فى عام ١٩٥٢ هو ١٠١٦٨٨ مغزلا و ٢٤٧٢ نولا ..

وقد تم انشاء الوحدتين الثالثة والرابعة بعد الثورة ، وقد فكرت الشركة فى انشائهما لتساير النهضة الصناعية الكبرى التى بدات تظهر ملامحها مع قيام الثورة ، خاصة بعد ان اصبح العمال والمهندسون على قدر كبير من الكفاءة ومستوى عال من الخبرة والمهارة التى تمكنهم من القيام بمثل هذه الخطوة وذلك للارتفاع بمستوى جودة خيوط الغزل والمنسوجات لتتمكن من الوقوف امام المنافسات العالمية ..

وفى عام ١٩٦٢ .. اضيفت الى مصانع الشركة وحدة انتاجية جديدة وهى شركة المحمودية للغزل والنسج الرفيع التى ضمت اليها بمقتضى القرار الجمهورى رقم ٥٣٨ ..

مشروعات المستقبل

وهذه صورة سريعة عن مشروعات التوسع التى ستقوم الشركة بتنفيذها ، فهى تلقى الاضواء على طريق المستقبل ، وفى نفس الوقت ، تعبر عن مدى النجاح الذى حققته الشركة فى السنوات السابقة .. ان مشروعات التوسع هى مرحلة جديدة من مراحل الانطلاق الى آفاق جديدة فى مجال هذه الصناعة العريقة ..

● توسيعات بمصنع المحمودية باضافة ١٨٫٧٢٠ مغزلا وتتكلف ١٫٣٨٦٫٠٠٠ جنيه .

● توسيعات بمصنع كفر الدوار باضافة ١٥٫٩١٢ مغزلا وتتكلف ١٫١٦٠٫٠٠٠ جنيه وذلك بدون اضافة مبان جديدة .

● توسيعات بمصنع كفر الدوار باضافة ١٢٨ نولا تكلفتها ٣٢٨٫٠٠٠ جنيه وذلك بدون اضافة مبان .

● مشروع استحداث وتجديد ومعالجة نقط اختناق بمصانع الغزل ويتكلف ١٫٣٨٨٫٠٠٠ جنيه

● مشروع استحداث وتجديد ومعالجة اختناق بمصانع النسج وتبلغ تكاليفه ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه .

التصدير الى ٦٠ دولة

ولم تكن السوق المحلية وحدها هى المجال الوحيد الذى اثبتت فيه منتجات الشركة جودتها وتناسبها مع أذواق جميع المستهلكين .. لقد استطاعت ان تؤكد مكانتها العالمية عندما غزت اسواق ٦٠ دولة فى اوربا وآسيا وافريقيا وامريكا واستراليا ، وقد سجلت الاحصائيات ارتفاعا كبيرا فى ارقام صادراتها التى ارتفعت من ١٥٦ الف جنيه عام ١٩٥٢ الى ٣٫٢٩١٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٠ بزيادة قدرها ١٠٠٪ (سنة ٦٠ هى سنة الاساس) ثم الى ٦٫٦٦٣٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٧ بزيادة نسبتها ١٩٩٪ ..

اما صادراتها متضمنة قيمة الاعانة . فقد ارتفعت من ١٥٦٫٠٠٠ جنيـه عام ٥٢ الى ٣٫٨٨٦٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٠ ثم الى ٧٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٧ ..

وفيما يلى الدول التى غزت الشركة اسواقها بمنتجاتها من الغزل والنسج :

٢٢ دولة فى اوربا ..

المانيا الشرقية ـ سويسرا ـ ايطاليا ـ انجلترا ـ اليونان ـ الدانيمارك ـ فرنسا ـ رومانيا ـ هولندا ـ النرويج ـ قبرص ـ يوغوسلافيا ـ النمسا ـ بولندا ـ روسيا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ المجر ـ بلغاريا .

١٧ دولة فى آسيا ..

سوريا ـ العربية السعودية ـ لبنان ـ الملايو ـ الكويت ـ الاردن ـ سيلان ـ كولومبو ـ الباكستان ـ تركيا ـ اندونيسيا ـ اليمن ـ البحرين ـ اليابان ـ قطر ـ العراق ـ عدن ـ هونج كونج .

١٦ دولة فى افريقيا

السودان ـ جنوب أفريقيا ـ ليبيا ـ اليوبيا ـ مدغشقر ـ نيجيريا ـ المغرب ـ الجزائر ـ الصومال ـ غانا ـ مالى ـ زنزبار ـ تونس ـ الكاميرون ـ سيراليون ـ السنغال .

● أمريكا الشمالية : الولايات المتحدة ـ كندا

● أمريكا الجنوبية : البرازيل .

● استراليا .

الصورة الثانية

والصورة الثانية من مصانع شركة مصر للحرير الصناعى حيث تدل ارقام الانتاج وتطورها بالشركة ، على مدى الجهود التى قاموا بها ، فقد بلغ مجموع انتاج الشركة عام ٦٧/٦٦ من خيوط وقبران الحرير الصناعى وخيوط وقبران النايلون والورق الشفاف بنوعيه العادى والمانع للرطوبة ١٢٫٩٤٠ طنا ، مقابل ٤١٥٢ طنا فى عام ١٩٥٢ ، بزيادة قدرها ٨٧٨٨ طنا ، تمثل ٢١٢٪ من مجموع انتاج الشركة .

كما بلغت قيمة انتاج الشركة فى عام ٦٧/٦٦ ، مبلغ ٨٫٦٦٥٫٤٢٥ جنيها ، مقابل ٢٫٦٥٢٫٢٥٠ جنيها فى عام ١٩٥٢ أى بزيادة قدرها ٦٫٠١٣٫١٧٥ جنيها ، تمثل ٢٠٤٪ من قيمة الانتاج فى عام ١٩٥٢

مشروعات التوسع

وكان طبيعيا ان يصاحب هذه الزيادة فى الانتاج ، التفكير فى تنفيذ مشروعات جديدة للتوسع تحقق الامل الكبير من هذه الصناعة . وقد شملت مشروعات التوسع الوحدات الآتية

● غزل الحرير الصناعى :

كان عدد الماكينات التى تضمها هذه الوحدة ٣٢ ماكينة غزل قدرتها الانتاجية ٦٫٥ طن فى اليوم وذلك عام ٥٢ فارتفع عددها واصبح ٦٠ ماكينة غزل ، قدرتها الانتاجية ١٣ طنا فى اليوم وذلك فى عام ١٩٦٧/٦٦ ..

● الياف الحرير الصناعى القبران

كانت القدرة الانتاجية طنا واحدا فى اليوم عام ١٩٥٢ ، فاصبحت ٢٥ طنا عام ٦٧/٦٦ ..

● الورق الشفاف العادى :

كانت القدرة الانتاجية طنا احدا فى اليوم عام ١٩٥٢ ، فاصبحت ٧ أطنان فى عام ١٩٦٧/٦٦ .

● الورق الشفاف المانع للرطوبة :

انشات الشركة مصنع المصروفان ، المانع للرطوبة لتحويل الانتاج من الورق الشفاف العادى الى ورق مانع للرطوبة ، وذلك لسد احتياجات السوق من هذا النوع الجديد ، وذلك بطاقة انتاجية قدرها ٢٫٥ طن فى اليوم ، وقد بدا انتاج هذا المصنع فى عام ١٩٥٨ ..

● خيوط والياف النايلون والهيلانكا

اقامت الشركة مصنعا لانتاج الخيوط العادية والمطاطة والياف النايلون وبدأ انتاجه فى أوائل ١٩٥٨ ، وتبلغ قدرته الانتاجية من الخيوط ٢٢٠ كيلو جراما فى اليوم ، ومن الالياف ١٥٠٠ كيلو جرام يوميا ..

وقد تم توسيع مصنع الخيوط عام ١٩٦١ ، لزيادة انتاجه الى ٥٠٠ كيلو جرام فى اليوم .

● مصنع الفسكوز المستمر :

تم تركيب آلات هذا المصنع (وحدة الفسكوز بالطريقة المستمرة) وبدأ تشغيلها فى اكتوبر ١٩٦٥ ، بطاقة انتاجية قدرها ١٥ طن منتجات جاهزة فى اليوم .

وقد سدت هذه المشروعات حاجة السوق المحلية من منتجات الالياف الصناعية التى كانت تستورد من الخارج فوفرت مبالغ كبيرة من العملات الصعبة ..

الصورة الثالثة

والصورة الثالثة فى مصانع شركة مصر صباغى البيضا .. وبالذات فى مصنع صوف التوبس الذى افتتح بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر . فقد أقيم هذا المصنع بالتمويل الذاتى ونفذته ايدى العاملين المصريين بالشركة ، وقد بلغت تكاليف المصنع الجديد ٥ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه ، وادى قيام الشركة بتنفيذه الى تحقيق وفر كبير فى تكاليف الانشاءات .

وقد اقيم هذا المصنع على مساحة عشرة افدنة داخل مصانع شركة مصر البيضا ، واستغرق تنفيذه ٣٠ شهرا .

وقد تولى العاملون فى الشركة مهمة تركيب المعدات والآلات الحديثة الخاصة بهذا المشروع الضخم ، بدقة كبيرة ، وفى خلال فترة قصيرة فأثبتوا كفاءة العامل والمهندس المصرى وقدرته على التصدى لمثل هذه المشروعات الكبيرة ، كما وفروا بذلك مبالغ ضخمة من العملات الصعبة كانت ستصرف للفنيين الاجانب ..

٢ ¼ مليون جنيه

وكان نتيجة لايمان العاملين بواجبهم وتقديرهم لمسئوليتهم ، ان بدأ المصنع انتاجه فى موعده المحدد ..

اما طاقته الانتاجية الكاملة ، فهى ٦٠٠٠ طن سنويا من توبس الصوف الابيض و ١٥٠٠ طن من توبس الالياف الصناعية و ١٥٠٠ طن سنويا وهى تشمل خدمات الصباغة ..

ويوفر هذا المصنع ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه سنويا، كنا ندفعها لاستيراد احتياجات المصانع المحلية من توبس الصوف ، كما سيزيد حصيلتنا من العملات الصعبة نتيجة لتصنيع الصوف التوبس لحساب مصانع الدول الاجنبية ..

وقد بلغت قيمة مبيعات التوبس خلال فترة التجارب ١٫٣٧٧٫٠٠٠ جنيه ، كما وقعت الشركة عقودا لتصدير انتاجها الى الدول العربية والسودان وفرنسا .

كما تضمن مشروع مصنع التوبس انشاء وحدة صناعية لاستخلاص شحم الصوف الذى يدخل فى صناعة الادوية ومستحضرات التجميل ، كما يستخدم فى بعض انواع التشحيم ، وفى صناعة كحول الصوف .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه الوحدة ٢٠٠ طن سنويا من الشحومات ..

تدريب جيل جديد

ومن المواقف الجديرة بالتسجيل ، والتى تدل على غيرة العاملين فى الشركة على مصلحة بلدهم ، وحرصهم على تخفيض تكلفة الانتاج وتوفير النفقات ماحدث خلال فترة التجارب ، فقد تبين للشركة ان بيت الخبرة البريطانى يتلكأ فى مد الشركة بالخبرات الفنية اللازمة فى تسويق الصوف الخام أو فى صناعة التوبس ، وانه يعتمد فى مدها بالخبرة اللازمة على تعيين بعض الفنيين البريطانيين على حسابها لتشغيل المراحل المختلفة للمصنع ، ويحصل فى مقابل ذلك على اتاوة انتاج تصل فى مدة العقد الى ٣٩١ ألف جنيه ، بخلاف الضرائب المستحقة عليها وفقا لشروط التعاقد .

وقد أدرك المسئولون بالشركة ، ان هذه الاتاوة ستكون عبئا ثقيلا على تكلفة الانتاج ، فاتفقوا مع الهيئة العامة للتصنيع على انهاء هذا التعاقد على ان تقوم الشركة بمعرفتها بتعيين العدد اللازم من الفنيين الاجانب اللازمين لاستكمال تدريب العاملين وتشغيل المصنع بالكفاءة المطلوبة ..

وبتطبيق الاساليب العلمية الحديثة .. وبوعى العاملين وفهمهم .. تمكنت الشركة من تحقيق رفع الكفاية الانتاجية ، فزاد حجم الانتاج دون زيادة فى تكاليف التجهيز ، وامكنها أن تنافس اسعار التكلفة العالمية فى هذه الصناعة

وبذلك .. اصبح اسم ((البيضا)) ، موضع ثقة وشهرة واسعة فى الاسواق المحلية والخارجية التى امتدت الى انجلترا وسويسرا والمانيا الغربية والشرقية وايطاليا وامريكا والسويد والدانمرك وفنلندا والنمسا وجنوب افريقيا والبلاد العربية الشقيقة وبلاد غرب افريقيا والشرق الاقصى ..

يقدمه : محمد وجدى قنديل | يرسمه : مصطفى حسين

بالاجماع قالت الملايين فى الاستفتاء الشعبى الكبير ..نعم .. وبالاجماع اعطت جماهير شعبنا العظيم تاييدها الكامل لبيان وبرنامج ٣٠ مارس .. وبالاجماع انطلقت اصوات الناخبين لتقول نعم قبلنا التحدى .. نعم سنسحق الاستعمار .. نعم من اجل المستقبل والامل فى حياةافضل.

قالت جماهير شعبنا .. نعم لتكون خنجرا فى قلوب اعدائنا .. نعم .. ان الثورة مستمرة .. نعم لنعزل قوى الثورة المضادة التى حاولت يائسة بالتضليل والدعايات المسمومة والحرب النفسية الخبيثة ان تشكك فى قدرتنا على الصمود وان تخفى عن انفسنا حقيقة جوهرنا الاصيل.. وبالاجماع قالت٩٨٩ر٩٩٪ من اصوات الناخبين المقيدة اسماؤهم فى جداول الانتخابات : نعم ..

هذا الشعب يقول : ٩٨٩ر٩٩٪ بالاجماع



هكذا خرجت الملايين من جماهير شعبنا العظيم لتقول كلمتها فى الاستفتاء الكبير ..

وقالت الملايين : نعم ..

قالت : نعم ٧٣٤ر٣١٥ر٧ مرة ..

وكانت الجماهير كما قال شعراوى جمعة وزير الداخلية وهو يعلن فى مؤتمره الصحفى فى أوائل الاسبوع النتائج النهائية للاستفتاء الكبير .. تقول نعم خنجرا فى قلوب أعدائنا الذين أسكرتهم نشوة الغرور ، ونسوا انفسهم بعد انتصارهم المؤقت الذى مكنتهم منه قوى الاستعمار العالمى ..

كانت تقول نعم .. ان الثورة مستمرة ..

وكانت تقول نعم لتحديات المعركة كلها ..

وكانت تقول نعم لآمال النصر كلها ..

وكانت تقول نعم للعمل والانتاج .

وكانت تقول نعم من اجل حماية مكاسبنا الاشتراكية ..

وكانت تقول نعم لآمال الحرية الواسعة .. ولآمال المستقبل .. ولتحقيق مجتمع الكفاية والعدل ..

وكانت كلمة نعم ـ كما قال وزير الداخلية ـ ترجمة امينةوصادقة ـ لارادة كل جماهيرنا العربية وكانت تعبيرا عن القوة والاصرار والصمود

ان ٩٨٩ر٩٩ ٪ من الناخبين المقيدة اسماؤهم فى جداول الانتخابات قالوا نعم ..

ورسمت النتائج النهائية للاستفتاء الشعبى الكبير صورة رائعة وخالدة فى تاريخ شعبنا العظيم للاجماع الشعبى .. وكيف يكون ؟ .. وللارادة الشاملة الواعية وكيف تجمعت وراء القائد والزعيم جمال عبد الناصر فى معركتنا ضد العدوان الاسرائيلى .. لنخوض معه المعركة من اجل النصر

والآن .. ماذا تقول الارقام التى تجمعت مع نتائج الاستفتاء الشعبى الكبير .

- ان ٧٣٤ر٣١٥ر٧ من الناخبين المقيدةاسماؤهم فى جداول الانتخابات قالوا : نعم ..
- ومن هؤلاء اشترك فى عملية الاستفتاء الكبير ٤١٩ر٣١٧ر٧ من المواطنين ..
- وبلغت عدد الاصوات الصحيحة التى اعطيت ٥٢٢ر٣١٦ر٧ .. وعدد الاصوات الباطلة ٨٨٧ صوتا فقط ..
- ومن بين الاصوات الصحيحة .. قال ٨٨٧ فقط .. لا ..

وبمعنى آخر .. قدرت النسبة المئوية لعدد الحاضرين الى عدد الناخبين المدعوين بحوالى ٢ر٩٨٪ .. والنسبة المئوية لعدد آراء الموافقين ٩٨٩ر٩٩٪ .. ويدخل فى هذه النسبة اصوات قواتنا المسلحة التى تقف عند خط النار وكانت نسبة اصواتهم التى قالت نعم ١٠٠ ٪ .. ونسبة اشتراكهم فى الاستفتاء الكبير ١٠٠ ٪

ان الملايين التى تتفجر بالثورة قالت كلمة واحدة .. نعم ..

قالتها لتدوى فى اسماع العالم كله بقوتها وايمانها وثورتها واخلاصها .

تحالف قوى الشعب العاملة



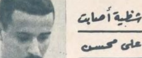
يقدمها | جميل عارف

اسبانيا الأولى فى مهرجانات أفلام التليفزيون فى جنيف !

●● فازت اسبانيا بجائزة زهرة مونترو الذهبية فى المسابقة التى نظمت فى جنيف لاختيار احسن فيلم فى مسابقات التليفزيون ٠٠ وقد اشترك فى هذه المسابقة ٣٣ دولة ٠٠ وعرض اثناءه حوالى ٢٥ فيلما ٠

والفيلم اسمه : تاريخ الفيتامينات ٠ وكانت اسبانيا قد فازت من اسبوعين بجائزة أخرى عن اغنية لا ٠٠ لا ٠٠ لا باعتبارها احسن اغنية فى اوربا هذا العام ٠

وحصلت بلغاريا على الجائزة الثانية وفرنسا على الجائزة الثالثة !



شظية أصابت على محسن فى اليمن !



●● اصيب لاعب الكرة المعروف على محسن فى رجله على اثر انفجار دانة مدفع بجواره اثناء عمليات تأديب فلول المرتزقة والملكيين فى جبال اليمن .. وعلى محسن انضم الى الجيش اليمنى بعد استقلال الجنوب العربى وقد التحق بالكلية الحربية فى صنعاء برتبة الملازم أول وهى رتبته عندما كان فى القاهرة .. وقد قاد بنفسه طلبة الكلية الحربية فى معاركهم ضد المرتزقة !

رسالة احتجاج

●● اثار العرض العسكرى الذى نظمته اسرائيل فى مدينة القدس العربية متحدية قرارات مجلس الامن ، موجة من الاستياء فى جميع انحاء العالم العربى.. ففى عمان خرجت مظاهرة نسائية ضخمة تعبر عن مشاعر السخط بسبب موقف اسرائيل .. وفى الصورة بعض المتظاهرات ، وهن يقدمن مذكرة احتجاج الى يارنج مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة عند زيارته الاخيرة الى عمان !

●● آخر تقارير شركة لويدز البريطانية للتامينات البحرية ان طلبيات بناء السفن فى العالم قد بلغت فى الآونة الاخيرة حوالى ١٢٦ر٦٣٢ر٤٠ مليون طن !

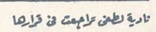
وغالبية هذه الطلبيات لبناء ناقلات بترول عملاقة !





قائد الانقلاب الجديد فى سيراليون

◎◎ اول صورة تنشر لسياكا ستيفز رئيس الوزراء الجديد فى سيراليون بعد الانقلاب العسكرى الذى وقع فيها ، ويرى فى الصورة وهو يلقى خطابا على الشعب السيراليونى ويحيط به قادة الانقلاب العسكريون فى مدينة فريتاون بعد توليه منصبه يوم ٢٩ ابريل الماضى



نادية لطفى تراجعت فى قرارها



●● تراجعت نادية لطفى فى قرارها عدم العمل مرة اخرى فى التمثيل المسرحى بعد اشتراكها فى مسرحية بمبة كشر .. ويقوم الآن الدكتور رشاد رشدى باعداد مسرحية جديدة لتشترك فى تمثيلها على المسرح الكوميدى .. وكانت حجة نادية لطفى عندما قررت عدم معاودة التمثيل المسرحى..ان اشتراكها فى مسرحية بمبة كشر اضاع عليها فرصة الاشتراك فى ثلاثة افلام .. وهى تغير واحد .. والقناع .. والشرق الاوسط يحترق !

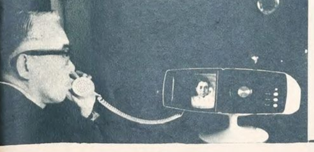
٢٩ ألف دولار لعملية زراعة القلب !

●● تكلفت عملية زراعة القلب التى اجراها الجراحون الامريكيون فى مستشفى ستانفورد الامريكى للابحاث الطبية لعامل امريكى يعمل فى صناعة الصلب ، واسمه ميك كاسبراك ٢٨٨٤٥ دولارا .. اى حوالى ١٥ الف جنيه .. ومن هذا المبلغ ٧٢٠٠ دولار لتكاليف عمليات نقل الدم الى المريض .. وهذا المريض اجريت له عملية زراعة القلب يوم ٦ يناير الماضى .. ومات بعد اسبوعين فى يوم ٢٠ يناير !

ولا يدخل فى تكاليف العملية اجر الجراحين الذين قاموا بعملية زراعة القلب فى جسم المريض !



●● ابتكرت احدى الشركات اليابانية جهازا جديدا للتليفون التليفزيونى للمديرين وحدهم .. ويستطيع المدير وهو فى مكتبه بواسطة زر تحويل صغير ان يعقد اجتماعا يضم عشرة من مرءوسيه دفعة واحدة دون ان يجمعهم فى مكتبه.. والزر يتصل بمكاتب المرءوسين العشرة ، وبواسطته يستطيع المدير ان يتابع مناقشاتهم دفعة واحدة !



عندما يهرب من المعركة

●● صورة فريدة استطاع المصور ان يلتقطها بكل ما تحمله من تعبيرات .. انها صورة قبل المعركة بين طائرين .. وفيها يظهر الطائر الاقوى عندما تأهب للانقضاض على طائر آخر احتل بغرور جزء شجرة ، وتربع عليه متصورا ان احدا لا يمكن ان يزحزحه من مكانه .. ولكن فجأة .. هكذا تروى الصورة .. انقض الطائر الاقوى على الطائر المغرور .. ولم يتمالك الطائر المغرور نفسه ، وانتابته حالة من الفزع ثم بادر بالانسحاب من مكانه !

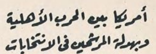
المسافة بين القاهرة وجنيف ٣ كيلومترات

●● هل يعقل ؟ .. لقد بعث احد الصحفيين برسالة الى شقيقه فى سويسرا .. وعلى ظرف الرسالة كتب بالخط الواضح اسم شقيقه وعنوانه .. ثم ابرز اسم سويسرا ومرت عدة أيام ثم تلقى الصحفى العربى اشارة تليفونية من احد زملائه فى مؤسسة صحفية اخرى تقول له : انت على حق فى كل ما كتبته .. والمشكلة .. ان الرسالة التى بعثت بها الى سويسرا ، قد وصلت « بحسن نية طبعا » الى المؤسسة الصحفية الاخرى .. والمسافة بين المؤسسة الصحفية التى يعمل بها الصحفى .. والمؤسسة الاخرى لا تتعدى ثلاثة او اربعة كيلو مترات ؟

شوكولاته جديدة تفتش عن اسم !

●● كلية الزراعة بجامعة القاهرة تبحث عن اسم لنوع جديد من الشيكولاتة بدأت معامل الكلية فى انتاجه . قرر الدكتور محمود عبدالآخر عميد الكلية الجديد تشغيل مصنع صغير للشيكولاتة كانت الكلية قد استوردته منذ ٢٥ سنة لتدريب الطلبة على صناعة الشيكولاتة وقد ظل هذا المصنع بعد تركيبه طوال هذه السنوات لا يعمل .. وقرر فى نفس الوقت بيع انتاج المصنع من الشيكولاتة للطلبة والجمهور .. ولكن باسعار التكلفة ..

والدكتور محمود عبدالآخر عميد الكلية الجديد احدث استاذ بالكلية .. وغالبية ابحاثه تدور حول الاستفادة من مخلفات المزارع كالحطب وقش الارز فى الصناعة !



أمريكا بين الحرب الأهلية وبهلوانية المرشحين في الانتخابات



●● هكذا تمضى الحياة الآن فى الولايات المتحدة .. ثورة تجتاح نفوس الملونين بسبب مقتل الزعيم الملون مارتن لوثر كنج .. واستشهادات فى كل المدن الامريكية بواسطة جنود الجيش الامريكى المسلحين بالبنادق والقنابل اليدوية وقنابل الغازات المسيلة للدموع .. وفى نفس الوقت اشتدت المنافسة بين المرشحين فى الانتخابات التمهيدية بداخل الحزبين الكبيرين الديمقراطى والجمهورى .. ولا تخلو الجولات الانتخابية من عمليات "البهدلة" للمرشح كما يظهر السناتور الامريكى روبرت كنيدى فى الصورة !



عالم صغير .. صغير .. صغير



كونت فتيات نادى «بلاى بوى» الشهير فى لندن فريقا نسائيا لكرة القدم فى النادى لمنازلة فريق النادى الرجالى فى مباريات ودية ومساعدته على التمرين .. وفى الأسبوع الماضى نظمت ادارة النادى مباراة ودية بين فريقى النادى النسائى والرجالى فوق سطح النادى قبل مباراة الفريق الرجالى لفريق فندق هيلتون ـ لندن ـ وفاز الفريق النسائى على الفريق الرجالى بثلاثة اهداف .. وفى لندن يطلقون على فتيات نادى « البلاى بوى » ، وكلهن من اجمل بنات لندن اسم فتيات الارانب !

● نيروبى :

انجب (جيمى هاند) احد مواطنى كينيا الابن رقم (٣٢) فى الاسبوع الماضى من زوجته السادسة . وقد جمع بهذه المناسبة جميع افراد الاسرة .. ليقول لهم ان اثمن ثروة جمعها فى حياته هى هذا الحشد من الابناء .. ثم قال : ان سعادة الانسان عندما يكون له ٣٣ ابنا لا يمكن ان توصف .. ويكفى الانسان فخرا انه استطاع ان يوجد اسرة مترابطة من الاشقاء المتعاونين المتآخين

● باريس :

اعتادت سيدة فرنسية عمرها ٥٠ سنة ان تنشر فى الصحف كل عام فى ذكرى زواجها .. اعلانا ثابتا تقول فيه « فى هذا اليوم منذ عشرين عاما .. فقدت دبلة الزواج ، وفقدت معها سعادتى الزوجية .. ان هذه الدبلة لن تفيد اى شخص بقدر ما ستفيدنى .. انها قد تعيد الى سعادتى ... هل تعيدها الى يا من وجدتها منذ ٢٠ عاما .. انها دبلة نحاسية .. هكذا والله .. انها ليست ذهبا .. ومكتوب عليها مسز ادوارد ! » .



● لشبونة :

اجريت فى مدينة لشبونة عاصمة جمهورية البرتغال اول مسابقة من نوعها لجمال العيون .. اى عيون حتى عيون الحيوانات .. وكانت النتيجة فوز رجل « اعور » بالجائزة الاولى ، و« كلب » بالجائزة الثانية ، وحصان سباق بالجائزة الثالثة ..

● نيامى :

قال احد المغامرين فى الاحراش ان ثعبان الكوبرا غريب الاطوار .. اذا شاهدته لا بد ان يختفى فورا ويكفى ان تلقى عليه النظرة الاولى فقط وتولى الادبار ، اما اذا نظرت اليه نظرة ثانية فانه يقفز ليلدغك باقصى سرعة .

● روما :

وزعت سائحة امريكية اثناء زيارتها لروما ، مجموعة ضخمة من الصور لابنها الذى مات فى حادث سيارة .. وكانت تقول لكل من تقدم له صورة ابنها .. « لقد كان جميلا .. اننى افتقده بشدة .. وكانت جميع الفتيات تطرق باب منزلنا فى ولاية كاليفورنيا لتطلب منه مواعيد غرامية .. انه ابنى الوحيد .. هل كان يستحق ان يموت ؟ .. » ويجيب اى عابر .. « لا .. انه لا يستحق ان يموت » . وعندئذ تبتسم السائحة وتقول له : « شكرا .. كل انسان اقابله يقول لى هذا .. وهو بمثابة عزاء لى فى فقدان ابنى » !

● اديس ابابا :

رفض شباب اثيوبيا « المينى جيب » كظاهرة تحاول ان تشق طريقها الى الارض الافريقية .. وبعد اجتماعات طويلة مع فتيات الجيل الجديد اقنع الشباب الفتيات ان يرتدين شيئا وسطا بين المينى جيب والفستان الطويل .. وكانت حجة الشباب المثقف ان افريقيا لها تقاليدها التى يجب الا تلوثها اى تقاليد غربية مصطنعة ..



●● تم التنسيق بين برامج الشحن ووصول البواخر الناقلة بما يتفق مع برامج الانتاج وطبقا للارتباطات لضمان وصول شحنات الموالح سليمة .. واعطيت الافضلية للبواخر العربية فى النقل ..

● قمنا بتصدير ٣٥ ألف طن هذا الموسم بزيادة ١٥ ألف

الموالح المصرية تغزو أسواق أوربا من جديد !

●● كل التقارير تقول ان شحنات البرتقال تصل الآن الى موانىء اوربا سليمة .. وفى حالة ممتازة ..

●● عادت للبرتقال المصرى سمعته مع التخطيط الجديد لسياس الموالح .. والاستفادة من كل الاخطاء السابقة فى عمليات التصد

طن عن الهدف المقرر لخطة التصدير

البرتقال المصرى يسجل فى بورصات تسويق الموالح العالمية أسعارا أعلى من أسعار البرتقال المنافس وخاصة برتقال اسرائيل

بدات الموالح المصريه تغزو أسواق أوربا الغربيـة .
وبدات تشكل موردا جديدا من موارد العملات الاجنبية التى تحتاجها البلاد فى مرحلتها الحاضرة ـ مرحلة الصمود والاستعداد والنضـال .
لقد صدرنا هذا الموسم ٣٥ الف طن تعطى ٢ مليون جنيه حصيلة من النقد الاجنبى .. وكان مقدرا فى الخطة تصـدير ٢٠ ألف طن فقط . .
وينتظر ان تصل صادراتنا من الموالح فى العام القادم حوالى ٧٠ الف طن .. اى أكثر من أربعة أضـعاف ما كان مقررا تصـديره فى الموسم الحالى .
ولاول مرة تشـق الموالح المصرية طريقها فى أسواق بلاد الـكتلة الشرقية .
ولاول مرة تنهال طلبات المستوردين من بلاد اوربا على البرتقال المصرى الذى لم نكن ننظر اليه كسلعة صالحة للتصـدير بعد سنوات من المحاولات والاخفاق
ماذا فعلنا حتى حققنا هذا النجاح فى غزو أسواق أوربا الغربية وبلاد الـكتلة الشرقية بالموالح المصرية .
وكيف استفدنا من اخطائنا فى كل تجاربنا السابقة فى عمليات تصدير الموالح فى تحقيق معـالم هذا النجاح ؟
ومن هم الجنود المجهولون الذين عملوا بجهد واخلاص ليل نهار لاشـاعة ثقة المستوردين الاوربيين فى الموالح المصرية ؟
وكيف سجل البرتقال المصرى فى بورصـتى تسـويق الموالح فى روتردام فى هولندا وهامبورج فى المانيا الغربية ، أسعارا أعلى من اسعار البرتقال المـنافس فى الاسـواق الاوربية .. وخاصـة برتقـال اسرائيـل !
ان ((آخر ساعه)) تقدم لك فى هذا التحقيق قصة النجاح الذى حققناه ، فى غزو الاسواق الاوربية بالموالح المصرية رغم كل المعاكسات الاستعمارية . . ورغم مؤامرات اسرائيل . .

ولنبدا القصة من اولها :

ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر واحـدة من اهم الدول المنتجة للموالح فى منطقة البحرالمتوسط

وفى العام الماضى وحده قالت الاحصائيات انتاجنا من الموالح بكميات يتراوح وزنها ما بين ٤٢٠ و٤٦٠ الف طن .

وفى نفس الوقت يمتاز البرتقال المصرى بالقشرة الناعمة الملمس ..

كما ان نسبة العصير فيه تزيد بنسبة ٣٠٪ عل الاقل عل غالبية اصناف البرتقال المنافسة ،وخاصة البرتقال الاسرائيلى ..

والبرتقال المصرى ايضا اكثر حلاوة ! .. ولكن .. لـماذا لم ينجح تصدير هذه السلعة خـلال السنوات الماضية ، ولماذا نجح هذا العام ؟

وفى القاهرة ذهبت « آخر سـاعة » الى شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية .. وهى شركة حملت عل عاتقهـا غزو الاسواق الاوربية بالموالح المصرية ..

وكانت هذه الشركة وراء كل هذا النجاح ..

وفى احدى محطات فرز وتعبئة الموالح التابعـة للشركة تسمع من يقول :

ـ صحيح كانت هناك محاولات وتجارب حتى تشق الموالح المصريةطريقها الىاسواق اوربا الغربية وبلاد الكتلة الشرقية .. ولكن كانت هناك اخطاء .. وكانت هناك مشاكل ..

وضاعت بسبب هذه الاخطاء فرص التصدير وعدة ملايين من الجنيهات .. كلهـا بالعملات الصعبة !

وقبل أن تسأل عن هـذه الاخطاء .. يتطوع اكثر من واحد ليروى لك حقائق كثيرة وصورا مثيرة عن شحنات البرتقال التى كانت تصل الى الاسواق الخارجية فى الاعوام السابقة ..

●● شحنة مثلا من البرتقال المصرى وزنهـا ٤٠٠ طن تم تصـديرها الى واحـدة من الموانى الانجليزية ..

ووصلت شحنة البرتقـال الى الميناء الانجليزى لتتلقى القاهرة برقية تقول :

ـ الشحنة كلها فسدت أثناء رحلة البحر .. وهى تخالف تماما العقد الذى تم بموجبـه الاتفاق عل تصدير الموالح الى انجلترا ..

وكانت المفاجأة .. عندمارفض المستورد دفع ثمن البرتقال .. وبعث الى القاهرة يطلب لنفسه تعويضا بمبلغ ٢٠٧ جنيهات بسبب مخالفة عقد التصدير !

وضاعت طبعـا عدة آلاف من الجنيهات كلهـا بالعملات الصعبة .

والسبب كما عرف فيما بعد .. عدة اخطاء فنية فى عملية التعبئة والشحن والتصدير ..

●● وشحنة اخرى من البرتقال استوردتهـا احدى الدول الاوربية الصديقة ..

وكما يقول نفس المصدر فى محطة تعبئة الموالح: تم شحن البرتقال الى أحد موانيها ..

وكانت المفاجاة عندما تلقت القاهرة برقية أخرى تقول : جانب كبير من البرتقال فاسد .

ولم تدفع الدولة الصديقة ثمن شحنة البرتقال الا بعد أن استقطعت منه عدة آلاف من الدولارات كتعويضات !

وهذه الدولة الصدية استوردت فى الموسم الحالى كميات هائلة من الموالح المصرية .. ولم تتردد فى نفس الوقت بعد أن اختفت الاخطاء ، وعادت الثقة الى عمليات تصدير الموالح المصرية .. فى أن تدفع الثمن بالكامل ..

●● وحكاية اخرى ..

كانت الجمهورية العربية تستخدم علامة تجارية اسمها « أبو الهول » للموالح المصرية التى تصدرها الى الاسواق الاوربية ..

واستطاعت الموالح المصرية تحت اسم هذهالعلامة التجارية ان تشق طريقها فى كثـير من اسواق اوربا ..

ولم تستمر الجمهـورية العـربية طويلا فى استعمال هذه العلامة التجارية ، فقـد كانت تجربتنا فى تصدير الموالح جديدة .. ولم تكن قد سجلنا هذه العلامة بعد فى البـلاد التى يجرى فيها تسويق الموالح المصرية .

وانتهز وكلاء اسرائيل الفرصة وقاموا بتسجيل نفس العلامة التجارية واسم ابو الهول فى كل بلاد اوربا الغربية عل انها علامة تجارية اسرائيلية ..

وكانت مؤامرة دنيئة من جانب اسرائيل بهـدف واحد .. هو الاساءة الى سمعة الموالح المصرية

وكما يقولون فى محطة تعبئـة الموالح : كان ماحدث درسا قاسيا تعلمناه !

وهنا تسمع من يقول :

ـ لم يكن أمامنا الا أن نفتش عن علامة تجارية جـديدة .. وكذلك عن اسم آخر غير اسم .. أبو الهول ..

ومع التخطيط الجديد لسياسة تصدير الموالح وفتح اسواق جديدة لهـا فى أسواق دول الكتلة الشرقية وقع الاختيار علعلامتين تجاريتين جديدتين .. وهما اسما نفرتيتى ، والنيل ..

وكان اول شىء فكرت فيه شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية هو العمل عل تسجيل العلامتين التجاريتين .. نفرتيتى ، والنيـل .. فى كل البلاد التى يجرى فيها تسويق الموالح المصرية !.

⊙❖⊙

المهم .. أننا قد استفدنا من كل الاخطاءالسابقة
والمهم .. أننا قد استطعنا أن نعيد الثقة الى سمعة عمليات تصدير المـوالح المصرية فى أسواق أوربا الغربية ..

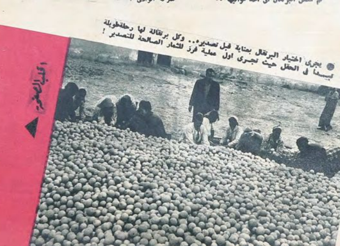
وتفتحت امامنا أسـواق جديدة فى بلاد الكتلة الشرقية ..

ولكن كيف تحقق هذا النجاح الكبير ؟

يقول كامل توفيـق دياب رئيس مجلس ادارة شركة الوادى :

● يجرى تعبئة البرتقال المصرى بعد تسويقه محليا وفرزه داخل محطات التعبئة فى الصناديق .. وفى كارتونات غير قابلة للبلل .. تصديره تحت اسمى نفرتيتى .. والنيل .. وفى بورصات تسويق الموالح العالمية فى روتردام فى هولندا وهامبورج اسعار اعلى بكثير من اسعار البرتقال المنافس وخاصة برتقال اسرائيل ..

● يجرى اختيار البرتقال بعناية قبل تصديره.. وكل برتقالة لها رحلةطويلة تبدأ فى الحقل حيث تجرى اول عملية فرز للثمار الصالحة للتصدير !



اقلب الصفحة ◀

ماذا تقول الصحف الألمانية المتخصصة عن البرتقال المصري؟

●● سجل البرتقال المصرى فى بورصتى تسويق الموالح فى روتردام فى هولندا .. وهامبورج فى المانيا الغربية اسعارا أعلى بكثير من اسعار البرتقال المنافس .. وخاصة برتقال اسرائيل ..

– قمنا بتحليل كافة الحقائق والنتائج ..سيئاتها وحسناتها .. وبحثنا عن الاسباب التى تقف وراء كل اخفاق . وتم تحديدها . وعلى أساس تلك الدراسات وضعت الخطة الجديدة.

وقد اجريت تلك الدراسات خلال عدة لقاءات بينى وبين كل المسئولين فى الشركة وقدمت تقارير تزيد على الثلاثين تقريرا من كل موقع من مواقع العمل .. كل يشرح مشاكله سواء كانت داخل وحدته أو فى علاقاتها مع الوحدات الاخرى ..

– وهنا برزت الثغرات التى كانت سببا فى الاخفاق ..

– وتولت الخطة الجديدة سد هذه الثغرات وتكاملت الجهود والحلقات فى سلسلة العمليات التى تبدأ من الحقل وتنتهى الى الاسواق الخارجية وباختصار :

ازدادت العناية بعمليات القطف وفرز الثمار غير الصالحة

– استوردنا الاجهزة وقطع الغيار اللازمة لمحطات التعبئة بما يرفع من كفاءتها الانتاجية .

– ازداد اهتمام العاملين فى المحطات بجودة الانتاج والعناية الفائقة بالفرز والاعداد والتعبئة .

– وكان وراء هذا الاهتمام دوافع وطنية ووعى سياسى متصاعد

– كما كان للحوافز المادية أيضا أثرها فى زيادة الانتاج وجودته .. اذ قررت الشركة مكافأة مادية تصرف للعاملين عن كل رسالة تصل الى الخارج بالمواصفات العالمية – أى لا تزيد نسبة العيوب فيها عن ٣٪

– وجهزت احدث المخازن بميناء الشحن لاستقبال الرسائل المعدة للتصدير . ولم تعد تلك الرسائل تعانى مما كانت تتعرض له فى الماضى من حرارة الشمس ومياه الامطار .. وكانت من اهم أسباب وصولها الى الخارج فى حالة سيئة .

– ونسقت برامج الشحن ووصول البواخر الناقلة بما يتفق مع برامج الانتاج وطبقا للارتباطات .. فلم تعد رسالة البرتقال تنتظر الباخرة أسابيع فيدب فيها الفساد حتى قبل الشحن .

– وأهم من هذا كله تحديد المسئول عن كل مرحلة من هذه المراحل ..

ونذهب الى المسئولين فى شركة الوادى لنسمعهم يقولون :

– لقد استطعنا تحقيق هذا النجاح بالتنظيم .. مع استعمال الاساليب العلمية فى كل العمليات المتصلة بتصدير الموالح ..

وفى هذا السبيل قامت الشركة بحشد كل الكفاءات المتخصصة فى لجنة عليا للاشراف على عمليات تصدير الموالح ..

وتضم هذه اللجنة :

●● مجموعة من كبار مصدرى القطاع الخاص

●● الدكتور محمد مهدى الفرونى استاذ الفاكهة فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة كمستشار فنى للشركة ..

●● عدد من خبراء مؤسسة التجارة وخبراء شركة الوادى المتخصصين فى تصدير الموالح ..

وأنشئت بالشركة ادارة جديدة مهمتها التنسيق بين كافة الاجهزة المختصة بالتسويق الداخلى ، والاعداد بالمحطات والشحن والتسويق الخارجى بما يكفل التكامل والترابط وسد الثغرات وطلب التعديلات اللازمة فى مواجهة أى موقف مفاجىء

وهنا يقول هؤلاء المسئولون فى الشركة لك :

– كانت الدراسات كلها عملية .. ومن الواقع الفعلى . أى على الطبيعة . .

وتحركت كل الاجهزة الادارية والفنية فى الشركة لتحقيق الهدف الكبير فى تصدير الموالح ..

وكانت نتيجة اتباع الاسلوب العلمى هذا النجاح الذى حققناه هذا العام ..

ومع هذا النجاح تقول بعض التقارير التى تلقتها الشركة :

●● وصلت بعض شحنات الموالح الى الموانىء الاوربية فى حالة جيدة . . وكانت نسبة العيوب فى بعضها لاتتعدى ١٪ .. وهى نسبة تقل كثيرا عن النسبة العالمية المسموح بها فى عقود التصدير ، وهى ٣ ٪ . .

وبعض شحنات البرتقال المصرى وصلت الى روتردام فى هولندا بلا فساد اطلاقا وبحالة ممتازة .. رغم أن الرحلة بالباخرة من الاسكندرية الى روتوردام تستغرق أكثر من اسبوعين !

●● كان المستوردون الاوربيون يرفضون من قبل التعاقد على شراء البرتقال المصرى بالعملات الصعبة بأسعار قطعية – أى أسعار يتفق عليها من طريق العقود لتخوفهم من عدم وصول شحناته الى موانىء التسليم فى حالة جيدة ..

ومع عودة الثقة الى عمليات تصدير الموالح المصرية اخذ المستوردون يتهافتون على التعاقد على شراء البرتقال المصرى بالاسعار القطعية ..

واحد هؤلاء المستوردين شركة لبنانية تعاقدت على استيراد ٢٥٠٠ طن من البرتقال المصرى . . ودفعت ثمن هذه الكمية قبل أن يتم شحنها من ميناء الاسكندرية الى بيروت ما يقرب من ٤٠٠ الف دولار حر ..

●● ومع عودة الثقة الى عمليات تصدير الموالح المصرية استطاعت الشركة التعاقد على تصدير كميات تتراوح ما بين ٦٠ و٧٠ الف طن من محصول الموسم القادم ..

وهذا يعنى اننا سنصدر فى العام القادم ضعف ماصدرناه هذا العام .. وأكثر من ثلاثة اضعاف الكمية التى كان مقدرا فى الخطة تصديرها هذا العام من الموالح .. وهو ٢٠ الف طن فقط !

وتقدر الحصيلة من النقد الاجنبى بحوالى ٤ مليون جنيه استرلينى ..

●● حققت اسعار البرتقال المصرى فى بورصتى روتوردام فى هولندا وهامبورج فى المانيا الغربية ، وهما اكبر بورصتين لبيع الموالح فى العالم ، اسعارا أعلى بكثير من أسعار البرتقال المنافس فى الاسواق الاوربية وخاصة البرتقال الاسرائيلى ..

واحد التقارير يقول مثلا أن البرتقال المصرى بيع بأسعار تزيد من أسعار البرتقال الاسرائيلى بحوالى ١٢ قرشا زيادة فى كل كرتونة لـ عبوة ١٧ كيلو جراما !

ويرجع السبب الى مزايا البرتقال المصرى التى تفوق كثيرا البرتقال الاسرائيلى .. فضلا عن استفادتنا من بعض الاخطاء القديمة واتجاهنا هذا العام الى استخدام عبوات جديدة من الصناديق والكرتونات غير القابل للبلل ؟

بقيت هذه الحقائق :

●● كان الاعتقاد السائد حتى العام الماضى ان البرتقال المصرى لايجد له سوقا فى البلاد الاوربية ..

واستطاعت شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية أن تفتح آفاقا جديدة للبرتقال ..

●● وافقت لجنة الخطة برئاسة المهندس صدقى سليمان ازاء النجاح الذى حققناه هذا العام فى تصدير الموالح .. كمية وجودة واسعارا على انشاء محطتين لفرز وتعبئة الموالح على ان تقام الاولى فى مدينة طنطا والثانية فى مدينة دمنهور لتغطية مساحة دائرية قطرها ٥٠ كيلو مترا بالنسبة لكل محطة ..

وتبلغ تكاليف المحطتين حوالى ٢٠٠ الف جنيه والطاقة الانتاجية لكل منهما حوالى ٢٥٠ طنا فى اليوم ..

ويوجد عندنا الآن خمس محطات لتعبئة الموالح فى كل من اسيوط وبلبيس وبنها والاسكندرية والفيوم .. ولا تزيد الطاقة الانتاجية لكل وحدة من هذه المحطات فى اليوم عن ٨٠ طنا فقط !

●● استوردت الدول الاشتراكية ٢٤٫٦٤٨ طنا من الموالح المصرية هذا العام منها ١٤ الف طن استوردها الاتحاد السوفيتى وحده و ٢٫٣٠٠ طن استوردتها يوغسلافيا والباقى تم تصديره الى بلاد أوربا الغربية .. والى الكويت والسودان والسعودية !

●● كان هدف التصدير فى الخطة فى سنة ١٩٦٤/٦٣ حوالى ١٢ الف طن من الموالح ، وقمنا بتصدير ١٢٫١٤٢ طنا بزيادة ١٪ فقط من الهدف ..

وكان هدفنا للتصدير فى سنة ١٩٦٥/٦٤ حوالى ١٥ الف طن .. ولم نصدر اكثر من ٥١٦٤ طنا بنقص ٦٦٪ عن الهدف ! .

وكان هدفنا للتصدير فى سنة ١٩٦٦/٦٥ حوالى ١٢ الف طن ولم نصدر سوى ٤١٥٤ طنا بنقص ٦٦٪ عن الهدف !

وكان هدفنا فى سنة ١٩٦٧/٦٦ تصدير ١٥ الف طن واستطعنا تصدير ١٣٤٩١ طنا اى بنقص ١٠٪ فقط عن الهدف ..

وهذا العام كان هدفنا فى الخطة تصدير ٢٠ الف طن . . ولم فعلا تصدير ٣٥ الف طن بنسبة ١٨٥٪ من هدف التصدير فى الخطة !

ذلك فضلا ء عن رفع سمعة البرتقال المصرى وتأكيد ثقة المستهلك والمستورد الاجنبى فى انتاج الجمهورية العربية المتحدة بوصول البرتقال بحالة عالية الجودة وحصولنا على أفضل الاسعار .

●● واخيرا كتبت مجلة (فروسنت هاندل) الالمانية .. وهى مجلة متخصصة فى موضوعات الفاكهة تقول ان البرتقال المصرى وصل الى اسواق المانيا الغربية من طريق ميناء هامبورج فى احسن الحالات المشرفة التى تتناسب مع ذوق المستهلك الالمانى . .

وهذه شهادة تشير الى النجاح الذى حققناه !.

فشكرا للعاملين بشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية على جهودهم التى حققت كل هذا النجاح

عبد الرءوف عمار

دور منتج الفاكهة والمزارع

● ولاشك ان كل مجهود يبذله المزارع لتحسين انتاجه يعتبر دفعة قوية للانتاج القومى للبلاد ان تصدير الموالح المصرية الى الدول الاجنبية هو فخر للمزارع والمنتج المصرى .. ولكن المنافسة فى الخارج تتطلب منا زيادة وجودة الانتاج خاصة وان هناك حربا فى الخارج ضد البرتقال المصرى .. والحرب تشنها اسرائيل التى تصدر لدول أوربا البرتقال لتنافس انتاجنا المصرى .. والمطلوب منا أن نقاوم كل التحديات .. ان شركة الوادى تهيب بالمزارعين فى مصر باتباع مايلى :

● العناية باشجارهم وتسميدها ومقاومة الحشرات القشرية وذبابة الفاكهة فى وقت مناسب – وتنظيم الرى لتخفيف ظاهرة ((التجهيز)) وحتى يمكن الحصول على اكبر نسبة صالحة للتصدير .

● الاتصال باجهزة وزارة الزراعة للحصول على كافة الارشادات والمعاونة الفنية فى هذا الشأن .

● الاتصال بشركة الوادى لتيسير عملية التعاقد على شراء انتاجهم للتصدير وتقديم كافة التسهيلات لهم .

رحلة مع برتقالة من الحقل الى أوربا

ورحلة البرتقال الذى نقوم بتصديره الى الخارج .

ان كل ثمرة برتقال تقوم برحلة طويلة قبل ان تصل الى يد المشترى. وتبدأ الرحلة ..

* باختيار الزرهة وقطف الثمار وفرزها فرزا مبدئيا بالحقل واستبعاد الثمار المعيبة والمصابة .

* ثم نقل الثمار الى اقرب محطة من محطات التعبئة داخل صناديق الحقل

* وبالمحطات تجرى على الثمار عمليات :

الغسيل – والتعقيم بمحاليل كيماوية التخفيف بالهواء الساخن

اضافة طبقة شمعية حافظة حول سطح البرتقالة التدريج الى احجام مختلفة موحدة لف الثمار فى ورق حريرى ملون التعبئة داخل الصناديق

* ثم تنقل الرسائل المعدة للتصدير الى مخازن الشركة بموانى الشحن وهى مخازن مهواه ..

* ومن هذه المخازن توزع الرسائل على البواخر الناقلة الى جهات شتى فى العلم ..

* ويقوم مندوبو الشركة بالخارج بحضور عمليات تفريغ الرسائل بموانى الوصول ومعاينتها للتأكد من نتائج الوصول التى يبرقون بها فورا الى المركز الرئيسى بالقاهرة .



●● يجرى غسل وتعقيم الثمار بالمحاليل الكيماوية داخل محطات التعبئة للتخلص من جراثيم العفن والفطريات .. وبعدها يجرى تجفيف الثمار وتشمع بطبقة رقيقة من الشمع قبل فرزها الى احجام متناسقة ..



●● وفى محطات التعبئة تجرى عملية تعبئة البرتقال فى صناديق . غير قابلة للبلل .. تزن حوالى ١٧ كيلو جراما من البرتقال ..



●● ثم تلصق العلامة التجارية على الصناديق مع تحديد عدد الثمار وحجمها ودرجتها فى كل صندوق قبل الشحن!

من أسبوع لأسبوع

من المذكرات والذكريات



• بقلم: محمد التابعى

كتبت فى مذكراتى التى قدمتهــا للنشر فى آخر ساعة وفى الجزء الذى سوف ينشر فى عدد ٥ يونية القادم . كتبت عن الحرب الغادرة التى شنها هتلر على الاتحاد السوفيتى . ثم تكلمت عن استسلام المانيا بدون قيد أو شرط .. وكيف ان صديقا المانيا كنت عرفته فى سان موريتز هو وزوجته الامريكية الاصل دعانى لتناول العشاء فى منزله فى بلدة « تربين » احدى ضواحى برلين .. وان والدة زوجة صديقى المذكور همست فى أذنى وقالت ان هتلر ينوى ان يشعل نار الحرب بعد أيام او على الاكثر بعد اسابيع قليلة .. ونصحتنى بمغادرة المانيا فورا .. الى آخر ما ذكرته ..

واليوم أكتب فى موضوع آخر لا علاقة له بهتلر او بالنازية .. وان تكن هناك وجوه شبه عديدة بين العنصرية النازية وفظائعها وبين العنصرية الصهيونية والفظائع التى ترتكبها حكومة اسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة . ثم تحديها لمجلس الامن وكل قرار صدر من الجمعية العامة للامم المتحدة ..

هل تكون نهاية الأمم المتحدة مثل نهاية عصبة الأمم ؟

انا اكتب هذا المقال فى صباح يوم الجمعة ٣ مايو وقد اقامت همـلا اسرائيل عرضها العسكرى فى مدينة القدس رغم القرار الذى صدر بالاجماع من مجلس الامن ..

واسرائيل بعملها هذا انما تتحدى مجلس الامن .. بل تتحدى الرأى العام العالمى ... وتتحدى كل تحذير وكل انذار وجه اليها ..

والسؤال الآن .. هو : على من تعتمد اسرائيل فى تحديها هذا .. ؟

هنا لا خلاف على الرد ..

انها تعتمد على الامبريالية الامريكية .. وعلى الصهيونية العالمية ..

واكبر الظن أن الحكومة الامريكية سوف تلقى بكل نفوذها على أعضاء مجلس الامن ومن ثم فان المجلس المذكور سوف يرفض توقيع عقوبات عسكرية أو اقتصادية ..

وهذا ما حدث فعلا فبعد مشاورات دامت نحو خمس ساعات اكتفى مجلس الامن باصدار قرار يستنكر فيه بشدة اقامة العرض العسكرى وهنا سوف تتمزق نعال أحذية العرب من الغبظ ! ..

كأنما الاستنكار يجدى وينفع مع اسرائيل ..

واعود بالقراء للاثنين عاما ونيفا الى الوراء يوم غزا موسولينى اثيوبيا ..

ويومئذ اجتمعت (المرحومة) عصبة الامم فى قصرها المنيف على ضفاف بحيرة ليمان او (جنيف) وقررت توقيع عقوبات اقتصادية ضد ايطاليا الفاشستية ..

ولكن موسولينى – تماما مثل اسرائيل اليوم – هذا اذا قرر مجلس الامن توقيع عقوبات اقتصادية ضدها وهو ما لن يفعله – موسولينى هز كتفيه استخفافا واندفع فى طريقه لا يبالى وقد استطاع ان يحصل على الفحم الذى كانت ايطاليا تحتاج اليه من حليفته المانيا النازية .

ثم .. لم تمر أسابيع معدودة .. حتى تراجعت معظم الدول عن موقفها من ايطاليا وكفت عن مقاطعتها اقتصاديا .. وراحت تورد اليها كل ما تحتاج اليه ..

واضطر الامبراطور هيلاسيلاسى الى مغادرة بلاده قبل أن يقع أسيرا فى أيدى الغزاة الفاشستيين .. وذهب أولا الى مدينة جنيف ليقدم بنفسه شكواه ضد ايطاليا الفاشية .

ويومئذ نشرت أحدى الصحف البريطانية رسما كاريكاتوريا للرسام المشهور (ستروب) وفى الرسم المذكور باب مكتوب فوقه (عصبة الامم) ..

وهيلاسيلاسى يحمل بيده حقيبة أوراقه ومستنداته ويدخل من الباب

وتحت هذا الرسم الكاريكاتورى هذه العبارة (الزائر غير المرغوب فيه !)

وذهب بعدها الامبراطور هيلاسيلاسى وأقام فى مدينة (باث) فى انجلترا .. وهى مشهورة بمياهها المعدنية ..

وظل فى المنفى بضع سنوات .. وكانت الحرب العالمية الثانية .. قد قامت ..

وفى عام ١٩٤١ – وبمساعدة القوات البريطانية فى شرقى افريقيا وكذلك قوات القبائل التى بقيت على ولائها لجلالته – عاد هيلاسيلاسى الى بلاده والى عرشه ..

وكانت هذه اول ضربة اصابت هيبة عصبة الامم

ثم توالت الضربات ..

غزو اليابان لمنشوريا ..







● كمال أتاتورك ● موسولينى ● هيلا سيلاسى ● مناحم بيغن

ثم غزو هتلر للنمسا .. وتشيكوسلوفاكيا .. ومن بعدهما للدانمارك والنرويج .. ثم هولندا وبلجيكا .. ثم فرنسا .

ثم غزو الاتحاد السوفيتى حيث لاقى حتفه ومصيره المحتوم .

وكانت ايطاليا الفاشستية قد غزت البانيا .. ومنها هبطت الى اليونان .. ولكن شعبى البلدين دافعا بشجاعة وبسالة ضد الغزاة الفاشستيين .. وهنا اضطر هتلر أن يبعث بقوات لنجدة حليفه موسولينى .. وتم له احتلال اليونان ..

ضربات بعد ضربات اصابت عصبة الامم فى الصميم .. الى أن انهارت فى مياه بحيرة جنيف .

ترى .. هل ينهار البناء الشاهق القائم فى مانهاتن وهو مقر الامم المتحدة .. هل ينهار هو ايضا بدوره فى مياه المحيط الاطلسى كما انهارت من قبل عصبة الامم ..

هذا هو السؤال ..

● صلافة وصفاقة

جاء من لندن فى يوم ١٤ ابريل الماضى ان اسرائيل ابلغت الاتحاد السوفيتى ان تأييده للسياسة العربية ضد اسرائيل وتزويده الأقطار العربية بالاسلحة امر لا يتفق مع التزامات الاتحاد السوفيتى نحو الامم المتحدة ..

هل رأيتم أو سمعتم عن صفاقة مثل هذه الصفاقة ؟

اسرائيل تتحدث عن وجوب التزام الاتحاد السوفيتى نحو الامم المتحدة .. وميثاقها ..

وهى – اسرائيل – لم تنفذ قرارا واحدا من عشرات القرارات التى صدرت من الامم المتحدة لصالح العرب .. واخيرا رفضت أن تنفذ قرار مجلس الامن الذى صدر بالاجماع فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والذى ينص فى صدره على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة ؟

وها هى ترفض الاذعان لقرار عدم اقامة عرض عسكرى فى مدينة القدس ؟ .

ماذا نقول ؟

نقول ان الغرور قد ركب حكام اسرائيل .. وخصوصا العناصر العسكرية الحاكمة .. والاحزاب اليمينية المتطرفة وعلى رأسها الحزب الذى يرأسه السفاح مناحم بيجن ..

ولكن .. هذا الغرور سوف يودى باسرائيل الى الهاوية التى ليس لها قرار ..

ونهايتهما هما قريب .. والنصر لنا بمشيئة الله

● بداية النهاية

وجاء من بغداد فى يوم ١٥ ابريل الماضى ان ثمت محاكمات عسكرية سرية تجرى الآن مع عدد من جنود وضباط الجيش الاسرائيلى كانوا قد تمردوا على تنفيذ أوامر قياداتهم العسكرية وخاصة من خلال العدوان الاسرائيلى الاخير على بلدة الكرامة

ويبلغ عدد الجنود الذين يحاكمون – أو حوكموا فعلا – عددا يتراوح بين ٢٥٠ أو ٢٠٠ جندى من بينهم ١١ ضابطا ..

وهكذا بدا التذمر او التمرد فى صفوف جيش اسرائيل

● ستالين ورومانيا

تكلمت فى عدد سوف يصدر فيما بعد عن حفلة أقامها صديق تركى فى استانبول احتفالا بانتصار الحلفاء وكيف ان مندوب وكالة تاس دخل علينا وفى يده ورقة يلوح بها ويصيح ان المانيا النازية قد استسلمت بدون قيد او شرط .

وكان بين المدعوين الى الحفلة المذكورة اميرة رومانية – نسيت اسمها – وقد تحدثت معها وقالت لى همسا (ترى ماذا يكون مصيرى بعد ان احتل جنود ستالين رومانيا ؟)

● سيد تركى كان زميلا وصديقا لاحمد فؤاد

وفى حفلة اخرى اقيمت فى النادى الشرقى فى استانبول قابلت سيدا تركيا كان رئيسا لنادى الفروسية .

ووقفنا نتجاذب اطراف الحديث

وكان مما قاله أنه كان زميلا للملك السابق أحمد فؤاد .. كما كان من أصدقائه وان أحمد فؤاد دعاه لحضور حفلة عقد قرانه على نازلى ..

ثم قال ان مصر لا تعجبه لانها بلد مملوء بالقبور .

وهنا قلت له ..

– لا تنس يا صاحب السعادة ان لمصر تاريخا يرجع الى خمسة الاف عام .. فهل تعجب اذن اذا كانت أرضها مملوءة بالقبور .. قبور الفراعنة .. والغزاة الاغريق .. والغزاة الرومان ...

ثم أضفت عمدا ..

– وكذلك الغزاة الاتراك فى عهد آل عثمان ؟ وكظم الرجل غيظه وابتسم !

● الدين فى تركيا

وفى جميع الحفلات التى حضرتها سواء فى انقرة او فى استانبول لاحظت ان السيدات التركيات كن يقفن معا الى جانب ... بينما يقف الرجال معا الى جانب آخر

اى انه رغم الحرية التى اعطاها أتاتورك للمرأة التركية فان المرأة كانت لا تزال محتفظة بالتقاليد الموروثة

وكان هذا فى عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٦ ولعل الحال قد تبدل وتغير الآن .

وعلى طول الطريق من انقرة الى استانبول .. اى الطريق الذى يخترق الاناضول لاحظت ان الرجال كانوا يتوضأون استعدادا للصلاة .

كما ان المساجد فى استانبول كانت تزدحم بالمصلين فى ايام الجمعة ..

● ماذا قال أتاتورك

وسمعت من الاتراك أن الغازى أتاتورك قال مرة انه ارتكب خطأين فى حياته .

الخطأ الاول يوم تزوج

والخطأ الآخر يوم اختار انقرة عاصمة لتركيا .



● محمد عبد الوهاب

نسيت ان اذكر فى مقالى بجريدة الاخبار فى يوم الجمعة الماضى ان الموسيقار محمد عبد الوهاب تبرع للمجهود الحربى بخمسة الاف جنيه من ماله الخاص كما ان السيدة قرينته تبرعت بكل حليها الذهبية ومجوهراتها .

محمد التابعى

بعد أن قال
الشعب نعم

الرجل المناسب في المكان المناسب

× تحقيق : ابراهيم عياد المراغى

الاخطبوط الذى يمتد متشعبا يعوق باظافره كل شىء فى اجهزة الدولة •
هذا الاخطبوط استمد قوته وسلطته من شىء اسمه – عدم الضمير – ومرض اخطر اسمه الشلل والمجموعات
وعصارة هذه الشلل خلل يتجلى بوضع الرجل المناسب فى المكان غير المناسب•

وكانت كلمة الرئيس فى بيان ٣٠ مارس بطلب تحقيق مبدأ وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ايذانا بان تبدأ الاجهزة فى حركة تغيير وحركة تنقية للاجهزة التى طالما عانت من هذا الاخطبوط القاتل .

والرجل المناسب مقصود به – الرجل الذى يستطيع أن يؤدى عمله بانتاجية قصوى – عمله نابع من خبرته ومن تجاربه وليس عملا مبنيا على الاجتهاد وعلى الاتكال .

والدراســـات التى انتهت اليهـــا الاجهزة التنظيمية تشير الى أن المسألة مسألة معادلة احد اطرافها الشخص المناسب والطرف الثانى يعادله المؤهل – التخصص – الخبرة .

وهناك تفرقة بين المؤهل والتخصص والخبرة فمعادلة العمـــل بالمؤهل أول خطوة لتقييم الوظيفة والاستفادة من التخصص خطوة ثانية .

وعندما تكتمل اطراف المعادلة بأن يستفاد من المؤهل والتخصص والخبرة فى المكان المناسب ، يظهر الرجل المناسب الذى يؤدى عمله بانتاجية قصوى فى مناخ ملائم .

● ومنذ أسابيع عنـــدما تولى الدكتور عبد العزيز حجازى وزارة الخزانة – فوجىء الوزير – وهـــو فى منزله – باشـــخاص يطلبون زيارته ومقابلته – وعنـــدما قابلهم الوزير ذهل لما رواه بعضهم له – .

قالوا له : تصـــور انك كنت تقف كل يوم ٩ ساعات لشرح المحاضرات فى المدرجات من أجـــل انتاج جيل من المتعطلين ! ..

انهم لا يعملون شيئا رغم خبراتهم وتخصصاتهم مجرد اناس يذهبون فى الميعـــاد ويخرجون فى الميعاد .

بالرغم ان هنـــاك عجزا فى نطاق تخصصاتهم تستطيع جهاتهم الاستفادة بهم . وقد حرصت جهاتهم الادارية على التأكد من حضـــــورهم وانصرافهم فى الميعاد ، فوضعت ساعات الميقات للتأكد من حضورهم ولكنها لم تلتفت الى اعمالهم .

وبعدها بأيام كان الدكتـــــور حجازى وزير الخزانة يقترح فى مجلس الوزراء ضرورة عمـــل دراسات جدية لوضع الرجل المناسب فى مكانه المناسب .

والرجل المناسب مقصود به اصلا الرجل الذى يعمـــل فى تخصصه والذى ينتج ويثمر فى نفس الوقت .

فالوزارات تشكو من عدم التنسيق ..

× موظفون تخصصاتهم لغات ويعملون كتبة فى شئون العاملين .

× خريجو كليات الاداب يعملون بالحسابات .

× خريجو كليات التجارة يعملون مدرسين .

× وحقوقيون يعملون بالارشيف .

× مهندسون يعملون فى كل شىء الا الاعمال الهندسية .

ومنذ ســـنوات عملت دراســـات حول أزمة المهندسين . هل هناك أزمة فعلا ؟ واتضح أن المشكلة مشكلة سوء استخدام .

فأوامر التكليف التى تصدر لا تراعى التخصص ولا الخبرة ولا الســـن وقد اتضح من البحث أن عددا كبيرا من المهندسين يجلسون على المكاتب فى أعمال ادارية بحتة لا تمت للهندسة بصلة . مثلا وجد أن مدير العلاقات الصناعية فى أغلب الشركات يشغله مهندس وفى أغلب الاحيان يكون مهندسا فنيا متخصصا

وعندما بدأت القرارات الجمهـــورية بتعيين الخريجين الجـــدد – كان يطلب من كـــل طالب تخصصه وخبرته – ان وجدت ومؤهله لكى يوضع فى المكان المناسب وبعد صـــــدور القرارات الجمهورية فوجىء الكثيرون بأن من كان مؤهله تجاريا عين فى وظيفة خريج الاداب والحقوقى عين محل التجارى .

وعشرات التناقضات بل المئات – اذا اشتكى أحدهم قالوا له : **مش بتقبض مرتبك ؟! خلاص – كفاية انهم عينوك ؟!**

ومبدأ وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب بدأت تظهر أهميته بصـــورة جلية بعد انشاء القطاع العام .

× القطاع العـــام – جاء حديثا – له كيانه الادارى الجـــديد وله قوانينه وله لوائحه وله صبغته الخاصـــة بعيدا عن اللوائح والقوانين الحكومية .

والحاجة ماسة الى قيادات لهـــذا القطاع الجديد – ولم تجد هذه القطاعات الجديدة الا فى الحـــكومة ما يشفى غليلها لشغل الوظائف الجديدة – أو فى الشركات المؤممة وهذه الشركات كانت تحفل بخبرات قيمة .

فعنـــدما كان يبحث عن خبير متخصص كان يقدم الموظف النشيط . وعندما كان يبحث عن مدير فنى كان يقدم المدير المتخصص .

وبدأت الكراسى فى هذه القطاعات تشغل أغلبها من طريق الصـــدفة ومن طريق التعيين دون أى اعتبار للكفاءة أو التخصص للمجال ذاته .

وعندما صدر القرار الجمهورى باشراك العاملين فى الادارة كان المقصود بهذا القرار منع أى ظلم اجتماعى للقوة الاساسية فى الانتاج وهى العمال ، كذلك الاستفادة من خبرة عنصر العمل فى ادارة أعلى جهاز بالشركة .

واذا نظـــرنا الى الشروط الواجب توافرها فى الشخص المتقدم للترشيح لعضوية مجلس الادارة وجدنا فى البند (د) ان يكون مجيدا للقـــراءة والكتابة وتحقق هـــذا الشرط ليس بالكافى لان بجلس العـــامل فى مجلس الادارة أعلى مستوى ادارى بالشركة .. لذلك فان هناك أهمية بالغة للاستمرار فى اعداد ممثلى العمال اعدادا علميا واداريا ليمكنهم مسايرة العمل الادارى والفنى بالشركة دون أن يكون العامل ممثلا لطائفة معينة بل المقصود الاستفادة بخبرة مهنية تنصب كلها فى اطار واحد من أجل مصلحة واحدة مشتركة وهى زيادة الكفاية الانتاجية للشركة .

● وقال لى مسئول : **انه عندما شغل احدى الوظائف الرئيسية فى مؤسسة اراد الاطلاع على الهيكل التنظيمى للمؤسسة وشركاتها .. وفوجىء بخلل فى بعض المستويات العليا فى نطاق الوظائف والتخصصات .**

× مدير التسويق : خريج كلية الاداب . رغم ان التسويق علم وفن وخبرة

× خريجون متخصصون فى الحاصلات الزراعية والكيمياء الصناعية جالسون على المكاتب .

× موظفات يتقن ٣ لغـــات وأربع ويعملن كاتبـــات

وتقارير الجهـــاز المركزى للمحاسبات تحفل بنقاط هامة وتعزو أغلب الاختلاسات بأن الرجل الذى يقود رجل غير كفء .

ومنذ ســـنوات أثير نقاش حاد حول الفنى والادارى ومن منهمـــا الاصلح ومن منهما الذى يستحق الادارة والقيادة .

قال البعض .. ان الادارة علم وليست فنا وقال البعض العكس ! ..

والبعض قال ان الادارى لا يستطيع أن يكون فنيا ولكن الفنى يمكن أن يصبح اداريا .

وحول هذه المناقشات ظهرت التكتلات المهنية بصورة منفرة بعيدة فى غرضها كـــل البعد عن المصلحة العـــامة اللهم الا التعصب المهنى .. والمسألة ليست مسألة الفنى والادارى .

ولكن كل له مكانه ومجاله الذى يعمل فيه .

لماذا يهاجر شبابنا ؟

بصراحة لماذا هاجر شبابنا عندما فتحت له الابواب – ومن هم الذين سافروا للخارج ؟ وما أسباب ذلك ؟

● أغلب الذين سافروا للخارج من المثقفين والمتخصصين ولكنهم وجدوا أنفسهم فى غير مكانهم المناسب فآثروا السفر علهم يجدون فى الخارج فرصتهم .

مثـــلا : أحـــد الكيمائيين حصـــل على أرقى الشهادات وعاد خبيرا فى المنتجات الكيمائية وفى البلاستيك والجلود وعاد ومعه شهادات من كل المصانع التى طاف بها فى الولايات المتحدة – وفى وزارة الصناعة قضى شهورا لم يقبض مرتبه ثم استقر به المطاف مجرد موظف بالدرجة السادسة يجلس على أحـــد المكاتب لا يعمـــل شيئا – **ثم مشرفا على مجلة باحدى المصالح التـــابعة لوزارة الصناعة !!** حقيقة أغرب من الخيال – وتقـــدم بطلبـــات يطلب وضـــعه فى مكان مناسب لخبرته ولكن دون جدوى ثم استدعته احدى الجـــامعات الامريكية تطلب الاستفادة بخبرته فـــافر لامريكا بعـــد أن ترك ملفا حافلا بعشرات الطلبات التى لم ينظر فيها !!

× × وسبب آخر من أسباب الخلل فى الوظائف فى القطاع العام والحـــكومة وهو عدم الاستقرار والتغيير والتبديل وهـــذا التغيير ينتج غالبا فى حالات الاحالة على المعـــاش أو الاستيداع أو النقل – فنقل رئيس مؤسسة معناه تغيير أجهزة بكاملها ، لا يهم ان تكون هـــذه الاجهزة فنية أو متخصصة – المهم ان الشخص الجـــديد يجلب معه اشخاصا جدد للتعـــاون معه – ولا يهم ان يكونوا خبراء وانمـــــا المهم ان يكونوا حوله والسلام !!

ويترسب مـــع الوقت اشخاص لا يعرفون ولا ينتجون – يتغـــيرون مـــع الوقت ومرتبطـــون بالاشخاص اكثر من ان يكونوا مرتبطين بالعمل ذاته – وهذه مأساة !!

– مأساة للعمل .. وللاخلاق ايضا ..

والرجل المناسب ايضا هو الرجل الذى يتحمل المسئولية .

هو الرجل المتحرر من الجمود والسلبية المتطلع لمزيد من المسئوليات .

وهو الرجل الذى اذا اؤتمن على المال العام كان له حارسا أمينا لا يلعب ولا يعبث به .

والرجل المناسب أيضا هو الرجل الذى اذا أدى عملا – أى أن كان مستوى هذا العمل – يكون عملا مشبعا بالدقة والثقة والفائدة .

وبعد .. ان عصارة الضمير وحدها هى كفيلة بالقضاء على الشللية وعلى المجموعات .

× عصارة الضمير وحدها هى التى تقتل هذا الاخطبوط الذى يطفو جالسا على عرشه . يتسلل فى خفة الاشباح ، يداعب المناصب والمقاعد دون استحياء .

ويحيل النهار الى ليل والليل الى نهار .. وكل شىء يبدو ضعيفا أمامه .. لانه لا يجد من يصرعه بالعقل والمنطق .

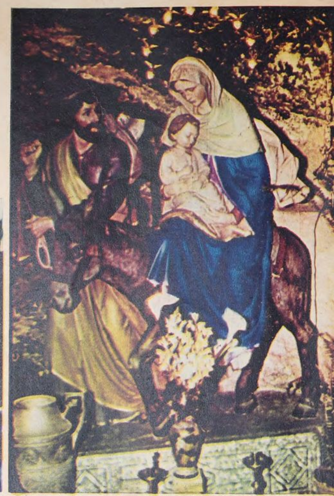
ويبدو كل شىء بعد ذلك أمام اعصار عات يزار ولا يهدأ لانه لا يجد من يصرعه .

ابراهيم عياد المراغى

● عندما خرجت العذراء ومعها المسيح الطفل فى رحلة الهروب الكبير

رحلة عمرها ١٩٦٨ سنة !

تحقيق : فاروق عبد السلام





●● صورة نادرة الوجود فى العالم - العذراء مريم والمسيح وهى راكبة على حمار استعدادا للهروب الى مصر وبجوارها يوسف النجار - وهذه الصورة التقطتها عدسة المهندس فوزى منصور وقد طافت عدسته معظم بلاد العالم لتلتقط كل صور العذراء والمسيح ..

فى مثل هذه الايام ... وبالضبط منذ ١٩٦٨ سنة خرجت أسرة صغيرة مكونة من ثلاثة أفراد من مدينة بيت لحم .. فى رحلة من أشهر رحلات التاريخ .. خوفا من قتل طفل رضيع وتوجهت من هناك الى الارض الطيبة .. الى مصر .. لتمضى فى ربوعها ثلاث سنوات .. واشتهرت هذه الرحلة باسم « رحلة الهروب » .. وكان ابطالها الثلاثة .. السيدة العذراء .. والمسيح الطفل و .. يوسف النجار ..

وحول هذه الرحلة .. .. وتفاصيلها المثيرة وابطالها الثلاثة تدور أحداث هذا التحقيق



هنا ظهرت العذراء قبل كنيسة الزيتون

العالم كله يتحدث الان عن عن ظاهرة ظهور السيدة العذراء فى القاهرة ·· لقد ابدت وكالات الانباء العالمية اهتمامها بهذه الظاهرة ·· وارسل التليفزيون الالمانى بعثة خصيصا لتصوير هذه الظاهرة ·· واعلن البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس فى مؤتمر صحفى ضم أكثر من ١٥٠ من مندوبى وكالات الانباء العالمية والصحف الاجنبية صدق هذه الظاهرة ·· أن هذه الظاهرة تستحق أن تستغلها وزارة السياحة بسرعة للدعاية عن السياحة الدينية فى بلدنا ·



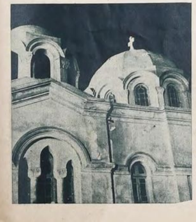
●● رحلة الهروب المثيرة الى ارض مصر ·· والاماكن التى زارتها من اهم الاماكن التى ستعتمد عليها وزارة السياحة فى برنامج السياحة الدينية ·



●● فى قرية لورد بالبرتغال ظهرت العذراء ·· وعلى هذا المكان اقيمت كنيسة كبيرة يزورها السياح من جميع انحاء العالم ·



●● وظهرت أيضا العذراء فى فاتيما باريس عام ١٩١٧ واستمر ظهورها هناك لمدة ستة أشهر متواصلة



●● وهنا فى القاهرة ·· وفى كنيسة العذراء بالزيتون ومنذ اكثر من شهر تظهر العذراء يوميا حاملة غصن الزيتون وورا،ها حمام أبيض يسبح فى الفضاء··لقد اجمع رجال الدين المسيحيون على ان ارادة الله شاءت الا يحرم المسيحيون هذا العام بسبب ظروف العدوان من النور السماوى الذى كان يظهر سنويا فى القدس فجاءت العذراء اليهم لتبارك ارض مصر ··

◀ رحلة عمرها ١٩٦٨ سنة





●● تحت ظل هذه الشجرة فى حى المطرية جلست العائلة المقدسة لتستريح من عناء رحلة الهروب الطويلة·· ورحلت العائلة ·· وبقيت الشجرة خضراء حتى اليوم !

طريق الرحلة المقدسة .. ولماذا لا نعجل باستغلاله فى السياحة الدينية

الصمت يلف المكان .. الانفاس محبوسة .. العيون مشدودة . . الاف عديدة من البشر انعدمت بينهم حتى الهمسات .. المكان اشبه بمهبط ملائكة فى احلام عذراء ..

رجال وشيوخ .. شباب وفتيات فى عمر الزهور .. نساء واطفال ، كلهم جاءوا الى هذا المكان ، وعيناى مع عيونهم مشدودة الى قبة الكنيسة فى الزيتون ..

ومن بين هذه الآلاف العديدة ، اسمع السؤال يتردد على بعض الالسن .. ولكن لماذا اختارت العذراء الظهور على قباب هذه الكنيسة بالذات .. ولماذا فى الزيتون ؟

واسمع من يقول ان الارواح تحوم حول الاماكن التى زارتها خلال حياتها .. او التى عاشت بين جنباتها ..

واسأل .. وهل حضرت العذراء خلال حياتها الى هذا المكان .. وهل حضرت الى مصر .. ومتى .. وكيف .. ولماذا ..

و .. استمر فى القاء الاسئلة على من حولى..

واجد الاجابة على السنة عشرات من الناس حولى .. مسلمين ومسيحيين وقساوسة ..

و .. التقط بعض تفاصيلها من فم المهندس فوزي منصور .. مهندس معمارى .. ولكنه يهوى تصوير جميع الاماكن المقدسة فى العالم .. ولذلك .. فقد اصبح المستشار الفنى للكنائس والاديرة الاثرية فى مصر ..

ومن خلال كل الاجابات اضع يدى على اطراف القصة .. قصة رحلة من امتع واشهر رحلات التاريخ القديم ..

نبوءة مروعة

كان ذلك منذ ١٩٦٨ سنة تقريبا .. عندما اصدر ملك اليهود « هيرودس » أمرا بقتل كل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنتين وثلاث سنوات ، وذلك خوفا من النبوءة التى قالت : بأن طفلا قد ولد سيكون له شأن كبير ، وسوف يغير معالم الدنيا ..

و .. جاء الملاك الى العذراء مريم ، وهى تحمل المسيح وامرها بأن تهاجر الى مصر خوفا من قتل رضيعها ..

وفى الليل ركبت مريم والمسيح على حمار - وسيلة الانتقال الوحيدة لدى فقراء ذلك العصر - وتسللت الى مصر عن طريق صحراء سيناء .. ثم مضت الى مدينة بسطا التى تسمى الآن « تل بسطة » .

بالقرب من الزقازيق

ثم ذهبا الى مكان يسمى «بالمحمة» - ويسمى الآن مسطرد بالقرب من الزيتون ، وقد بنيت فيه فيما بعد كنيسة العذراء مريم .. ومن هناك ذهبوا الى بلبيس وبها شجرة يدفن المسلمون موتاهم حولها تبركا بها .

ومن بلبيس استمرت مسيرة العذراء والمسيح الذى كان يبلغ فى هذا الوقت عامين ، فذهبوا الى منية جناح ، ومنها الى سمنود فالبرلس .

وتستمر مسيرة العائلة المقدسة ، فعبروا فرع النيل الى الجهة الغربية ، الى قرية سخا بكفر الشيخ ، وقد بنيت فى هذه البقعة كنيسة باسم العذراء وبجوارها مغطس كان بناؤه على الطراز الرومانى ، وتضم الكنيسة والمغطس ديرا ظل عامرا بالرهبان حتى عام ٩١٠

ويقال ان المسيح والعذراء مريم باركا هذا المكان فصار فيما بعد عامرا بالرهبان على اختلاف درجاتهم الروحية .

ثم .. اتجهت العائلة المقدسة فى مسيرتها الى عين شمس ، الى المكان المعروف حاليا بالمطرية واستظلوا تحت شجرة هناك تعرف بشجرة مريم وهناك انبع الرب يسوع عين ماء شربت منها وباركه .. ثم غسلت فيه العذراء ملابس الطفل وصبت غسالتها على الارض فانبت الرب فى تلك البقعة نباتا عطريا ذا رائحة جميلة وهو المعروف باسم نبات البلسم ويضيفونه الى انواع العطور والاطياف التى يصنعون منها الميرون والذى يستخدم فى تثبيت المعمدين ولتدشين الكنائس والهياكل والمذابح وفى مسح الكهنة والملوك

وتستمر المسيرة المقدسة فساروا جنوبا الى فسطاط مصر فى المنطقة باسم بابليون وهى مصر القديمة ، وهناك سكنوا المغارة التى توجد الآن بكنيسة القديس سرجيوس وباخوس المشهور بأبى سرجة .

وفى هذه المنطقة ظهر الملاك للعذراء واخبرها بأن ملك اليهود هيرودوس قد مات وعاد الأمان وفى امكانها ان تعود بالمسيح الى فلسطين .

فرحلت العذراء بعد ذلك الى الصعيد ، واستوطنت فى دير المحرق ، ويقال انها مكثت فى هذا المكان لمدة ستة اشهر وعشرة ايام .

واستمرت رحلة العائلة المقدسة فى مصر مدة ثلاث سنوات .

وكانت الاماكن التى تهبط فيها العذراء والمسيح ينبع منها الماء وتخضر ارضها .. وكانت تختبىء فى الاماكن البعيدة فى المعابد الامانية فى مصر .. فكانت حينما تدخل المعبد تتحطم هياكله امام العذراء والمسيح ، كما يقال عن مغارة ابى سرجة

ثم عادت العذراء والمسيح مرة ثانية الى فلسطين وهناك ظلت معجزات المسيح تتوالى .. واخذ ينشر رسالته .. رسالة الحب .. والسلام !

وبعد . . .

اننا البلد الوحيد الذى هربت اليه العذراء مريم خوفا من البطش والقتل والتعذيب .. ورحلة الهروب لمصر من الممكن استغلالها للسياحة الدينية ، ونقيم فى اماكن المسيرة المقدسة المبانى اللائقة والجديرة بهذه الرحلة ونستطيع ان نجلب اكبر عدد من السياح الى هذه الاماكن المقدسة والغالية علينا جميعا .. مسلمين .. ومسيحيين .. ؟

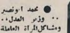
فاروق عبد السلام





● بقلم: حسن شاه





● محمد أبو نصير .. وزير العدل .. ومشاكل المرأة العاملة

يا وزير العدل .. هل الزوجة العاملة ناشز ؟

في الايام الاخيرة .. اصدرت احدى محاكم الاحوال الشخصية حكما يقضي باعتبار الزوجة التي تعمل بدون اذن زوجها ناشزا .. وقضت بحرمانها من النفقة الشرعية !

ووقائع القضية كما تتضح من أوراق الدعوى هي ان الزوج مستشار في الخامسة والاربعين من عمره والزوجة مدرسة تصغره بسبعة عشر عاما.. وقد تم الطلاق بينهما بعد اربعة اشهر لان الزوجة جميلة جمال غير عادي ... والزوج يغار عليها غيرة جنونية .. وكما جاء في دفاع محامي الزوج ان المستشار اراد ان يضحي بماله ويبعدزوجته عن ميدان العمل نظرا لحبه الشديد لها فكتب في وثيقة الزواج انها ليست موظفة ..ولم تعترض الزوجة .. ولكن عندما طلب الزوج من زوجته ان تترك عملها بعد الزواج رفضت وصممت على ان تواصل عملها بالمدرسة .. فثار الزوج .. وطلقها .. فرفعت دعوى امام المحكمة تطالب بنفقتها الشرعية .. ولكن محامي الزوج دفع بان الزوجة قد اخلت بشروط عقد الزواج لانها استمرت في العمل .. وانها بذلك قد خرجت من طاعة الزوج وهي بهذا التصرف تعتبر ناشزا..

وقد اخذت المحكمة بدفاع محامي الزوج واعتبرت عمل الزوجة نشوزا وحرمتها من النفقة!

هذه هي القضية .. وهذا هو الحكم الذي صدر فيها .. والقضاء في بلدنا حر .. يقضي بما يشاء مادام يحكم في حدود القانون .. ولا احد يستطيع ان يعترض على احكامه .. ولكن اذا كان من المستحيل الاعتراض على احكام القضاء فاننا نستطيع وبكل قوة وبأعلى صوت ان نعترض على القوانين التي تضطر المحاكم الى اصدار احكام تتناقض في النهاية مع مفهومات مجتمعنا بل ومع مبادىء الميثاق .. واخيرا مع بيان ٣٠ مارس .

ففي المجتمع الاشتراكي .. الاصل في الانسان – رجلا كان أو امرأة – ان يكون عاملا .. والنظرة الجديدة الى العمل كما جاء بها الميثاق لم تعد تعتبر العمل مجرد حق للانسان .. وانما هو قبل كل شيء واجب .. وشرف .. وفي مجتمع متطور كمجتمعنا يطالب ويدعو كل فرد من افراده الى العمل والانتاج فانه من التناقض العجيب ان يكون على الزوجة ان تنص في عقد زواجها على انها امرأة عاملة والا كان من حق الزوج أن يعترض على عملها بعد ذلك بل وان يعتبرها القانون والقضاء ان حدث خلاف بينها وبين زوجها – لاي سبب كان – امرأة ناشز تستحق ان تسقط حقوقها التي شرعها لها الله .. ان عدم وجود نص في عقد الزواج على ان الزوجة مشتغلة يجب الا يعني بحال من الاحوال انها قد قبلت التنازل من حقها في العمل .. (ما هو الرأي في موقف آلاف من الطالبات وربات البيوت اللاتي يتزوجن ثم ينتهي بهن منطق الظروف الى العمل بعد الزواج !)

بل انني اسير الى ابعد من هذا فاقول بانه ليس من حق الزوجة قانونا ان تتنازل عن حقها في العمل .. لان حق العمل في مجتمعنا لا يجوز ان يكون محل تنازل .. وكيف يجوز للانسان ان يتنازل عن القيمة الكبرى في حياته ! ..

(سبق ان قلنا ان العمل واجب بجانب انه حق فكيف يمكن للمواطن ان يتنازل عن واجباته !) وحتى لو نظرنا الى العمل على أنه مجرد حق فهناك من الحقوق ما لا يجوز التنازل عنها لان في هذا التنازل مساسا بالنظام العام للدولة وآدابها .. فلا يجوز مثلا للانسان أن يتنازل عن حقه في الحياة .. فلو وافق انسان بكامل ارادته على أن ينهي حياته على يد انسان آخر فان هذا التنازل لا يعني شيئا .. ولابد من معاقبة القاتل .. فلا أحد يملك التصرف في حياته ..

وهناك بعض الدول تعاقب قوانينها المنتحر اذا فشلت محاولة انتحاره .. لانه في نظرها حاول ارتكاب جريمة قتل نفسه .. لانه لا يملك التنازل عن حياته .. وبخلاف هذا الحق الخطير وهو حق الحياة فهناك حقوق أخرى اقل خطورة ومع ذلك لا يملك الانسان التنازل عنها .. وفي اطار عقد الزواج بالذات .. ليس من حق الزوجة مثلا ان تتنازل مقدما في عقد الزواج عن حقها في النفقة او مؤخر الصداق او انجاب الاطفال او حضانة الاطفال .. فكل هذه شروط اذا جاءت في العقد تعتبر مخالفة للنظام العام والآداب وتعتبر باطلة بطلانا مطلقا .. واذا لم يكن من حق الزوجة ان تتنازل عن هذه الحقوق فمن باب اولى انه لا يحق للزوجة ان تتنازل عن حقها في العمل .. وهو حق اكثر خطرا وشمولا من مجرد نفقة سنة مثلا !

ثم .. كيف يجوز في مجتمع اشتراكي يحاول ان يمضي بكل خطوة من خطواته نحو التطور . وفي دولة تسعى الى العصرية والديموقراطية .. أن يكون من حق مواطن أن يحرم مواطنا آخر من أخطر حقوقه .. وهو حق العمل !

لو ان رجلا اخذ على رجل آخر تعهدا يشترط عليه فيه الحرمان الابدي من العمل ولو لقاء ملايين الجنيهات . لاعتبر الناس ذلك جنونا .. ولو نظرت المسألة امام اى محكمة لابطلت الشرط التعسفي في الحال .

نفس هذه النظرة يجب ان ينظر بها الى محاولة الزوج اشتراط حرمان زوجته من حقها في العمل حرمانا أبديا .. واذا كان للزوج حقوق على زوجته فلا يجوز ان يكون من بينها حق الحرمان من العمل .. فكما لا يجوز أن تكون حقوق الزوج على زوجته مبررا لاهدار حياتها فان هذه الحقوق لا يجوز ان تكون مبررا لاهدار قيمتها الانسانية .

كل هذه المقدمة المنطقية قدمتها رغم ايماني التام بأن عمل المرأة لم يكن في يوم من الايام هو السبب الحقيقي الاصيل في الخلافات التي تحدث بين الزوجين .. خاصة ان المرأة العاملة تساهم في حمل اعباء الحياة مع الزوج .. والذي يحدث في الواقع هو انه عندما لا يتم التوافق والانسجام بين الزوجين – لاي سبب كان – فان كل ظروفهما الزوجية بما فيها عمل الزوجة تصبح مثارا للخلافات بينهما .

وفي قضية كالتي صدر فيها الحكم الذي قدمناه واضح جدا من مجرد سماع وقائع الدعوى على لسان محامي الزوج أن فشل الحياة الزوجية بعد اربعة اشهر لا يمكن ان يكون سببه الحقيقي عمل الزوجة .. السبب كما تقول الوقائع هو فارق السن الكبير بين الزوجين .. فالزوج في الخامسة والاربعين والزوجة في الثامنة والعشرين .. والزوجة جميلة بشكل غير عادي كما يقول المحامي .. والزوج يغار عليها غيرة مجنونة .. الخلافات اذن بدأت بسبب فارق السن والعقلية .. والغيرة .. فحتى لو لم تكن الزوجة امرأة عاملة لحدثت نفس الخلافات .. !

فعمل الزوجة اذن لم يكن اكثر من مبرر لفشل الحياة الزوجية .. ولحرمان الزوجة من حقها المشروع في النفقة .. ولاعتبارها ناشزا !

ولست اجد تناقضا في مجتمعنا افظع من ان تعتبر المرأة في مجتمعنا ناشزا وهو اقسى حكم يمكن ان يلحق بزوجة مسلمة لا لشيء .. الا لانها امرأة عاملة .. في الوقت الذي تكرم فيه الدولة العمل والعاملين !

ان هذا التناقض يجب أن يوضع له حد .. ويكفي ما عانته المرأة العربية وما تعانيه في حياتها الخاصة والعامة بسبب رجعية بعض القوانين .

ان كل طبقات الشعب عندما وافقت على برنامج ٣٠ مارس تكون قد وافقت ضمنا على الخطوط الاساسية التي اقترح السيد رئيس الجمهورية ان تتضمنها مواد الدستور الجديد..

ومن هذه الاقتراحات نص واضح يؤكد على تحرير المرأة .. ونص آخر يؤكد على اهمية العمل باعتباره المعيار الوحيد للقيمة الانسانية .

ان هذين النصين وحدهما فيهما الكفاية لحماية المرأة من نصوص قانون عتيق مثل قانون الاحوال الشخصية يعتبر ان عمل المرأة مسوغ لاعتبارها ناشزا بحرمانها من حقوقها الشرعية .

ان صدور الدستور الجديد بما تضمنه من اقتراحات تكفل الحرية والمساواة والديموقراطية للمواطنين هو الامل الذي يجب ان نعمل من اجله المرأة المصرية .. فالدستور .. والمحكمة الدستورية العليا التي سوف تنشأ بمقتضاه كفيلان بتحرير المرأة من مظالم القوانين البالغة السخف والرجعية التي تطبق في بلدنا على العلاقات الزوجية والاسرية .. ان المحكمة الدستورية العليا سوف يكون لها الحق في تقرير دستورية القوانين وتطابقها مع الدستور والميثاق

والدستور ينص على حرية المرأة والميثاق يقول بضرورة سقوط بقايا الاغلال من المرأة .. بضرورة أن تشترك المرأة بعمق وايجابية في صنع الحياة .. بضرورة مساواة المرأة بالرجل .. بضرورة حماية حقوق الامومة والطفولة والاسرة ..

ان وجود هذه المحكمة سوف تكون من نتيجته ان تختفي من حياتنا هذه القوانين المناقضة لكل مفهوم ثوري او انساني . وهي القوانين التي طالبنا كثيرا بأن تعدل .. ولكن القوى الرجعية وقفت دائما تعوق اى محاولة لهذا التعديل .

اننا نطالب السيد محمد ابو نصير وزير العدل بان يبدأ بتكوين لجنة جديدة لوضع قانون جديد للاحوال الشخصية يتمشى مع مجتمعنا الثوري ومفهوماته التقدمية .

اما مشروع القانون الذي سبق وتقدمت به اللجنة التي يرأسها فضيلة الشيخ محمد فرج السنهوري الى وزارة العدل فانه يتناقض في رأيي تناقضا مباشرا مع مبادىء الميثاق .

ولعل هذه القوانين التي تحرم المرأة من حقوقها الاساسية تجعل المرأة المصرية تهتم من الآن بأن يكون لها دور فعال في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي الذي سوف يقوم بعملية وضع مشروع الدستور الجديد .. حتى تأتي نصوص الدستور الجديد وفيها من الضمانات ما يجعل تحرير المرأة .. حقيقة واقعة .. لا حبرا على ورق !

● حتى ارسطو الفيلسوف اليوناني صاحب المنطق العلمي والمنهج التحليلي والبصيرة النافذة ظلم المرأة .. ففي كتابه ((الشعر)) الذي يعتبر المرجع الاول في دراسة المسرح يقول ارسطو وهو يتحدث عما يتطلبه في الشخصيات المسرحية انها

– اى الشخصيات المسرحية – يجب أن تكون فاضلة .. وان هذا ممكن حسب الظروف بدليل انه حتى النساء والعبيد يمكن احيانا ان يكونوا فضلاء .. ولو ان المرأة عادة – كما يقول ارسطو – شريرة اكثر منها فاضلة .. اما العبد فهو عادة شرير على الدوام !

سقطة نظيفة للفيلسوف العظيم !

● قلت لصديقي الذي يتحدث دائما عن الاشتراكية والتقدمية ..

– انت لا تؤمن بالاشتراكية

صعق وسألني : كيف !

قلت : لانك لا تؤمن بان المرأة مثلك .. انسان!

حسن شاه


نحبه
لا تزرع
الشوك

ملخص ما نشر :

لحسين هانما حملتها على كتفها .. انها تذكر جيدا منذ كانت فى الخامسة .. بيت ابيهما م جابر وزوجته دلال فى مشش الماوردى .. وكانت تسمع كلاما كثيرا عن زوجة ابيها .. ومرت الايام وكبرت سيدة وبدات تمارس تاثيرها العابر على الرجال بثقة ومهارة .. بل وبدات تمارس ايضا عمليات نصب لتحصل منها على بعض النقود لتعطيها لعباس .

وفى احد الايام واثناء محاولتها الحصول على بعض النقود بطريقة النصب كشف احد الواقفين عند عبد الصبور البقال لعبتها واشار بضرورة تسليمها للبوليس .

وظهر فجاة من وسط الزحام شاب تطوع لانقاذ سيدة من هذا المازق مما اشعرها لاول مرة فى حياتها بان هناك من يعطف عليها .. ودفعها هذا الاحساس بان تطلب منه ان ينقذها من الضياع الذى تعيش فيه بان ياخذها للعمل كخادمة فى منزله .. وفعلا اصطحبها حمدى الى امه التى وافقت بعد تردد على اقامتها بينهم بعد ان منحتها بعض الملابس النظيفة ..

وبمرور الوقت اعتادت سيدة حياتها الجديدة التى كانت على اى حال احسن بكثير من سابقتها كما تكونت لديها انطباعات مختلفة مع كل فرد من افراد الاسرة التى تعيش بينها وهم الاب والام والابنة سميحة .. ثم حمدى الابن الاخر للاسرة والذى تمنت سيدة منذ الوهلة الاولى ان تنال اعجابه غير انه لم يعرها اى اهتمام لانشغاله بصفاء ابنة الجيران .

.. وحاولت سيدة مرارا ان تحظى باهتمام حمدى دون جدوى .. بل لقد تسببت يوما فى ايلامه دون قصد منها عندما امسكت بكتاب له وفتحته فعبث الهواء بصفحاته التى كان يحتفظ بوردة جافة بداخله مهداة له من صفاء . وحين ارادت سيدة ان تأتى بوردة اخرى له من الحديقة رفض ، بل ونهرها .. ولم تدرك سيدة لحظتها قيمة هذه الوردة المبعثرة .. ولكنها فهمت كل شىء عندما حضرت صفاء لزيارة سميحة فى المساء واخبرها حمدى بما حدث فطيبت خاطره ووعدته بوردة اخرى .. وعندما خلت سيدة الى نفسها فى المساء سالت دموعها لانها ادركت سبب نهر حمدى لها عندما ارادت ان تحضر له وردة اخرى ..

وظل حمدى لا يشعر بها وان كان حبه يملا قلبها حتى انها شعرت بنفور شديد حين قابلت عباس مصادفة فى الطريق وبهره ما اصبحت عليه من حسن مظهر فاراد ان يوصل ما انقطع بينهما وحدث ان اشترت لها سيدتها حلق ذهب بما تجمع من مرتبها فاكسبها هذا مزيدا من الثقة فى نفسها اذ شعرت بانها اصبحت لرية بجانب جاذبيتها الخاصة التى تتمتع بها والتى تجمع حولها عيون الرجال .. ولكن هل تفيد كل هذه الاسلحة فى اغراء من تحب ؟!

ثم اجتاز حمدى ورفيقاه رءوف وصبحى امتحان الكفاءة بنجاح باهر اسعد الجميع وبخاصة سيدة التى ظلت تقوم على خدمتهم ليلا ونهارا طوال فترة استذكارهم والتى وعدها حمدى بهدية قيمة وبتعليمها القراءة والكتابة اذا نجح فى الامتحان ..

وذات يوم مرض رب الاسرة مرضا خطيرا الزمه الفراش فخيم على البيت جو من القلق والوجوم والتف حول فراشه افراد اسرته واصدقاؤه وقد ارتفعت اصواتهم بالدعاء له من الاعماق بالشفاء العاجل ..

قصة طويلة مسلسلة

بقلم : يوسف السباعى

بريشة : مصطفى حسين

١٧ وجهان للموت !

حضر الجد والعمة وبقية الاهل ليشاركوا الاسرة الصغيرة جزعها على الاب والتفافها حوله

ومرت بضعة ايام .. والرجل القوى .. ملقى فى اغفاءته الطويلة فى الفراش .. بطاقية الثلج على راسه .. وابرة الجلوكوز مدفونة فى احد عروق يده .. يقطر منها السائل المنحدر من الخرطوم الممتد من الآنية الزجاجية المعلقة فى دائر السرير .. وأفراد الاسرة يتحركون حوله كالاشباح .

وفى يوم أقبل الدكتور .. ليفحص الرجل الراقد والذى لم يفق منذ أن أغفى الا دقائق نطق فيها بضع كلمات ثم عاد الى اغفاءته .. يهذى بجمل متقطعة وكلمات غير مفهومة ..

وبدأ الطبيب فحصه .. وبدا الجد القوى وقد ترهلت عضلاته وبرزت عظامه ..

وفى نهاية الكشف لم الطبيب أدواته فى الحقيبة .. ولم يحاول أن يكتب روشتته التقليدية .. ولكنه نظر الى الجد الذى وقف بجواره يستند على عصاه وقد استطالت لحيته وتناثر الشعر الابيض حولها وأمسك بيد ابنه المريض يربت عليها فى حنان ويهمس له فى صوت يقطر الدمع من نبراته :

ـ سلامتك يا محمد .. سلامتك يا بنى .. سلامتك يا حبيبى .. رد على ريحنى ..

واستطاع الطبيب ان يتمالك نفسه بشىء من الجهد ومد يده فأمسك بذراع الرجل العجوز المستند الى عصاه فى وقفته المتهالكة وجره برفق الى خارج الحجرة قائلا :

ـ تعال يا حاج عبد الرحيم

والتفت الى الام التى وقفت كالشبح وقد هزل جسدها وزاغ بصرها .. وهى تسأله فى لهفة :

ـ ايه يا دكتور .. ازيه دلوقت ..

وسار الطبيب الى خارج الغرفة ليجد حمدى وسميحة ومن ورائهما العمة يتطلعون فى جزع وقلق الى وجهه

وتوقف الرجل امام العيون التى تتطلع اليه متلهفة الى كلمته تطمئنها وتهدىء من جزعها .

وتردد الرجل برهة وهو يهز راسه هزة عصبية حائرة ثم قال فى صوت خفيض :

ـ ان شاء الله يكون الخطر قد زال .. لقد بذلنا كل ما فى وسعنا .. ونرجو ان يتمم الله بخير .. وأن يقيمه بالسلامة .. وان كان سيصاب بشلل نصفى .. ولكن المهم هو ان ينجو

وسمعت سيدة حديث الطبيب وهى تقف بباب الطرقة المؤدية الى المطبخ تمسك بيدها الطبق الملىء بقطع الثلج الصغيرة اعدتها لكى تضعها فى الطاقية .

واحست بالصمت يخيم على الرؤوس .. وبدا الالم على قسمات الوجوه .. كان يدا قاسية تعتصر احشاءهم .

وكان الجد أول من نطق .. فقد كان على انسان ما أن يقول شيئا ما

قال الجد وهو يطلق زفرة حارة :

ـ الحمد لله .. الحمد لله على كل حال .. ربنا ينجيه من كل مكروه .

ولم تملك الام الا ان ترفع يدها الى السماء تدعو من كل قلبها :

ـ يا رب .. أنت قادر وكريم .. اكثر من كده ونشيل ..

وسارت سميحة وراء الطبيب لتوصله حتى الباب .. وبدا حمدى كأن يدا قوية قد لطمته .. وانه يوشك ان يخر راكعا .. واتجه الى حجرته يخفى وجيعته ويطوى اللطمة فى باطنه .

وهبط على حافة فراشه محنى الجسد متكئا بمرفقيه على ركبتيه مخفيا رأسه بين كفيه .

ووقفت سيدة ترقبه من خلال الباب ورأته يرفع رأسه من بين كفيه ثم يهز رأسه فى عصبية كأنما يحاول ان يطرد صورة بغيضة من مخيلته .

واحست سيدة انها تود لو استطاعت ضمه بين ذراعيها ولكنها لم تملك الا الاقتراب منه وفى يدها طبق الثلج محاولة ان تجره فى حديث يشغله عن افكاره القاتمة

قالت سيدة وهى تقترب منه فى خطوات متسللة :

ـ سى حمدى .. الثلج جاهز لكى نضعه فى الطاقية

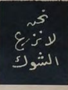
وهز حمدى راسه فى يأس وأجاب كأنما يحدث نفسه :

ـ لا فائدة .

ـ لماذا يا سى حمدى .. لقد قال الدكتور ان الخطر قد زال

ونظر اليها حمدى نظرة شاردة كأنه لا يراها وأجاب بصوته الهامس ونبراته الموجعة :





– قال انه أصيب بالشلل

ثم اطلق زفرة حارة وعاد ليتحدث هامسا فى وجيعة كأنما يحدث نفسه :

– أبى أصيب بالشلل .. بكل ما فيه من قوة وعنفوان .. بكل ما فيه من تحد للحياة وسخرية منها .. لن يستطيع الحركة بعد الآن .. لن يستطيع النطق .. كيف يتحمل هو نفسه .. رقدته العاجزة المشلولة .. كيف يستطيع الا يندفع فى قوة .. ويغنى ويمزح ويقرأ ويكتب

وقالت سيدة فى لهة مترددة :

– ولكنه سيعيش .. سيكون موجودا بيننا

– يعيش .. كيف ؟

وعاد يدفن راسه بين كفيه .. واحست سيدة بجسده يهتز ..

حمدى يبكى ياسيدة .. ماذا تملكين له سوى وقفتك العاجزة تمسكين بطبق الثلج بلا حول ولا قوة

لو انك تستطيعين ضمه الى صدرك .. لو انك تستطيعين حتى ان تربتى ظهره بيدك •

وتقدمت سيدة من حمدى ومدت يدها تربت ظهره فى رفق وحنو قائلة :

– ما ترعلش يا سى حمدى .. والنبى ما ترعل .. عشان خاطرى ..

واستمر جسد حمدى يهتز بالبكاء .. واحست سيدة بالدمع ينساب من مقلتيها بغير وعى ولا ارادة .

وعادت تهتف به وهى تربت على ظهره فى رقة :

– وحياة النبى ما ترعل ياسى حمدى ... سيدى سيشفى ويقوم بالسلامة ..

ورفع اليها حمدى عينين محمرتين واجاب فى صوت بائس :

– يشفى كيف .. لقد شل يا سيدة ..ولن يعود كما كان ..

وعاد يهز راسه كأنما يود ان يقذف منها شيئا يخزه وقال كأنما يحدث نفسه :

– لن يعود قويا مرفوع الراس .. واذا لم يكن قويا .. واذا لم يستطع ان ينفخ صدره ويرفع راسه فلن يكون . ان حياته ضحكة وأغنية وانطلاقة .. فاذا لم يقدر عليها .. فكيف تكون حياته .. وكيف يعيش ؟ .

واطلقت سيدة زفرة حارة

لقد كان الرجل كذلك يا سيدة ... كانت خطواته طرقات قوية على ظهر الارض وكلامه ضحكات .. وصيحاته أغنيات ..

وهو لا يمكن أن يكون جسدا طريح الفراش .. تتعثر الكلمات على لسانه .. وتتحطم الضحكات على شفتيه .

وامسكت سيدة بذراع حمدى تشده لكى ينهض من جلسته اليائسة وهى تقول :

– ربنا كبير يا سى حمدى .. قادر على شفائه .. وعلى اعادته الى صحته وقوته .. ادع الله يا سى حمدى .. قل يا رب فهو يسمعنا ..

ونهض حمدى من حافة الفراش .. وهو يزفر فى يأس ويتمتم قائلا :

– وماذا نملك غير هذا يا سيدة .. من امامنا سواه ..

ومرت الايام التالية بطيئة ثقيلة الهواء .. تتعالى فيها الدعوات وتتصاعد الزفرات .. والاب يرقد فى غيبوبته بطاقية الثلج فوق رأسه .. وابرة الجلوكوز فى ذراعه . والام تتحرك كالشبح . عاصبة الثانى شاردة النظرات والجد أغلق حانوته واستقر بجوار ابنه على مقعد خيزرانى يسند رأسه على عصاه التى استقرت بين ركبتيه وهو يكاد يحصى انفاس المريض يرفع بصره بين آونة وأخرى فى جزع كأنما يخشى أن تتوقف الانفاس فى غفلة منه . وبين آونة وأخرى يرفع راسه الى السماء هاتفا :

– يا رب ..

ثم يخفض راسه محدقا فى وجه المريض المغرق فى غيبوبته وقد بدا عليه الهزال وبهت لونه الوردى .. وعلته الصفرة . ويتمتم مناديا فى صوت خفيض كأنما يخشى أن يسمعه أحد غير ابنه المريض :

– ليه يا بنى يا محمد .. ليه يا حبيبى .

وتدخل العمة فلا يلتفت اليها ..ويظل يحدث الابن الغفى قائلا :

– حاتقوم يا محمد ؟ .. حاتقوم يا حبيبى .. وحياة النبى حتقوم .. قول آه ريحنى ..

وتربت على ظهره فى رفق قائلة :

– قوم يابو محمد ..

– أقوم فين

– قوم كل لك لقمة

– آكل لقمة ؟ ! ! .. وهوا كده ؟ !

وتمد الابنة يدها محاولة أن تساعده على النهوض

– طيب قم غير هدومك

– اغير ليه

ويصمت برهة ثم يزفر قائلا :

– حافضل قاعد قدامه .. لغاية ما يقوم .. لغاية ما يرد على ويكلمنى

ثم يطلق آهة من أعماقه ويعاود رفع راسه الى السماء ويقول كأنه يعاتب من يحدثه :

– يا رب .. ليه كده .. تعمل فيه كده ليه .. دانا معملتش حاجة تستاهل

وتصل الكلمات الخفيضة الى مسامع حمدى وهو يجلس فى الصالة مطرقا .. ويحس بها كمطارق تهوى على رأسه وسكاكين تمزق احشاءه ويحس بالدموع تتسابق الى مقلتيه .. فينهض متجها الى حجرته .. يلم فيها عبراته الملحة

وسميحة تكفكف دمعها المنساب .. وهى تتحرك مع سيدة لتنظيف البيت واعداد الطعام .. لتزدرده الاسرة كواجب بغيض لا بد من ادائه

والزوار من اقارب وأصدقاء يروحون ويغدون .. يتمتمون بدعواتهم الصالحة وامانيهم الطيبة التى باتت من فرط ترديدها كلمات جوفاء لا تبعث على أمل ولا توحى بطمأنينة . واصدقاء حمدى يحيطون به ويحاولون اخراجه من وجومه تارة .. ومشاركته الوجوم تارة أخرى ..

وصفاء .. تقضى معظم اوقات النهار تشارك سميحة عملها .. وتخفف من وجيعة حمدى ما استطاعت بالكلمات والنظرات .

وذات صباح .. والشمس توشك أن تشرق .. ونسمة ليل الصيف الندية .. تسرى فى طمأنينة بين حنايا الشجر وفى مسالك الدروب .. وبصمات الفجر قطرات ندى على الاوراق .. ووشوشات بين الاغصان .. لم تفزعها بعد اشعة شمس النهار بسياطها الملهبة .. وشجرة التوت تظلل باب البيت كدثار اخضر يغطى قدميه ليقيه برودة آخر الليل .. ووردة فى آخر الحديقة فى تفتحها بسمة طفل يتمطى

وجنينة ناميش تتثاءب فى كسل .. ابواب الدكاكين تفتح فى استرخاء .. ومظهر الحياة الوحيد فى طرقاتها .. هو بائعة النابت تهتف بصوتها المحشرج الذى لا تكاد تميز مخارج الحروف فيه ولا تفهم ما يقول الا لانه هو الصوت الوحيد الذى ينطلق فى هذه الساعة ((النابت الابيض .. ابيض يا نابت))

واهل جنينة ناميش .. يعبرون من حبالهم لحظة كبقية لحظات العمر .. ما بين مستغرق فى النوم أرخى جسده .. ومتثائب يشده ليرخيه .. وواقف أمام الصنبور ليتطهر .. أو راكع يعطى ما لله ... أو منطلق الى عمله بطمامه تحت ابطه ويداه خاليتان فى جيوبه ..

وكل شىء يبدو هادئا .. فى بيوت جنينة ناميش ودورها ..

حتى هذا البيت الذى يرقد فيه الرجل المريض .. قد بدا هادئا .. يعبر فى صباحه لحظات تعود ان يغيرها كل يوم منذ أن بدا الرجل رقدته ..

المريض مسجى على فراشه .. واهل البيت بعضهم سرقه النوم فاغفى فى مكانه بعد طول سهر .. والبعض يجلس محملقا فى المريض يرقب وجهه الشاحب .. ويحصى انفاسه وآخر يدق الثلج ليكسره بيد الهون ..

وفجاة بدت حركة غير طبيعية فى حجرة المريض .

نهض الجد من مقعده فجأة واقترب من ابنه .. واندفعت الام الى الحجرة وهى تجد الجد يميل على الجسد المسجى وهى تصيح :

– أبه .. فيه أبه

واستيقظ النائمون على صيحتها واندفاعها .. أقبل حمدى يعدو من حجرته .. واندفعت سميحة من ورائه .. وتركت سيدة يد الهون التى تكسر بها الثلج وعدت الى باب حجرة المريض لتجد الاسرة قد تزاحمت حوله

وعادت الام تصيح فى خوف :

– فيه ايه .. حصل حاجة

وبدا الجد فاغر الفاه متلاحق الأنفاس ... وهو يمسك بيد الابن واجاب وهو يكاد ينهار :

– محمد تعبان ..

وازداد الجميع أقترابا من الفراش وشقت العمة طريقها اليهم بعد ان أيقظتها الضجة متسائلة :

– ماله ..

وتوقفت برهة تنظر الى وجهه وتنصت الى تردد انفاسه ثم قالت :

– بخير ان شاء الله ..

ثم التفتت الى الجد قائلة :

– انت تعبان يابا .. يجب أن تستريح

ورد عليها الجد زاجرا ...

– أستريح ؟ ! !

ثم صاح بمن حوله :

– حد يشوف الدكتور

واجابت العمة :

– الآن .. والساعة لم تبلغ السادسة والنصف

ورد الجد فى اصرار :

– اجل

– الرجل لم يستيقظ بعد

– ايقظوه

وقالت الام فى صوت مرتجف :

– عندنا تليفون بيته

وقال حمدى وهو يحس ان الارض تدور به

– سأذهب لاطلبه

وتساءلت سميحة :

– من اين

وردت الام :

– من بيت محمود بك المناوالى

وقالت العمة وهى تهز راسها فى دهشة :

– فى هذه الساعة توقظون الناس

وردت الام وهى تزدرد ريقها :

– الناس طيبون .. وهم يعرفون ما بنا

وقال الجد فى صوته الجزع الملىء بالبأس ونفاد الصبر :

– أذهب يا حمدى .. اذهب يا بنى الله لا يسئك .. قل له يلحقنا

وانطلق حمدى يعدو من البيت ليطلب الدكتور رضا فى منزله

ولم تعرف سيدة ماذا يحدث ..

كان الجد فزعا يمسك بيد ابنه ويحدق فى وجهه يهتف بصوت متهالك :

– يا رب .. مش كده يا رب

ويصمت برهة ثم يهتف كأنه يستنجد فى عتاب :

– دانت كريم ..

والام تبدو كأنها حطام انسان .. تحدق بعينيها ولا ترى .. تفتح شفتيها ولا تنطق

والعمة تضرب كفا بكف .. وتنظر الى ابيها فى دهشة وتقول لمن حولها وهى تحاول طمأنينتهم

– هو دائما يهول .. ان شاء الله سليمة

وسميحة تروح وتغدو .. لتحضر شيئا أو تنقل شيئا .. وهى فى شبه ذهول ..

وسيدة تقف من ورائهم جميعا .. تحدق فى وجه الرجل الراقد .. بالطاقية فوق رأسه وعيناه مغمضتان وخليط من الشعر الابيض والاسود قد تناثر حول ذقنه . وانفاس تتردد فى انتظام ينم عنها صدره الذى يعلو ويهبط .. وملامح وجهه بكل ما يكسوها من شحوب وهزال .. تنم عن السكينة والاسترخاء ..

ماذا يزعج الرجل الكبير .. ولماذا كل هذا الهلع الذى يبديه ..

انه لا شك يهول .. كما قالت ابنته ..

والمشوار الذى انطلق فيه حمدى ليقلق الناس فى مضاجعهم لم يكن له لزوم .

ومضت برهة .. لا يسهل حسابها بالزمن .. ولكنها بكل ما شحنت بها من انفعال قد تكون دهرا ..

الجميع يرقبون فى توتر والجد يهز رأسه كالطائر الحبيس ويردد فى عصبية :

– لماذا تأخر حمدى ..

وتجيب العمة :

– هوا لحق ..

ويسود الصمت ثانية .. حتى يكاد يسمع تردد الانفاس •

وتعود سيدة تحدق فى وجه السيد المريض .. بكل ماتحمل معالمه من سكينة .. وصدره يعلو ثم يهبط .. ويعلو ثم يهبط •

وفجاة اخذ المريض شهيقا طويلا .. ثم اطلقه فى زفرة طويلة .. ارتخت جسده .. وشهيقا ثانيا .. ثم زفرة .. وشهيقا ثالثا ...

وتطلعت الاعين الى الوجه الساكن .. معلقة بشفتيه وصدره .. ومرت الثانية وراء الثانية ..

والزفير حبيس الصدر .. والشفتان مطبقتان .. لاتطلقانه .. ولم تفهم سيدة ماذا يحدث .. حتى انطلقت صرخة متحشرجة من الجد وهو يهتف كالذبيح:

– خلاص محمد راح ..

وانهار على مقعده خائرا بلا صوت يصدر منه سوى ((آه)) تخرج منه كأنه سكين يمزقه ..

واندفعت الام فى جنون تضم الجسد الراقد ..

وانهارت سميحة تئن وتمزق باسنانها بياضة الاريكة

مات الرجل ياسيدة •

مات كما مات ابوك ..

ولكنك فى هذه المرة .. رايت الميت بعينيك ..

ابصرت كيف يموت الناس •

ليس الموت فظيعا كاسمه يا سيدة .

على الاقل بالنسبة لمن يلاقيه فعلا .. بقسماته الهادئة .. ووجهه الشاحب الساكن .. اخذ شهقتين .. واطلقهما زفرتين .. تماما كما نفعل فى كل وقت ..

وفى الثالثة اخذ الشهيق كما نأخذه . ولكنه لم يطلقه ..

الفارق الوحيد بين ما نفعله .. وما فعله الميت .. هو انه لم يطلق الزفرة .. بعد ان عبها فى صدره شهقا .

بينك وبين الميت يا سيدة .. زفرة .. واحدة ..

ان اطلقتها حييت .. وان حبستها فى صدرك صرت فى عداد الموتى ..

عجبا يا سيدة .. ما خطر ببالك من قبل ان حياتك مجرد زفرة ..

ولكن اذاك هو الوجه الاوحد للموت ..

زفرة محتبسة .. لمخلوق أسترخى واستكان واغمض عينيه .. ونفض يديه من كل ما حوله ابدا يا سيدة ..

ان هذا هو الوجه المشرق للموت ..

الوجه المريح .. المنقذ .. المخلص .. لصاحبه ..

أما الوجه الآخر .. فوجه اخبر قاتم ..تعبر عنه هذه العاصفة من الصرخات التى تصم الآذان .. تعبر عنه الخدود الملطومة ..والثياب المشقوقة .. والآهات المكتومة ..

لشد ما يتناقض وجها الموت يا سيدة .

وجه يظلل صاحبه بنعمة الراحة والخلاص ..

وآخر يلسع ذويه بنقمة الضياع والحرمان .

ابتلع الميت زفرته واستراح ..

واغمض عينيه وأصم اذنيه عن كل شىء .. حتى عن عذاب الذين يبكون رحيله ويتوجعون لفرقته

عجيب هذا الموت ياسيدة ..

لاتستطيعين ان تسميه حتى فراقا ..

فالفرقة يستوى فى آلامها طرفا الوداع .. من الاحياء ..

اما الموت ففراق .. يمضى احد اطرافه فى سكون وارتياح ...

ويتمزق قلب الآخرين من لوعة الفراق ووجيعته ..

طرف يمضى .. دون ان يشعر ان هناك من يودعه .. وآخر يتمنى لو فقد الحياة قبل ان يودعه .

وجيعة الموت ياسيدة .. ليست لصاحبه •

ولكن الوجيعة لمن يحبونه ..

ولم تذكر سيدة تفاصيل ما حدث بعد أن اطلق الاب آخر انفاسه .. ولكنها تعرف ان دوى الصرخات لم ينقطع من اذنيها حتى آخر الليل .. وقد اوى الجميع الى مضاجعهم .. وساد السكون الدار ..

ولا تذكر سيدة الا أن الباب اغلق على حجرة سيدها ..

وان العمة .. وكانت اشدهم تماسكا قد صاحت بها :

– اذهبى ونادى حمدى .. قولى له لا داعى للطبيب

وانطلقت سيدة يطاردها الصراخ الى سيدى الاربعين حيث بيت محمود بك المناوالى فوق حانوت محمد البطل البقال ..

ووجدت حمدى يغادر البيت شارد البصر.. ووقفت امامه لاهثة الانفاس ونظر اليها متسائلا :

– ايه يا سيدة .. ماذا أتى بك

ولم تعرف سيدة كيف تلقى اليه بالنبأ ..

أما الموت ففراق .. يمضى أحد أطرافه فى سكون وارتياح .. ويتمزق قلب الآخرين من لوعة الفراق ووجيعته



لم تستطع ان تقول له .. ان اباه مات .. الرجل القوى .. الضاحك .. الصداح بالغناء .. مات ..

لقـــد كان لا يطيق .. ان يفكر فى رقدته المشلولة العاجزة .. لقد رفض ذهنـه قبول صورة أبيه مشلولا .. فكيف يقبله ميتا ..

لاتستطيعين ياسيدة ان تقولى له .. ان اباه مات ..

.. لا تجسرى آن تخزى نياط قلبه بهذا السكين ..

لماذا ارسلوك وراءه ياسيدة ..

ولماذا اندفعت أنت بغباء لتناديه ..

وعاد حمدى يسالها فى صبر نافد

ـ ايه يا سيدة .. انطقى ..

اجل .. انطقى يا سيدة .. ليس معقولا ان تقفى أمامه هكذا لتحدقى فيه ..

قولى يا سيدة ..

مزقيـه .. بالجملة البسيطة .. ((ابوك مات)) ..

... كلمات سهلة .. يمكن أن يطلقها .. اى انسان .. فى اية لحظة .. لتضيع فى الهواء كالطلقة الطائشة ..

لكنها الآن ... تنطلق لتستقر فى القلب ..

وبدا لها الوجه البشع للموت .. ذى المخالب تنزع القلوب من الصدور .. وكرهت ان يواجهه حمدى .. بكل ما فيه من بشاعة .. ومرارة .. والم ..

.. واحست ان صوتها يحتبس فى صدرها .. وان وجهها يتشنج .. والدموع تندفع الى عينيها ..

ووجدت نفسها وهى لا تقوى على أن تنطق باللفظ الكريه . لاتملك انتردد ما قاله الجد حين يخاصمه :

احتبست الزفرة فى صدر آبنه الحبيب :

ـ خلاص

وامسك حمدى ذراعها يهزها فى عنف :

ـ خلاص ايه

ـ سيدى خلاص

واندفعت دموعهـا تنهمر وجســدها يهتز بالبكاء ..

ولم يجبها حمدى بل صرخ بغير وعى :

ـ بابا

وانطلق يعدو تجاه البيت وهى فى اعقابه وكان صوت الصراخ يسمع من بعيـد .. وعندما اجتازا المدخل .. كانت بضعة مقـاعد قد رصت فى الفناء .. واناس يروحون ويجيئون .. ويصعدون الدرج ويهبطون ..

واندفع حمدى يصرخ صرخات موجعة :

ـ بابا ..

واندفع من باب الحجرة يرتمى على الملاءة البيضاء التى غطى بها الجسد

وسرعان ما جـذبوه من الحجرة وصيحات تلاحقه مهدئة تارة .. زاجرة أخرى ..

ـ وبعدين يا حمدى .. انت راجل

وصوت آخر :

ـ عيب يا حمدى .. بلاش كده

وصوت آخر :

ـ سيبوه .. هو حايلاقى مين بعده ..

والام تئن أنينا موجعا .. كحيوان جريح .. وتهتف فى وجهه :

ـ أبوك يا حمدى .. سابنا ..

ثم تقول فى عتاب أليم :

ـ ليه يا سى محمد .. ليه يا حبيبى .. ليه ياامير .. باللى عمرك ماعبت فى حد .. ولا زعلت حد ..

والجد يرفع بصره الى السماء وقد تحجرت الدموع فى عينيه ويقول وكأنه يتحدث الى من يخاصمه :

ـ أنا ما عملتش فيك حاجة .. ليه تعمل فى كده .. ماتاخدنيش أنا ليه .. ليه سايبنى

ويقترب منه عبد الرازق افندى يربت على كتفه فى رفق :

ـ يا حاج .. قل انا لله وآنا اليه راجعون ..

وسميحة تجلس منكمشة وجسدها يهتز كطير جريح فى عاصفة . وصفاء تحيطها بذراعها بحنو وهى تذرف الدمع بجوارها .

اصوات تتوجع .. وآهات تئن ..

هذا هو الوجه الكريه البشع .. للموت يا سيدة ..

لم تريه فى رحيل أبيك بمثل هذه البشاعة يا سيدة .. لانه لم يكن هناك الكثير ممن ينعكس عليهم هذا الوجه البشع .. دلال أطلقت صرخات جوفاء .. والاقارب جاوبوها .. كأنها هتافات فى مظاهرات .. والباقون .. اطلقوا نداءات ترحم واستغفار .. وأدوا عملهم كأنهم فى مهمة يجب أن يؤدوها باتقان ..

وهى .. وقفت ترقب رحيل ابيها مشدوهة .. جامدة النظرات .. كأنها ترقب مشهدا مثيرا .. ذهب أبوها ... مستلقيا فى صندوقه على اكتاف الناس بوجه الموت المريح ..

ولم يجد الوجه البشع .. ما ينعكس عليه وتمت عملية رحيل أبيها .. كأنها .. اثاث ينقل .. أو مولد يعد ..

اما رحيل هذا الميت .. فوجهه البشع اليم اليم .

واحست سيدة بقلبها تملؤه الوجيعة كل كلمة من الجد .. يعاتب بها الله ..

كل صيحة الم من العمة تنادى بهـا اخاها ..

كل آهة جزع من الام .. تستدعى بها الراحل ان يتمهل .

كل دمعة من سميحة تهمى فى صمت على ابيها الحبيب الرفيق

كل انة من حمدى يكبتها فى صدره .. وكل صيحة مكتومة ينادى اباه .. وكانه يستجديه البقاء .

كانت سيدة تحس بها طعنات تمزق احشاءها ..

وكانت تود لو دخلت الى حجرة الرجل المسجى تحت الملاءة .. لتبعث من صدره الزفرة المحتجزة .. وتســـال الله ان يبقيه .. من أجل اولئك الطيبين الذين يحتاجونه ويحبونه .

وكانت تود لو استطاعت ان تضـمهم جميعا الى صدرها ..

ولكنها لم تكن تملك من امرها شيئا ..

لم تكن تملك سوى الدمع .. تذرفه وهى تتحرك لتؤدى مايطلب منها ..

وسط الصرخات والآهات والانات ..

كان أناس يتحركون ليفعلوا مالابد من فعله .. نفس الاشياء التى أعدت لرحيل ابيها .. المنضدة ذات الارجل المطوية .. واللوف .. والقماش .. والصندوق ..

وضجيج واصوات تعلو .. وقرآن يتلى .. وخروف يجر ليذبح أمام الباب فوق الدرج والصندوق يهبط فوق الاكتاف ..

والام ترتمى فى جزع جنونى عليه .. كأنها تود أن تحتضنه قبل الرحيل ..

وصراخ يعلو بفظاعة ..

وضجيج ما له من آخر ..

واناس يتزاحمون فى الفناء وفى الطريق . ويسيرون وراء الصندوق المحمول على الاكتاف ورجال يحملون المجامر ويرتدون الفوط الحمراء

وحمدى يندفع كالصاروخ ليعدو وراء النعش دون أن تفلح الايدى فى الامساك به .. وقد ارتدى على رأسه طربوش ابيه .. والطربوش الآخر فوق الخشبة ..

وصوات .. وصوات .. وصوات ..

وفى المساء صوت الفقية يعلو فى السرادق الذى نصب أمام البيت ..

والناس ينفضون ..

والصمت يسود فى آخر الليل ..

الا من أنات موجعة تصـــــدر من البيت الساكن .. وصدى الصراخ .. يطن فى الأذان وفى الصباح .. سيدات يتشحن بالسواد يقبلن للعزاء .. ومزيد من الصرخات تنطلق .. والسواد يكسو بياضات الدار ..

ويوما .. بعد يوم .. تنقطع الاقدام الزائرة .. والوجوه المعزية ..

ولا يبقى غير الصمت والسواد ... والدمع المنساب

والغائب .. موجود فى كل مكان .. يحس به فى كل ركن من البيت .. فى الجرامفون .. والحديد .. والثياب ..

ومع أحـــزان الفـــرقة .. اقبلت مشاكل العيش ..

اليوم الاسود قد اقبل ..

والقـــرش الابيض .. قد راح مع العزيز الراحل

كانت الام تلح على المعاش ..

وكان الراحل يؤجله ..

واضحى على الاسرة ان تدبر امرها مصـــاريف العيش والســكن .. ومصاريف الدراسة لحمدى ..

وكان على الاسرة ان تترك البيت لتعيش بجوار الجد حتى يكون اقدر على رعايتها وبدأ الاعداد للرحيل من البيت ، بعد ان رحل عنه اعز من به .

يوسف السباعى

البقية الأسبوع القادم



رسالة المانيا تكتبها : سامية عثمان

حرب الأزياء بين بون وباريس ..!



المراة الالمانية اصبحت تنافس المراة الباريسية فى اناقتها ، فقد شاهدت فى جولتى بين محال الازياء احدث واجمل تطورات الموضة فى العالم .

وصالونات التجميل تستطيع باستعمالها لاحدث المستحضرات العلمية ان تخفى جميع العيوب ، وتبرز جمال المراة بشكل مثير ومتقن وجميل .

والمراة الالمانية تترك العمل وتتفرغ لحياة البيت عندما تصبح اما وتجد جميع التسهيلات بالنسبة للاعمال المنزلية عن طريق الاجهزة الكهربائية الحديثة .

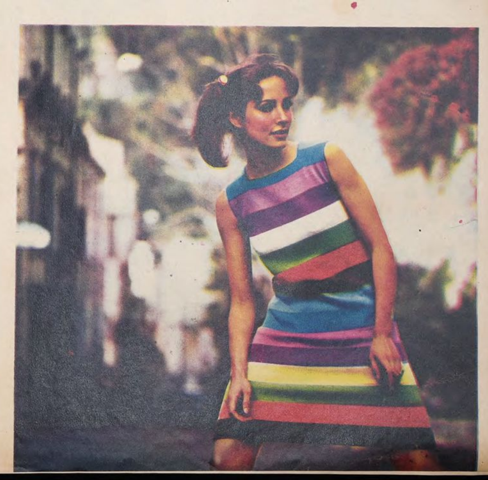
اشياء كثيرة لفتت نظرى بالنسبة للمراة فى المانيا الغربية .. اهمها الاهتمام الواضح بمظهرها واناقتها .. فالكل يهتم باختيار ما يناسبه من الملابس والمكياج وتسريحة الشعر .. كل حسب امكانياته ..

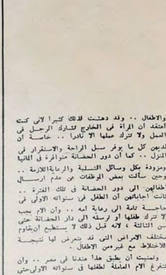
وفى المحال الكبرى تجد المراة كل ما تحتاج اليه من ملابس وادوات زينة وادوات منزلية باسعار مختلفة ، فهى تجد مثلا ازياء تتراوح اسعارها مابين ٦٠ و٧٠٠ مارك المانى أى ماتتراوح قيمته بين ستة جنيهات وسبعين جنيها .. وجميعها يتميز بالبساطة والاناقة والالوان الجميلة الزاهية .

وفى كل مكان تذهبين اليه يخطف بصرك مهرجان من الالوان الجميلة الصارخة المختلفة النقوش والرسومات ترتديها الفتيات والسيدات الالمانيات .. وفى الايام الحارة يرتدين الملابس الخفيفة العارية الصدر والاكمام .. وفى الايام الباردة يرتدين المعاطف والتايورات الصوف الثقيلة ويمسكن بايديهن الشماسى الملونة .. فالجو فى المانيا متقلب لا يستقر على حال .. يوم بارد ، ويوم مطير ، ويوم حار .

والمراة الالمانية لا تعتبر العمل اساسيا فى حياتها .. وبعد الانتهاء من مرحلة دراستها الثانوية قد تلتحق باحدى الوظائف .. وقد تواصل تعليمها العالى (ونسبة قليلة منهن تتجه الى التعليم العالم) ، وتعمل اثناء الاجازات السنوية لتساهم فى نفقات المعيشة مع الاسرة .. ولكنها متى تزوجت وانجبت طفلا فانها تقدس الحياة العائلية ، وتترك العمل لتتفرغ لشئون المنزل ورعاية الاطفال .

وقد تعود مرة اخرى الى وظيفتها بعد ثلاث سنوات من رعاية طفلها ، وذلك اذا كانت فى حاجة لرفع مستوى معيشتها او مواجهة متطلبات الحياة .. اما الغالبية العظمى من السيدات فانهن يتركن العمل ويفضلن التفرغ لشئون المنزل





والاطفال .. وقد دهشت لذلك كثيرا لانى كنت اعتقد أن المراة فى الخارج تشارك الرجل فى العمل ولا تترك عملها الا نادرا .. خاصة أن لديهن كل ما يوفر سبل الراحة والاستقرار فى المنزل .. كما أن دور الحضانة متوافرة فى المانيا ومزودة بكل وسائل التسلية والرعاية اللازمة .. وحين سألت بعض الموظفات عن عدم ارسال اطفالهن الى دور الحضانة فى تلك الفترة .. كانت اجاباتهن أن الطفل فى سنواته الاولى فى حاجة تامة الى رعاية أمه .. وأن الام يجب الا تترك طفلها أو ترسله الى دار الحضانة حتى سن الثالثة ، لانه قبل ذلك لا يستطيع ان يقاوم مختلف الامراض التى قد يتعرض لها نتيجة للاختلاط مع غيره من الاطفال .

وتمنيت أن يطبق هذا عندنا فى مصر .. وان تتفرغ الام العاملة لطفلها فى سنواته الاولى حتى يحظى بالرعاية الكاملة ، ولو لمدة سنتين فقط ، على أن يراعى قانون العمل الجديد حق المرأة فى رجوعها الى العمل بعد أن تنتهى فترة حضانة طفلها او أن تعمل نصف الوقت بنصف مرتب الى أن يصل طفلها الى الثالثة من عمره .

كذلك لاحظت أن المراة الالمانية تهتم كثيرا بالسفر والرحلات الى البلاد والدول المختلفة .. وفى بداية كل عام تخطط المراة للسفر فى الاجازة السنوية القادمة وتخصص جزءا من ميزانية المنزل لتكاليف الرحلة ..

ولا توجد امراة المانية لم تسافر الى ثلاثة او اربعة بلاد اجنبية على الاقل فى اجازاتها السنوية .

ومن الافكار التى اعجبتنى كثيرا فى المحال الكبرى اهتماما بتخصيص حجرة للاطفال داخل المحل تضم بعض اللعب المختلفة .. تترك فيها الام طفلها طوال الفترة التى تقضيها فى شراء ما يلزمها من ادوات ، وذلك تحت رعاية احدى المشرفات نظير ان تدفع الام قيمة رمزية مقابل ذلك حتى تنتهى من شراء مايلزمها .

كذلك فى كل أسبوع يقام فى بعض المحال عرض أزياء فى فترينة المحل لعرض أحسن ما لديه من فساتين ومايوهات ومعاطف وتايورات .. ويقف المارة لمشاهدة عروض الازياء التى تستمر لمدة نصف ساعة .

كما يقوم اخصائى التجميل بعمل مكياج كامل لاحدى العاملات بالمحل أمام الجمهور مع شرح طريقة عمل المكياج والادوات المستخدمة .

وتنتشر الباروكات بشكل واضح فى المحال الكبرى وبعض المحال الصغيرة المخصصة لبيعها فقط .. ويتراوح ثمن الباروكة ما بين ١٥ و٨٠ جنيها حسب نوع الشعر ودقة الصنع وطول الشعر ..

وتوجد ايضا باروكات من الشعر الصناعى ، وتباع بأثمان زهيدة تتراوح ما بين ٨٠ قرشا وثلاثة جنيهات ، كما تضم المحال الكبرى تشكيلات رائعة من الملابس الجاهزة والاقمشة المختلفة الانواع والاسعار .. ولفت نظرى من الاقمشة ، الحرير الطبيعى اليابانى بنقوشه الكبيرة المختلفة والوانه الكثيرة الزاهية .. وثمن المتر منه يتراوح بين جنيهين وثلاثة جنيهات .. ومن الاقمشة السواريه الكريب رومان الطبيعى بلونه الازرق الفاتح والمطرز بالجوهرات الصناعية ، وثمن المتر ثلاثة جنيهات .. والقماش الفضى والذهبى المطرز بخيوط معدنية وفضية وذهبية أو الوان مختلفة ويتراوح ثمن المتر بين جنيه و جنيهين .

أما الملابس الجاهزة من فساتين وتايورات فقد لاحظت ان موضة المينى جيب والميكروجيب مازالت منتشرة بشكل واضح ، وأن مجموعة كبيرة من الفساتين والتاييرات والمعاطف من اقمشة الصوف الجرسيه (السادة والمقلم والمنقوش) أو الجرسيه من الياف الدرالون .. وفى بعض التايرات تميل الجوب الى الاتساع قليلا على شكل كلوش ، أما الجاكيت فقصيرة تحدد الوسط بوضوح ... ويتراوح الثمن ما بين ٧ و ٤٠ جنيها .

أما الفساتين فاغلبها برتسيس بقصات مختلفة وبعضها بقصة تحت الوسط والجوب كلوش ضيق .

والملاحظ ايضا ان الالياف الصناعية مثل التريلين والترجال والدرالون تجد رواجا كبيرا لما لها من مميزات مثل سهولة التنظيف وعدم الكرمشة وامكانية غسلها ولبسها دون كى ورخص اثمانها حيث يتراوح ثمن المتر من اقمشة الفساتين والتايرات بين جنيه و ١٥٠ قرشا .

صفية عثمان



حرم السفير السورى فى القاهرة :

أدخلت رقصة "السماح" فى المدارس بعد الاستقلال

على الرغم من الفترة القصيرة التى قضتها فى القاهرة فان اسمها قد لمع فى كثير من مجالات الخدمة العامة منذ ان تولى زوجها الدكتور سامى الدروبى منصبه سفيرا لبلاده فى الجمهورية العربية المتحدة .. انها احسان البيات .. ووالدها هو المجاهد خالد البيات .. كان من اشد المناضلين فى الثورة السورية التى كان هدفها طرد المستعمر الفرنسى من البلاد والسعى وراء الاستقلال .

وحكم عليه بالسجن فى جزيرة ((أرواد)) بالقرب من اللاذقية لمدة عامين .. وبعد خروجه استمر نشاطه السياسى فحكم عليه بالاعدام بعد نسف جسر ((تورا)) بالغوطة وقتل عدد كبير من الجنود الفرنسيين ولكنه هرب مع أسرته فى الظلام الى عمان وظل هناك حتى جلاء الفرنسيين .. وفى عمان ولدت احسان مع بقية اخواتها ثم عادوا الى سوريا بعد الاستقلال فالتحقت بكلية الحقوق .. وتزوجت بعد ذلك من الدكتور سامى الدروبى استاذ علم النفس فى جامعة دمشق .

وكان نشاطها الاجتماعى يتمثل فى اشتراكها بجمعية ((دوحة الادب)) التى انشأت اول مدرسة مستقلة بعيدة عن نظام مدارس الاستعمار الفرنسى فى دمشق .. وقد اهتمت عضوات الجمعية باحياء التراث السورى الشعبى فى مختلف الميادين وخاصة فى الناحية الفنية .. وكانت السيدة احسان من أولى الطالبات اللاتى رقصن رقصة السماح .. وبعد استكمال دراستها الجامعية عملت فى الاذاعة السورية فقدمت برنامجها ((مع المراة)) بالاضافة الى قراءة النشرات الاخبارية الدورية ..

ولكنها بعد الزواج تركت العمل وتفرغت تماما لحياة الاسرة .. واستقرت بدمشق بعد زواجها الى أن تمت الوحدة ونقل الدكتور سامى الدروبى الى القاهرة وكان منصبه أيامها مدير عام الثقافة فى وزارة الثقافة المركزية .. وانتقلت الاسرة بعد ذلك الى عدة دول الى ان عاد الى دمشق مرة أخرى استاذا فى الجامعة ثم وزيرا للتربية والتعليم ثم سفيرا لسوريا فى المغرب وبعدها فى يوغوسلافيا واخيرا فى القاهرة ..

والسيدة احسان أم لثلاثة .. ليلى فى الثالثة عشرة من عمرها وسلمى عمرها ١١ سنة واصغرهم مصباح وهو فى الثامنة من عمره .. هوايتها المفضلة قراءة قصص الجهاد خاصة وان والدها كان أحد أبطالها ..

وآخر أخبارها انها قررت مع مجموعة من صديقاتها سيدات السلك الدبلوماسى العربى دراسة اللغة الفرنسية فى المعهد الثقافى الفرنسى فى القاهرة ..

نوال البيلى

العاملة المثالية عندنا
أول مديرة لمحطة طيران فى العالم

تكريس كامل لحياة العمل .. وسنوات طويلة من الكفاح المستمر فى خدمة الطيران العربى ومثل صادق للمراة التى تشق طريقها بنجاح فى الحياة العملية .. وقد احبت عملها الشاق منذ بدايته وصممت على النجاح فيه ورفع مستواه والسهر المستمر على التقدم

وكل نجاح حصلت عليه كان يفتح لها طريقا الى نجاح أكبر .. وكل عمل قامت به ولاقى تقديرا شجعها على الاستمرار فى الطريق الذى يبدو وكان لانهاية له .. وفى قطع المشوار الطويل الى أهم منصب يمكن أن تصل اليه المرأة فى خدمة الطيران فأصبحت أول فتاة تحتل مركز « ناظرة محطة طيران » ..

انها سهام رؤوف التى رشحت عاملة مثالية وستنال جائزتها بعد ثلاثة أيام

وقد بدأت سهام عملها فى الشركة فى وقت كان لجميع الشركات الاجنبية مكاتب فى مطار القاهرة الدولى ماعدا شركة مصر للطيران .. فانشأت محطة بالمطار وكانت تقوم بالعمل فيها ليل نهار تبنى المكاتب وتحل المشاكل وتضع النظم وتصرف الامور .. وتطور العمل فلم يعد بالنسبة لها مقتصرا على مجرد الاستقبال والترحيل ولكنه أصبح يشمل حجز وصرف التذاكر والحسابات .. وكانت مواعيد هذه المحطة من التاسعة مساء الى الثالثة بعد ظهر اليوم التالى يتغير خلالها نوبتان وتبقى هى لمباشرتهما دون مقابل مادى أو حساب للوقت ولم تحظ خلال هذه السنوات بأجازة سنوية واحدة .

سهام رؤوف

ولم تكتف سهام بتفانيها فى العمل ولكنها انشأت أول مدرسة خاصة للمضيفات ونظمت لها مواد الدراسة ورتبت امتحاناتها وخلقت منهن مجموعة تستطيع ان تنافس المضيفات فى أكبر الشركات العالمية ..

انها مثل رائع للمرأة العاملة عندما تصر على النجاح مهما كان العمل شاقا .. فتنسى حقها فى الراحة أمام الشعور بالمسئولية وتفضل المستحيل للارتقاء بالمهنة ولنقل خبرتها الى اكبر عدد من العاملين والعاملات معها حتى تحقق فى النهاية كل ما تتمناه لهذا المجال الحيوى فى خدمة الوطن من طريق أهم وأسرع وسيلة للمواصلات استطاعت التقريب بين قارات العالم وحققت معجزة التغلب على المسافات .. ولكنها فى الواقع مهنة تحتاج الى الكثير من الجهد والتكريس والعمل المتواصل واليقظة الذكية حتى يمر كل شىء بهدوء ويتم الانتقال بسلام من قارة الى أخرى متخطيا المحيطات والبحار والجبال محلقا فى كل رحلة واحدة من أهم معجزات العقل الانسانى .

الديكور الحديث [illegible] الألوان الجذابة

تغيير جديد فى تأثيث اهم حجرة فى البيت .. المكان الذى تستقبلين فيه ضيوفك وتقضين فيه أوقات الراحة مع افراد اسرتك .. فبدلا من الطريقة التقليدية التى تجعل حجرة المعيشة اليومية تتكون من كنبة و ٢ فوتيل .. وضع مهندس الديكور كنبتين صغيرتين على شكل زاوية حتى تبدو الحجرة اكثر اتساعا .. وفى الزاوية ترابيزة مربعة لوضع ابلجورة كبيرة تضىء الحجرة كلها فلا تحتاج الى نجفة او اضاءة اضافية .. والاباجورة من الفخار على شكل قلة فى لونها الطبيعى والغطاء من الورق الاحمر المقوى الذى ينسجم مع لون القماش المستعمل فى التنجيد وهو من اللون البيج الفاتح .. ويؤكد مصممو الديكور ان اللون البيج يتحمل الاتربة ويمنح المكان شكلا مضيئا مع استعمال بعض لمسات من الوان متناقضة فى المخدات الصغيرة أو الوان البيلوهات او التابلوه .. الترابيزة الموجودة بجانب الكنبة مبطنة بالجلد الاحمر ويمكن الحصول على هذا النوع من الجلد من خان الخليلى بسعر رخيص .. وفى ركن من الحجرة ترابيزة صغيرة بها اربعة أدراج لتضعى فيها أدوات الخياطة والمفاتيح وعليها بعض التماثيل الصغيرة .. واذا كانت الحجرة مطلة على فراندة فضعى النباتات بكثرة حتى تشعرى وانت فى داخل الحجرة وكانك تطلين على حديقة .. كما ان نباتات الظل تتأثر بشكل جميل فى الاركان وفوق رفوف المكتبة البسيطة التى تتكون من عدة رفوف والتى نسقت عليها الكتب مع البيلوهات والزهور بدقة متناهية ..!

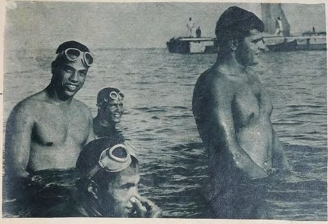


الرياضة

عاد تمساح الاسكندرية الى الماء بعد ان حرم منه ستة اشهر قضاها في السرير .. معلقا بين الحياة والموت .. عاد التمساح ليبدأ من جديد مواصلة رحلته الطويلة مع الماء .. لقد سبح ٢٥ الف كيلو متر خلال ١٥ عاما قضاها في البحر ..

"محمد على محمود" التمساح المصرى الذى واجهه الموت !

● تحقيق : صلاح صادق



محمد على محمود مع زميليه نبيل الشاذلى ونبيل متولى

● كيف قطع السباح المصرى ٢٥ ألف

ان البطل المصرى محمد على محمود ، سباح المسافات الطويلة يحكى قصته مع الماء .. وقصته مع الموت الذى هدده فى احرج فترة ودفعته يوما الى ان يطلب من طبيبه الشرفطى علاجه ان يريحه من العذاب باى طريقة .. لقد عانى من هذه الآلام فترة طويلة ولم تفلح معها كل المسكنات ولم يفلح معها قوة ارادته وايمانه بالله .. فقد وصل الى درجة الهذيان من قسوة الالم الذى لازمه واحتار فيه الاطباء حتى استطاعوا القضاء على مصدر الالم والمتاعب له .

ولكن ما هى قصة هذه الآلام .. لقد بدات بخراج منذ عامين .. امتد من المصران الاعور وانتهى الى ظهره واجريت له عمليتان جراحيتان .. وقرر له الطبيب الانجليزى « ولشن » ، بمستشفى المعادى ان يرتدى قميص جبس وان يرقد على سرير خشبى لمدة اربعةشهور .. وخلع القميص الجبس الذى يزن ٢٢ كيلو ، ليرتدى قميصا آخر من الالومنيوم ..

ويتابع التمساح الذى يخشى من العوم فى الظلام رحلته مع الآلام فيقول :

ـ لقد احسست بالالم ٤ مرات .. الاولى عندما أجريت لى جراحة ((الكارتلدج)) فى ساقى .. والثانية مع « المصران الاعور » .. ثم « الخراج » الذى ادى الى التهاب العمود الفقرى والذى كاد ان يمزقه من العذاب .. ولم تسكت آلامه الا عندما فتح ظهره مرتين بالمشرط .

ولتمساح الاسكندرية قصة اخرى مع البحر والماء .. بدات عام ١٩٥٢ عندما قام بأول محاولة فى بطولة ٤٠٠ متر حرة .. وفاز ببطولة الاسكندرية .. كان عمره وقتها ١١ سنة .. وبعدها بعامين فاز ببطولة الف وخمسمائة متر .. ثم قام بأول محاولة لسباحة خمس ساعات فى الميناء الغربى بالاسكندرية ، كان يسبح معه نبيل الشاذلى وحامد مصطفى وابوبكر وابوهيف الذى فاز بالمركز الاول فى هذه المحاولة .. وشعر حسن عبد الرحيم انه امام تمساح صغير يمكن الاستفادة منه .. وتبناه وبدأ تدريبه معه فى حمام ستانلى ..

وحدثت اول مفاجاة له فى دمياط .. نظر اليه مرعى حماد واستخف به لصغر سنه فقد كان وقتها (١٤ سنة) واشترك فى محاولة لسباق ٥ ساعات فى الماء .. وفى الماء حدث ما لم يتوقعه مرعى .. لقد سبقه التمساح الصغير .. وفاز بالمركز الثانى بعد ابو هيف .. ولم يكتف بهذا الانتصار ، فاز ببطولة مصر فى ٤٠٠ و ١٥٠٠ متر ثم فاز ايضا ببطولة الاسكندرية لمسافة ٢٠ كيلو للدرجة الثانية .. ثم توالت انتصاراته .. فى بطولة الجمهورية العربية المتحدة بعد اعلان الوحدة التى اقيمت فى سوريا بين جبلا واللاذقية وفاز على الهواة والمحترفين وكان اول لقاء له مع المرحوم زيتون ..

ان التمساح الذى فاز بثلاث واربعين كأسا .. و ٢٥٠ ميدالية ، وحصل على وسام الرياضة من رئيس الجمهورية ، وبدات اول رحلة مع الالم .. اجريت له عملية جراحية فى ساقه .

ويحكى محمد على محمود قصة الالم الذى صادفه فى البحر فى سباق كابرى نابولى .. قال ((كنت أسبح معتمدا على ساعدى فقط .. واكملت السباق .. وفى كندا تعرضت لنفس الالم وطلب منى ابوهيف وحسن عبد الرحيم ان اخرج من السباق ولكنى صممت على اكمال السباق معتمدا أيضا على ذراعى ..))

امنية لم تتحقق

ان امنية التمساح السكندرى ان يقوم بمحاولة لعبور المانش .. وللمانش مع محمد على محمود قصة ظريفة حدثت فى فبراير عام ١٩٦٤ تحداه ((كنت هيسنجر)) وهو صحفى انجليزى ان ينزل الماء لمدة خمس دقائق .. واعلن الصحفى انه لن يستطيع تحمل البرودة التى وصلت الى درجة الصفر .. ونزل السباح المصرى وظل فى الماء ربع ساعة ولم تصدق روز مارى السباحة الانجليزية وفاز محمد بعشرة جنيهات استرلينى ودعوة من لندن لدوفر على حساب متحديه ..

ان اسعد لحظات التمساح المصرى عندما تلقى خبر منحه وسام الرياضة من الطبقة الاولى من رئيس الجمهورية وهو فى ايطاليا بعد فوزه بسباق كابرى نابولى مع ابوهيف ونبيل الشاذلى .. انه لاينسى أيضا لحظة خروجه من الماء فى هذا السباق الدولى .. واحتضنه السفير المصرى ولم يكتشف ان جميع ملابسه قد تلوثت بالشحم الذى غطى جسم محمد على محمود

واصعب موقف واجهه على بابا كما تلقبه صحف كندا فى سباق أوهريد فى يوغوسلافيا عام ١٩٦٥ .. لقد شعر ان معدته تقذف بكل مافيها .. وتكررت أكثر من ٢٧ مرة وطلب منه حسن عبد الرحيم ان يخرج من الماء ولكنه اصر على اتمام السباق .. وفاز بالمركز الثانى ..

تنمية الهوايات بين الشباب

● بقلم : جهينة

يلاحظ فى جو أنديتنا الرياضية جفاف غريب : الحديث رياضى ، واللغة رياضية ، والنشاط كله رياضى ، والمجتمع لهذا مقفل ومتكرر . ان هذا على الايام يصبح جوا خانقا لا يدعو الى الانتعاش . وسره ان الهوايات ، وما اكثرها فى نفوس الشباب ، مكبوتة فى النفوس لا تدخل ابواب هذه الاندية لتخلق فيها جوا منعشا متجدد الهواء.

انى أسال : هل الشباب الرياضى محرم عليه ان يتنفس فى أنديته ، وأن يطلق العنان لتلك الهوايات المدفونة فى الصدور لا تجد مجالا للانتعاش .

والجواب صريح وواضح ، وهو انهذا الشباب ملىء بالهوايات : هوايات الفنون المختلفة .. كالادب والموسيقى والتصوير والتمثيلوالرحلات وما اليها كثير .

ان قوانين هذه الاندية لا تمنع ابدا ان يكون لهذه الهوايات مكان بجانب الملاعب والحفلات . ولا تحرم على اعضائها والمتفعين بها ان يفرغوا ما فى صدورهم ، وأن ينموها بجانبنشاطهم الرياضى . ولم يضق الفراغ بعد على هذه الهوايات فيحبسها فى الصدور

وهنا نسال من جديد : وهل هذا الشباب الرياضى ليست بينه مواهب وملكات فنية تستاهل البروز والتنمية .. والجواب ان هذا الشباب ملىء بالمواهب والملكات ولا يحتاج الا لمن يعمل على انطلاقها لترى النور والنمو .

ان المنظور أن تكون فى أنديتنا الرياضية جمعيات للفنون المختلفة يرعاها النادى بقياداته الثورية ، ويعاون الشباب على مطاردة هذا الجفاف من أجواء الاندية : ويومئذ نجد فى تلك الاندية : جمعية هواة الموسيقى ، وجمعية هواة التمثيل ، وجمعية هواة الادب ، وجمعية هواة الرحلات ، وهكذا .

ويوم تنشأ هذه الجمعيات وتشجع سنرى فى أنديتنا جوا منعشا للشباب يفرغ فيه كل مخزون فى الصدور . فتصبح ولكل ناد فرقته الموسيقية وفرقته التمثيلية ، وفرقته الادبية ، وفرقته الرحالة . وهنا نخلق بجانب المنافسات الرياضية منافسات فنية تخلق جوا جديدا فى أنديتنا يقضى على هذا الجفاف .

هذه لمحة بسيطة نضعها امام القادة واولياء امور النشاط الرياضى حتى نحول هذا الجو الخانق فى أنديتنا الى جو منعش يتنفس فيه الرياضيون حياة أخرى لاهداف عزيزة على النفوس ..

جهينة



التمساح .. وشقيقه مصطفى لاعب التنس الذى يكره لحظات انتظار شقيقه حتى يخرج من الماء أثناء السباق

محمد على محمود بطل سباحة المسافات الطويلة هوايته تربية الكلاب ومتعته مداعبتهم

« تصوير خميس مرجان »

كيلومتر سباحة فى أقل من ١٥ سنة عاشرها فى البحر ؟

لقاء مع فتاة الاحلام

وبعد هذا السباق التقى بفتاة أحلامه .. اسمها هانية ابو العز .. وتم زفافه على عروسه فى نفس العام .. ان اجمل ساعاته عندما يجلس مع زوجته وابنهما كريم (سنة ونصف سنة) يضمهم عش الزوجية .. ويلتهم أصابعه عندما تقدم له زوجته طبق الملوخيا بالفراخ.. والغريب أن السباح الذى يعشق البحر والسمك لايحب وجبة السمك ويفضل عليها العدس والفول والملوخيا والمحشى ..

ان زوجة البطل تهوى قراءة الكتب وأحب امسياتهما عندما يخرجان معا للتمشية فى شارع الكورنيش .. ورياضتان يمارسهما تمساح الاسكندرية يوميا هما المشى والسويدى .. ولا يستطيع النوم الا اذا مارسهما .. وعندما يجىء ذكر النوم أمام محمد على محمود يقول لك بسرعة لاتصدق ان السباح ينام فى أى سباق لانه لو نام غرق .. ولكى يطرد النوم من عينيه فى السباحات الطويلة يسلى نفسه بالغناء أوعد الارقام ..

البداية والنهاية

واصعب لحظات يواجهها فى اى سباق هو البداية والنهاية .. ففى البداية تتطلب السرعة وفىالنهاية ايضا يتطلب التركيز والانتباه واللحظة الحاسمة هى لحظة النهاية ففيها يبذل كل جهده وكل طاقته .. ان أحب طرق السباحة فى نظره هى طريقة المثلة والسباحة الامريكية ((استر وليامز)) .. ومعدل ضرباته فى الدقيقة ٧٥ ضربة فى بداية السباق وتصل الى ٦٥ ضربة فى نهايته .. وعندما يغوص التمساح فى الماء يقف اثنان على البر فى حالة من الحيرة والقلق .. الاثنان هما شقيقه الصغير مصطفى ووالدته.. ومصطفى كانت امنيته يوما ان يصبح سباحا ولكنه كره السباحة بسبب لحظات القلق التى يعانيها فى انتظار خروج شقيقه من الماء .. ومهمة مصطفى هى تبليغ الاسرة نتيجة السباق دقيقة بدقيقة .. اما والدة البطل فلا تفارق سجادة الصلاة والدعاء لابنها اثناء اى سباق وتشاركها زوجته.

هوايته هى تربية الكلاب .. انها أحب الحيوانات الاليفة اليه ولكن التمساح يكره القطط وسمك القرش لانه يذكره بحادثة فى سباق ((اتلانتك سيتى)) فقد نزل سباح الى الماء وعلى بعد خمسمائة متر لمح محمد سمك القرش .. واختفى الرجل ولم يعد .. ولا ينسى تمساح الاسكندرية اليوم الذى تشعلق فيه برقبة صديقه ابوهيف عندما لمح زعنفة وصرخ ابوهيف ((قرش .. قرش)) ولم يهدأ الا عندما ظهر القرش واتضح انه ((دوفيل)) .

تجمد الدم فى عروقى ..

ولمحمد وابوهيف ذكريات جميلة طوال رحلة الماء فقد كان اول لقاء معه فى نادى سبورتنج منذ ١٥ عاما ويقول انه أحب فيه روح المرح وطيبة القلب .. وهو يضحك ملء قلبه عندما يجتمعان معا فى بطولة أو رحلة سباق .. ففى الماء يسليان بعضهما بالغناء والمنولوجات .. وهو يذكر اليوم الذى تجلد فيه الاثنان فىسباق كندا كانت درجة الحرارة ٢ فوق الصفر وخرج الاثنان معا الى المستشفى ولم تجد معهما البطاطين ولا القرب الساخنة .. نزلا فى حمام ساخن ولم يشعرا بشىء حتى سرت الدماء فى عروقهما .. ساعتها فقط احسا بالدفء ثم بدرجة الغليان ..

وفى بحيرة انتاريو جلس عبد اللطيف ابوهيف ومحمد على . على حافة البحيرة ستة ايام .. وكل يوم يمر عليهما يقومان بتجربة .. اليوم الاول يلمسان الماء بأصابع اقدامهما فتتجمد من البرودة .. وفى اليوم الثانى يبدأ التعود على درجة البرودة برش المياه .. وفى اليوم الثالث يقومان بالغطس لمدة دقائق .. ورابع محاولة للبقاء مدة أطول . وفى اليوم الخامس يقومان بالعوم ويحاولان التغلب على حالة الصداع التى تنتاب الاثنين بسبب برودة الماء .. وفى اليوم السادس يسبحان ((بالبونيه)) .. وبعدها يبدا السباق .

عندما اخفيت دموعى ..

والتمساح الذى يحتفظ باجمل ذكريات اصدقائه فى عالم سباحة المسافات الطويلة يعترف لاول مرة بأنه اخفى دموعه من الناس وهو يرقد فى سرير المرض .. وبكى أيضا عندما حمل جثث اعز صديقيه المرحوم زيتون والسيد عبد الجليل .. انه يقول كانت لزيتون امنية قبل أن يلفظ أنفاسه أن يكون له بيت وزوجة وسبعة أطفال .. ولكن ضاعت احلامه علىطريق القناة فى حادثة السيارة المشئومة ..

وسالت البطل السكندرى :

ـ الم تستفد من هذه الحادثة وتؤمن على حياتك ؟

اجاب :

ـ الحقيقة انى لم أؤمن حتى هذه اللحظة ، ولكن بمناسبة التأمين هل تعلم انى يوم رقدت فى السرير لم تبخل الدولة على بالعلاج بالمجان فى مستشفى المعادى ولكن اتحاد السباحة بخل على بمائة جنيه مازالت تخصم من مرتبى حتى الآن مقسطة كل شهر ثمانية جنيهات رغم ان الاتحاد يخصم ٤٠٪ من قيمة كل جائزة سباق اكسبها فى الخارج وبلغ مجموع ما أدخلته الفى جنيه من العملات الصعبة فى سباق اوهريد وكابرى .. وقطع حديثنا شقيقه مصطفى ليقول انه أيضا حصل على تقدير الدولة بألف جنيه اشترى بها سيارة ..

والحديث مع تمساح الاسكندرية ممتع ويشدك الى ذكريات فى عالم البطولة .. قال لى انه يسبح يوميا مسافة ١٥ كيلو مترا عدا يوم الجمعة لمدة أربعة أشهر خلال كل عام .. بخلاف سباقين دوليين على الاقل ..

ان امنية البطل ان يعاود السباحة وهو يمارسها حاليا على خفيف ويستعد ليدخل سباقات هذا العام ..

وعندما سالته : ومتى تعتزل :

اجاب : فى سن الاربعين لوقدر لى ان اعيش .. وبعد ان احقق امنيتى بعبور المانش ..

صلاح صادق

البطل السكندرى يشير الى آثار خياطة الجراحتين اللتين أجريتا له فى ظهره ..





مواصفات جديدة لرجال الاتحادات!

● **التغيير فى الوسط الرياضى حقيقة لابد منها ، خصوصا بعد ان اثبتت التجارب المتعددة فى الرياضة وتجربة الاشهر العشرة الماضية عدم صلاحية التعيين فى بعض مراكز مجالس ادارات الاتحادات الرياضية . فعلا نجح كل رئيس اتحاد وتدرج من القاعدة الى القمة فى لعبته ، وفشل كل من وصل الى مركزه دون ان يزاول اللعبة .. وانا لا اتحدث عن اشخاص .. ولكنى اذكر ما حدث فى الاسبوع الماضى ..**

رئيس مجلس ادارة اتحاد من الاتحادات ذهب لزيارة لاعبى فريقه فى معسكرهم ، وفى جلسة معهم لم يعرفوه . فلم يسبق لهم ان سمعوا باسمه ، فقد عين ولم يعرفوه ، ولم يزرهم . حتى اسمه كان بالنسبة لهم غير معروف . ولو ان له مركزه المرموق فى الهيئة الاجتماعية .. واسمه كبير بالنسبة لوظيفته . بدا يتحدث معهم ، وهرب من النواحى الفنية واخذ يتحدث عن النواحى الاجتماعية .

وتقدم اليه احدهم قائلا : نرجو ان تعرفنا بنفسك أولا .. وكان الرد : انا رئيس اتحادكم !! .. موقف فعلا يجب الا يتكرر فى أى اتحاد رياضى ..

يجب اذن ان نضع ((مواصفات)) لرؤساء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية . وكذلك مواصفات اخرى لاعضاء مجالس الادارات . كما يجب الا ننسى الاندية . من المهم ان يكون اختيار مجالس اداراتها وفقا لمواصفات رياضية يعاد وضعها . فمن مجالس ادارات الاندية تنتخب مجالس ادارات الاتحادات .. اذن فنفس المواصفات يجب ان تنطبق على الجميع ..

من رايى أنه يجب أن تكون هناك تفرقة بين كل مركز وآخر .. فرئيس النادى مثلا يجب أن يكون قد مارس رياضة من الرياضات وأن يكون عضوا فى النادى منذ مدة لا تقل من عشر سنوات حتى يعرفه الاعضاء ، ويعرف هو كل من فى النادى . لان من واجبه أن يرعى الناحية الاجتماعية وكذلك الناحية الرياضية . أما أمين الصندوق فيجب أن يكون على اقل تقدير حاصلا على بكالوريوس التجارة ، لان من طبيعة عمله كل النواحى المالية ، ولا يمكن لاى شخص آخر أن يكون مسئولا عن الناحية المالية وهو بعيد عنها .. أما سكرتير النادى فلابد أن تكون له شخصية قوية تفرض نفسها على النادى حتى يستطيع تنفيذ قرارات مجلس الادارة ..

.. اذا وضعنا مواصفات لاعضاء مجالس ادارات الاتحادات ، فنجد انه يجب ان يكون رئيس الاتحاد لاعبا سابقا ، مارس اللعبة ووصل الى المرتبة الدولية ، او حكما دوليا ، كما يجب ان يكون قد عمل اداريا للعبة فى ناديه حتى نضمن انه احتك باللاعبين ، وعرف مشاكلهم ، وشارك على مستوى النادى فى حلها ، كما انه ادار اللعبة فى النادى ومنها تدرج الى المنطقة ثم الاتحاد .. اما رؤساء الاتحاد الذين لم يمارسوا اللعبة فلا مكان لهم الآن فى الاتحادات .. من الممكن أن نستعين بهم كأعضاء اذا كنا فى حاجة الى مراكزهم الاجتماعية مثلا . اما كرؤساء للاتحاد فلا مكان لهم ، لان الفن يسيطر الآن على كل شىء . والفن ثروة يجب الا نفرط فيها ..

ان ارادة التغيير تفرض علينا الآن مواصفات جديدة لابد ان تنطبق على كل من يتصدى للعمل القيادى فى ميدان الرياضة . ان واجب وزارة الشباب الآن وضع هذه المواصفات ..

ع ٠ ا

من يفوز بكاس جمال عبد الناصر فى بطولة افريقيا الرابعة بزامبيا ؟ . ان ١٥ دولة افريقية تتنافس خلال هذا الاسبوع للحصول على كاس الرئيس .. سبق ان فازت الجمهورية بالكاس مرتين عامى ١٩٦٢ و١٩٦٤ ، وفازت غانا مرة واحدة عام ١٩٦٦ .. ان البطولة الرابعة تختلف عن البطولات السابقة بسبب ارتفاع مستوى فرق افريقيا نتيجة للاحتكاك السابق لهذه البطولات بين الدول التى زاد عددها على اول بطولة وانتشار الملاكمة فيها والاعداد الكبير بين دول افريقيا لهذا اللقاء الذى يتم كل عامين .

هل نفوز بكأس الرئيس فى بطولة افريقيا للملاكمة!

● تحقيق : مصطفى حفظى

بدات امس بطولة افريقيا الرابعة فى الملاكمة بمدينة (زامبيا) على كاس السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. ويشترك فى هذه البطولة ١٤ دولة من دول افريقيا من بينها الجمهورية العربية المتحدة .. وهذه اول مرة نشترك فيها بفريق كامل فى بطولة دولية بعد العدوان الاخير ..



● كيف تتخلص من الخصم وكيف تدافع وكيف تضرب يلقنها المدرب الروسى لافراد البعثة بالمعسكر

وهذه البطولة تعتبر تدعيما للدول الافريقية لاظهار كيانها وصوتها الدولى فى الميادين الرياضية خصوصا انه سيحضرها رئيس الاتحاد الدولى ونائب الرئيس عن استراليا وكذلك رئيس لجنة الحكام الدولية .. وهذا اعتزاز وتدعيم للاتحاد الافريقى للملاكمة .. ومما يعتز به كل عربى دعوة كل من زغلول سعيد مدير اتحاد الملاكمة وخليل المغربى سكرتير منطقة الاسكندرية لحضور هذه البطولة والاستعانة بهما فى تنظيمها .

اول اتحاد افريقى

والاتحاد الافريقى للملاكمة تكون عام ١٩٦١ وكانت الجمهورية العربية اول من فكر فى تكوين هذا الاتحاد ونجحت الفكرة وتكون أول اتحاد افريقى وفى نفس العام الذى تكون فيه الاتحاد تقرر اقامة بطولة افريقية كل عامين على كاس السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. ونظمت الجمهورية العربية اول بطولة افريقية بالقاهرة عام ١٩٦٢ واشترك فيها ١٠ دول افريقية وحصلت الجمهورية العربية على المركز الاول وفازت بكاس الرئيس وفازت غانا بالمركز الثانى ونيجيريا بالمركز الثالث . اما البطولة الثانية فاقيمت عام ١٩٦٤ بمدينة اكرا عاصمة غانا واشترك فيها ١٣ دولة وفازت الجمهورية العربية بالمركز العام وحصلت على كاس الرئيس وكانت الثانية غانا والثالثة نيجيريا . واقيمت البطولة الثالثة عام ١٩٦٦ بمدينة لاجوس عاصمة نيجيريا ، واشترك فيها ١٤ دولة افريقية وفازت غانا بالمركز الاول وحصلت على كاس الرئيس وكانت الجمهورية العربية الثانية والسودان الثالثة ..

من يفوز بكاس الرئيس !

وتعتبر البطولة الرابعة التى تقام حاليا بزامبيا من اقوى بطولات افريقيا بعد أن ارتفع مستوى الدول الافريقية نتيجة لهذه البطولات والتنافس الشديد على كاس الرئيس .. **ويقول زغلول سعيد** مدير الاتحاد : ان أقوى المنافسات تنحصر بين الجمهورية العربية وغانا واوغندا وكينيا بالاضافة الى السودان .. فقد سبق أن أقيمت مقابلات ثنائية بين السودان وغانا وفازت غانا ٣/٧ وبين اوغندا وغانا فازت فيها اوغندا ٤/٧ وبين اوغندا وليبيا وانتهت بالتعادل .. اما الدول المشتركة فى هذه الدورة فهى : الكونغو برازافيل وجابون وليبريا ونيجيريا والنيجر وغانا وساحل العاج وكينيا واوغندا والسودان وداهومى وغينيا والكاميرون والجمهورية العربية المتحدة .. وسيعقد اثناء البطولة مؤتمر للدول الافريقية لبحث المقترحات المقدمة من الدول ، والدولة التى ستقوم بتنظيم البطولة الخامسة وكذلك اقتراح اقامة بطولات ثنائية بين دول افريقيا لتحديد الفرق الافريقية .. كما ستعقد امتحانات تأهيل للتحكيم الدولى لحكام افريقيا عقب الانتهاء من أسبوع المحاضرات والدراسات التى سيقوم بها مستر كاسل رئيس لجنة الحكام الدولية وخليل المغربى الحكم الدولى العربى ..

ماهو فريقنا ؟

وفريق الجمهورية العربية فى هذه البطولة مكون من ١٠ لاعبين تم اختيارهم على ضوء نتيجة بطولة الجمهورية للمناطق حيث اختير أحسن العناصر وانضمت للمعسكر الذى اعده الاتحاد بصفة مستمرة ويشرف عليه المدرب الروسى الجديد .. ومن بين الفريق ٤ وجوه جديدة تشترك لاول مرة فى بطولة افريقيا



● فوزى سليمان بطل وزن الخفيف سبق أن اشترك فى البطولة الثانية بنيجيريا وفاز بالمركز الاول ...

● تعليمات وارشادات من الدكتور كمال صالح حكم البعثة للاعبين حرفوش والدشان وفوزى سليمان . . .

● **محمد السيد سليم** (خفيف الذبابه) نادى طلعت حرب . أول مرة يمثل الجمهورية دوليا حالته الاجتماعية متواضعة مما يؤثر على حالته الغذائية وصحته العامة .. ولكنه يتدرب باخلاص يحب الملاكمة جدا ويتمنى أن يفوز فى هذه الدورة .. عيبه عدم الدقة فى تسديد اللكمات ولكنه سريع وجيد ..

● **حمدى شعبان** (ذبابة) نادى الزمالك. لعب مباراة دولية واحدة مع المانيا بالقاهرة وفاز فيها . سريع صمود مثابر ولكنه قصير القامة وتصرفه محدود على الحلقة ضرباته القصيرة قوية جدا .

● **حسنى فرج** (ديك) نادى المحلة ـ لعب عددا كبيرا من المباريات الدولية .. خبرته كافية .. صحته طيبة جدا .. صمود طويل النفس .. تجاربه كثيرة فيتصرف بمهارة على الحلقة لمواجهة خصمه بالطريقة التى تناسبه ..

● **عبد الهادى خلف الله** (ريشه) لعب مباراة دولية بالاسكندرية مع المانيا واول مرة يمثل الجمهورية فى الخارج .. ثانى الجمهورية ولكنه فضل على الاول لقوة احتماله وقوة ضرباته مما يناسب الملاكمة الافريقية بطىء الحركة . محدود الذكاء على الحلقة .

● **فوزى سليمان** (خفيف) خبرته طويلة بالملاكمة منذ اكثر من ست سنوات لعب عددا كبيرا من المباريات الدولية .. يمتاز بسرعة رد الفعل مما يمكنه من تصيد أى ثغرة تظهر فى الخصم . يجيد الملاكمة الخارجية والمراوغة .

● **اسماعيل بسيونى** (خفيف وسط) لم يكن أحد يتصور انه سيسافر لان فى وزنه اثنين على الاقل أفضل منه ولكنه الحظ .. كان احدهما فى حالة بدنية سيئة والآخر أصيب فكانت فرصة نادرة ..

● **احمد حرفوش** (وسط) ملاكم قديم خبراته عديدة .. طريقته فى اللعب غريبة كثير الحركة بجذعه يقوم بتحركات غير متوقعة ويسدد أى لكمات الا ماتوقعه الخصم عادة .. تصعب اصابته لاستمرار حركته

● **سيد النحاس** (خفيف متوسط) رئيس الفريق عمره فى البطولة ٩ أعوام مثلنا فى كثير من المباريات وفاز بكثير من البطولات . ممتاز فى الملاكمة من الخارج.. خلقه وسلوكه ممتازة يعتبر مثلا للملاكم الرياضى

● **صفائى صالح** (متوسط) خبرته طويلة بالمباريات المحلية والدولية .. قلبه حديد وضرباته القصيرة قوية ولكنه قصير القامة بالنسبة للاعبى وزنه مما يزيد مهمته صعوبة .

● **حسن نور الدين** (خفيف ثقيل) اشترك فى كثير من المباريات الدولية .. قوى الاحتمال وعنيف الضربات . جاد فى لعبه مخلص فى تدريبه .. ولكن تصرفه على الحلقة محدود .

● **طلعت الدهشان** (ثقيل) فاز فى كثير من المباريات الدولية فى الداخل والخارج .. رغم قصر قامته بالنسبة للوزن الثقيل يفوز بالضربة القاضية . ضرباته القصيرة عنيفة ، وقلبه حديد لايهاب خصومه مهما بدا عليهم الجبروت .

فهل يستطيع فريقنا ببعض العناصر الناشئة أن يحقق نصرا فى هذه البطولة .

مصطفى حفظى

لماذا يهرب الراقصون من فرقة رضا؟



● فريدة فهمي ومحمود رضا .. قصة كفاح من اجل الفن الشعبي في بلدنا ..

● تحقيق : احمد صالح ● تصوير : احمد عبد العزيز



● الوجه الجديد للرقصات الشعبية التى تقدمها الفرقة الآن بعد البحث والدراسة والتسجيل

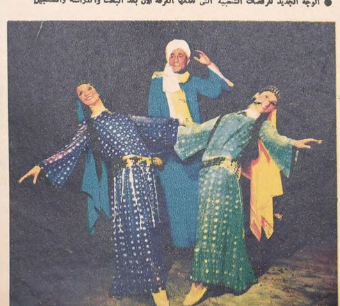
منذ سنوات ليست بعيدة .. كانت كلمة « العيب » هى ابسط صفة يمكن ان توصف بها البنت التى تحترف الرقص !

اما اليوم .. فان الراقصة الاولى بفرقة رضا تحمل وسام الدولة في الفنون .. وشهادة الليسانس في الادب الانجليزى من جامعة القاهرة .. وتعد رسالة للماجستير عن الرقص الشعبي .. وتكلفها وزارة التربية والتعليم بالعمل كمدرسة للغة الانجليزية في مدارسنا .. وتصر وزارة الثقافة على ان تحتفظ بها كراقصة اولى لفرقة رضا !

كيف حدث هذا ..

لان مفهوم الرقص في بلادنا قد تغير .. فالمسالة لم تعد مجرد هز بطن .. وانما اصبحت الراقصة الشعبية .. جزءا من صورة فنية كاملة تعرض مع عشرات الراقصات والراقصين ومع الديكورات والالوان والازياء .. آمال وآلام شعبنا .. التى عبر عنها من ضميره .. بالغناء والمواويل والرقصات الجماعية !

وهذا الاسبوع .. قدمت فرقة رضا عشر رقصات جديدة .. رقصت فيها فريدة فهمي .. وعلى هذه الصفحات حكاية الرقصات العشر .. وحكاية الراقصة الاولى .



●●(●●●●●●●●●



● سأل الدكتور ثروت عكاشة عن الفنان الذى صمم ازياء العرض .. وقدموا له على الفور الفنان رءوف عبد المجيد .

أسلوب الفرقة الراقصة تغير.. والسبب لقاء في الصين



● على التوزيعات الموسيقية لالحان الفولكلور التى جمعها الفنان على اسماعيل من انحاء السواحل وقرى الريف واعماق البادية رقصت الفرقة الى الآن مائة رقصة ...!

كذب محمود رضا ..!

سأله مدير فرقة الفنون الشعبية فى الصين : من أين اتيتم بهذه الرقصات ؟

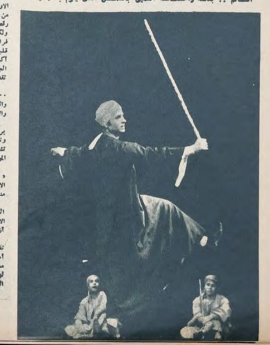
تلعثم محمود وهو يقول : من واحات مصر ..

سأله المدير الصينى : وهذه الملابس التى يرتديها الراقصون ؟

اجاب محمود : ملابس أعراب الواحات !

حدث ذلك منذ سنوات عندما كانت فرقة رضا تعرض رقصاتها فى الصين الشعبية .. ولم تكن الرقصات مأخوذة من الواحات ، ولا الملابس يرتديها الاعراب ! ..

● استطاع محمود رضا ان يحوز الاعجاب فى خلال جولاته فى بلاد العالم .. بدقته واحساسه العميق بالعمل الذى يقوم به . .



ولكن بمجرد أن عادت الفرقة الى القاهرة .. كان محمود قد قرر أن يبحث عن حقيقة الفولكلور المصرى فى محافظات بلادنا .. وأن تسجل رقصات الفرقة الفن الشعبى الحقيقى فى جمهوريتنا !

واصبحت المرحلة الاولى التى تسبق عملية تصميم الرقصات، تقتضى أن يحمل عدد من أعضاء الفرقة .. وفى مقدمتهم فريدة فهمى وعلى رضا ومحمود رضا وعلى اسماعيل .. جهازا للتسجيل وآلة سينما فى رحلة بين المحافظات المختلفة، لينقلوا بالصوت والصورة الرقصات والاغانى الشعبية التى يؤديها ابناء هذه المحافظات

وقد كانت فرقة رضا فى عروضها الاولى تأخذ من الواقع ٢٥ ٪ ، وتضيف من الخيال الباقى .. وكانت تقدم بالفعل رقصات ناجحة تنال اعجاب الناس ... ولكنها التزمت بعد ذلك بالعكس ... فراعت أن تقدم الفولكلور على حقيقته مع قليل من الخيال .. لأن فى ذلك قيمة أكبر ، ويعيش مع الزمن أكثر .. ولأن الجزء الاساسى من رسالة الفرقة هو أن تقدم تسجيلا حقيقيا للفولكلور المصرى !

والرقصات الجديدة التى قدمتها الفرقة .. هى حصيلة رحلة طويلة بين غزة والعريش وسيوة والشرقية والاسكندرية والاقصر والسودان .

× × **فى غزة** .. شاهدوا الرجال يرقصون الدبكة على ايقاعها المعروف ونغمات الارغول .. فأضافت الفرقة تشكيلات الراقصات من الفتيات مع التوزيع الموسيقى ..

× × **وفى العريش** .. نقلوا رقصة « الدحية » المشهورة هناك .. مع بعض الاختصارات ، والتركيز على ثلاث خطوات منها مع هزة الرأس التى تميز الرقصة .

× × **وفى سيوة** .. لم يتمكن اعضاء الفرقة من مشاهدة النساء وهن يرقصن .. الا أن أطفال احدى المدارس .. استطاعوا أن يرقصوا لهم بملابس أهاليهم

× × **وفى الشرقية** .. يرقص الناس نفس رقصة « الدحية » التى يرقصها أهالى العريش .. ولذلك .. فقد اضطر محمود رضا أن ينسج من خياله رقصة لها نفس الروح على كلمات أغنياتهم الشعبية .

× × **وفى السودان** .. كانوا قد شاهدوا رقصة (الحمامة) عام ٦٦ فى حفل خاص أقيم تحية للفرقة عندما كانت تقدم عروضها هناك .. ومنذ ذلك الوقت والرقصة تعيش فى ذهن محمود رضا .. ورغم أنه كان ينوى تأجيلها لمشروعه الجديد الذى يضم رقصة من كل دولة عربية .. الا أن الرقصة فرضت نفسها

× × **ومن الاسكندرية** .. تصور محمود رضا رقصة (أولاد بحرى) .. التى تروى مغازلة وشجارا بين ثلاثة من أولاد بحرى حول فتاة حسناء تمر أمامهم

× × **ومن الاقصر** .. قدمت الفرقة رقصة .. أيضا من وحى الخيال حول اغنية شعبية اقصرية اسمها (واد يامراكبى) !

وتبقى بعد ذلك رقصتان ضاحكتان جديدتان فى سلسلة الرقصات الساخرة التى تعودت الفرقة أن تقدمها فى كل عرض .

والرقصة الضاحكة مشكلة !

فلكى تتمكن من اضحاك الناس .. بدون نكتة تقال .. بل وبدون مجرد كلام ينطق .. فهذا شىء صعب !. ومن أجل أن تتبع الرقصة الاسلوب الكاريكاتيرى الساخر .. بحيث تنتظم الحركة المبالغ فيها ، مع الايقاع الموسيقى .. دون أن تبدو شيئا مصطنعا يبدد الضحكة قبل أن تخرج من الافواه ويجعل الابتسامة تتلاشى على الشفاه .. أيضا شىء صعب !

ولذلك فان الرقصات الكاريكاتيرية التى عشقها جمهور فرقة رضا . تكون أفكارها دائما هى أول ما يبدأ فى تنفيذه محمود رضا .. وهى دائما آخر ما يتمكن من تنفيذه !

وقد نجحت الرقصتان .. وضحك الجمهور من الاسلوب الكاريكاتيرى الذى برع فى أدائه حسن عفيفى ونبيل مبروك

وقد حقق العرض الجديد نجاحا عظيما .. وفى يوم الافتتاح كنت أشعر وأنا اشاهد مسرح البالون الكبير وقد كانت ممراته تخلو من مكان لمقعد اضافى . ان القاهرة بأكملها قد انتقلت الى البالون !

ورغم هذا فانى أعتقد أن فرقة رضا لا تقدم لبلادنا كل طاقاتها !

فانا أتصور مثلا ..

● **ان فرقة رضا تستطيع ببساطة ان تعمل على المسرح ضعف المدة التى تعملها كل عام .. الفرقة تقدم حوالى ١٢٠** حفلة على المسرح فى السنة خلال ٤ شهور متفرقة .. ومن المؤكد انها تستطيع أن تعرض رقصاتها ٨ شهور كاملة .. امكانياتها الفنية تؤهلها لذلك. والجمهور متعطش دائما اليها .. وظهورها على المسرح معناه مزيد من الايراد !

● **من الممكن ببساطة ايضا ان تصور جميع رقصات فرقة رضا فى افلام** تليفزيونية وتباع للدول العربية والاجنبية والسفارات والتليفزيون .. لكن شيئا من هذا لا يحدث !

● **الاغنيات الشعبية والموسيقى الفولكلورية التى يوزعها على اسماعيل والتى ترقص عليها الفرقة .. من الممكن ان تسجل على اسطوانات وتباع فى الاسواق** .. أسواق مصر والخارج .. ومعروف طبعا ان الفولكلور له هواة فى كل أنحاء العالم !

● **فرقة رضا تستطيع ان تدر عملة صعبة لبلادنا فى كل رحلة تقوم بها الى الخارج** .. والسوابق تؤكد ذلك .. ان ٦ حفلات قدمتها الفرقة فى الكويت حققت ربحا صافيا قيمته ١٢ الف جنيه استرلينى .. و ١٣ يوما عرضت فيها الفرقة حفلاتها فى باريس حققت عائدا قيمته ٢٦ الف دولار أنفق نصفها على السفر والاقامة وبقية النفقات !.. لكن الفرقة لا تمتلك حرية التعاقد باسمها .. وانما هى تخضع للروتين الحكومى .. الذى يكفى ان أقول **ان رحلة باريس هذه لم تحدث الا بعد ان جاء المتعهد من فرنسا ومعه العقد لكى يجد مسئولا يوقعه ... وعاد به دون توقيع ثلاث مرات لأنه لم يجد المسئول فى المؤسسة - فى ذلك الوقت - وفى المرة الرابعة وقع له العقد الاستاذ حسن عبد المنعم وكيل الوزارة !**

ولعل من بين الاسباب التى تكبت طاقات فرقة رضا :

● **ان سلطات مدير الفرقة المالية لا تتعدى خمسة جنيهات** !.. فاذا احتاج لشىء سريع يسعف العرض الذى سيقدم على المسرح بعد ساعات لا يستطيع !

● **الفرقة ليس لديها مكان ملائم للتمرين** .. فالمكان الذى تمارس فيه تمريناتها هو نفس المكان منذ أن كان كل أعضاء الفرقة ١٤ شخصا .. وهو يضم حجرتين لا تتسع الواحدة منهما لأكثر من ١٢ راقصا .. وهذا معناه أن عملية « التسخين » المعتادة التى تسبق كل تمرين تحتاج الى ٥ ساعات .. حيث يتبادل الراقصون المكان ..

● **ان معظم افراد الفرقة غير متفرغين**. فأغلبهم طلبة .. وقطعا من المهم ان يكونوا جميعا متعلمين ، فالفرقة تمثلنا فى الخارج كثيرا .. ولكن الطلبة يهجرون الفرقة بعد التخرج .. لماذا ؟ لأنه بعد ١٠ سنوات من بداية الرقص الشعبى فى بلادنا .. لاتزال اللوائح تقف موقف الخصم من الفرق الاستعراضية !..

● **مثلا .. راقص كسرت ساقه** ... وهذا مثال يحدث كل شهر فى كل فرقة .. لا يستطيع أن يحصل على مرتبه لأنه يعمل بالقطعة ؟.. ولا يستطيع أن يحصل على علاج !..

● **مثال آخر .. راقصة حامل** .. اذا كانت موظفة .. فهى تحصل على شهر واحد اجازة وبقية مدة الحمل تستطيع أن تعمل فيها .. ولكنها بالطبع لا تستطيع أن ترقص ! ولكنها رغم هذا تخضع لاجازات قانون الموظفين !

● **ثم .. هل تعرفون فى النهاية.. كم يبلغ مرتب الراقص فى فرقة رضا ؟ انه يتراوح بين ١٥ جنيها .. و ٤٠ جنيها للراقص الممتاز .. والمتألقون فى تقدير المرتبات .. اربعة فقط ..**

هل تعرفون الآن لماذا يترك الراقصون هذه الفرقة التى تقدم فنا أصيلا، والتى تمثل بلادنا فى الخارج بصورة مشرفة ، والتى منحها الناس كل حبهم ؟

هل تعرفون لماذا يبحث الطالب الراقص عند تخرجه عن أى عمل آخر ؟.. لأن العمل الآخر له مستوى مادى مختلف.. لأن العمل الآخر لا ينتهى بالانسان الى حدود الاربعين جنيها وكان الله يحب المحسنين !

ثم .. شىء آخر .. ان افراد الفرقة يتعاملون بالقطعة او بمقتضى العقد السنوى .. وليس بعد هذا « كادر » معين .. أو درجات منظمة .. أو اضافات للمرتب بناء على الكفاءة .. او معاش أو غيره .. وانما من الممكن بعد انتهاء العقد فى كل سنة .. او فى أى وقت بالنسبة للذين يعملون بالقطعة .. أن يقال للراقص : فرصة سعيدة ومع السلامة !

وبعد هذا .. يجب الا نتساءل لماذا يتركون الفرقة .. وانما يصبح السؤال لماذا يعملون فى الفرقة ؟!

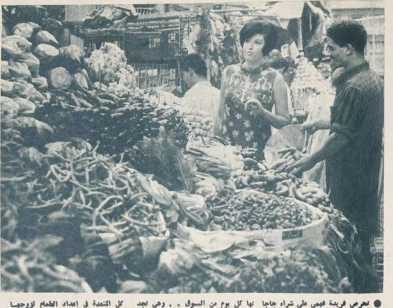
والاجابة : لأنهم يعشقون فنهم ؟

والآن .. ماذا عن حياة فريدة فهمي ؟



والآن كيف تعيش الراقصة الاولي في فرقة رضا حياتها الخاصة ؟ ان فريدة فهمي تجد سعادتها في ممارسة حياة البيت بنفس احساس السعادة الذي تشعر به وهي ترد على تحية الجماهير بانحناءة رشيقة من راسها من على خشبة المسرح بعد كل رقصة

● عندما تذهب الراقصة الأولى إلى السوق لتشتري بنفسها اللحم والخضروات !



● تحرص فريدة فهمي على شراء حاجاتها كل يوم من السوق . . وهي تجد كل المتعة في اعداد الطعام لزوجها



كتب ثروت فهمي :

تنظم فريدة فهمي وقتها بمهارة بين تمرينات الرقص اليومية . والحفلات الليلية أثناء عمل الفرقة .. وبين عملها كربة أسرة .. ثم مواعيد الجامعة والاعداد للماجستير !

والبرنامج اليومي لراقصة فرقة رضا الاولى يتضمن الذهاب في الصباح لشراء اللحم والخضراوات من سوق التوفيقية ، والطهو والاشراف على أعمال المنزل .. أما فترة المساء فتبدأ بالتدريبات حسب المواعيد .. وتتضمن القراءة والنادى والسهر في المذاكرة أو في الخارج اذا لم يكن هناك عمل على المسرح .. والا فان السهرة طبعا تكون في تقديم التشكيلات الراقصة التي عشقتها الجماهير !

وقد قال لي علي رضا انه تعود أن يتناول طعام الغداء من طهو زوجته .. وانه يستطيع أن يكتشف بسهولة بمجرد تذوق الطعام اذا ما كان من صنع فريدة أو أحد غيرها .. وانها تجد متعتها في اعداد الطعام .. وهو يجد متعة في تناوله وخاصة طبقها الشهير : « ورق العنب بالزبادى » !

وفريدة فهمي لها بعد ذلك هوايتان : الاولى ممارسة ركوب الخيل والثانية قراءة المسرحيات العالمية لكتاب المسرح القدامى والمحدثين على السواء .. ومن كتابها المفضلين « ابسن » و « برنارد شو » .. وكتاب مسرح اللامعقول وفي مقدمتهم « بيكيت » .. وتقول فريدة انها تحب في مسرح اللامعقول تعبيره عما يدور في العقل الباطن للانسان وكشف الستار عن أحلامنا مجسدة على المسرح !

وأسأل فريدة – وهل تفيدك الدراسة والقراءة في عملك ؟

وتجيب – بالتأكيد .. لقد قرأت مثلا قصة عن الاميرة قطر الندى .. وتصورتها على الفور مشاهدا على المسرح أو الشاشة البيضاء .. وتمنيت أن ألعب دورها .. فقدمت القصة لزوجي علي ليحولها الى سيناريو سينمائي .. ومازالت الفكرة في ذهن علي بالنسبة للسينما .. كما سنحاول أيضا أن نصنع منها عرضا شعبيا راقصا على المسرح !

وفريدة فهمي هي أفقر راقصة في مصر .. فايرادها مقصور على مائة جنيه شهريا هي كل مرتبها كراقصة أولى في فرقة رضا .. وهي بالطبع مختلفة تماما عن بقية الراقصات اللواتي لا علاقة لهن بالفن الشعبي .. وانما يحترفن الرقص البلدى ويقمن باحياء الافراح والحفلات ويرتفع رقم رصيدهن في البنوك !

بقيت كلمة لا شك تهم القارئات !

ان فريدة تحافظ على قوامها لمجرد أنها لا تأكل النشويات .. وتمارس لمدة ١٠ دقائق تمرينات سويدية كل صباح .. وفي رأيها أن ممارسة هذه التمرينات هي أسس المحافظة على القوام .. ولا يلزم أن تؤدى أربع ساعات من التمرين الشاق على الرقص كل يوم .. كما تفعل فريدة !

أسماء لا تنسى ...

شاعر ينبض بآمال الشعب

على سطح احد تلال روما السبعة يوجد تمثال ضخم من البرونز للشاعر أحمد شوقى .. كما اطلق اسمه أيضا على احد ميادين روما وهو ميدان بولنيا بورجيزى السابق .. وهذا الشاعر العربى الذى خلدته ايطاليا هو الذى قفز بالشعر العربى قفزات جبارة الى الامام .. ومن خلاله عبر عن حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

كما عبر عن تاريخنا الحضارى وتراثنا العربى والاسلامى .. وما أكثر ما اختلف الناس حول شوقى .. رفعه البعض الى القمة .. وانكر البعض وطنيته .. ومهما يكن من شيء .. فلا شك أن شوقى كان علامة طريق فى تطور الشعر العربى ، واعظم الناس من لا ينظر الناس اليه بعين واحدة .. بل بعضهم بعين الرضا والبعض الآخر بعين السخط على حد تعبير الامام الغزالى .. !

ولن ينسى ميناء الاسكندرية عودة احمد شوقى من منفاه بالاندلس فى اخريات عام ١٩١٩

وقد صهرته احداث النفى .. وفى النائه درس الادب العربى القديم والحديث والم باحداث التاريخ الفرعونى والاسلامى فكان ذلك اضافة الى ثقافته الفرنسية ..

ويعود الى وطنه .. فى اعماقه حب وفى نفسه اشواق .. ويناجى تراب الوطن ..

ويا وطنى لقيتك بعد يأس
كأنى قد لقيت بك الشباب
وكل مسافر سيئوب يوما
اذا رزق السلامة والايابا
ولو انى دعيت لكنت دينى
عليه أقابل الحتم المجابا
أدير اليك قبل البيت وجهى
اذا فهت الشهادة والمتابا

وتتسع رؤيا شوقى .. وتعمق نظرته الى الحياة . وبعيد عن آلام الامة العربية كلها فى صراعها من اجل التحرر والخلاص .. من كل القيود التى فرضها المستعمر . وكل المآسى الاجتماعية التى نتجت عن هذا الاحتلال .. وكان يفخر بذلك .. كان شعرى الغناء فى الشرق

وكان العزاء فى الحانه
قد قضى الله ان يؤلفنا الجرح
وان نلتقى على اشجانه ..

ويتالق شوقى .. وترتفع اشعاره بجمال موسيقاها وروعة مضمونها فى القصائد الوطنية التى تعبر بها عن أحلام الناس فى غد مشرق ، او تلك التى يعبر بها عن ماضيهم الحضارى القديم .. ولعل من اجمل قصائد شوقى ، تلك القصيدة التى أرسلها الى فتحى زغلول .. وكان هو القاضى المصرى الذى حكم على المصريين فى مأساة دنشواى .. وشاء القدر أن يرقى الى منصب وكيل الحقانية .. ويحتفل الوصوليون بهذه المناسبة ، ويقيمون له حفلا فى شبرد ، ويطلبون من شوقى أن يحييه بقصيدة من شعره . ولكن شوقى يعتذر .. وعندما يقترب موعد الاحتفال يرسل مظروفا به تلك القصيدة الى مكان الاحتفال :

اذا جمعتم امركم وهممتموا
بتقديم شيء للوكيل ثمين
خذوا حبل مشنوق بغير جريرة
وسروال مجلود وقيد سجين
ولا تعرضوا شعرى عليه فحسبه
من الشعر حكم خطه بيمين
ولا تقرؤه فى شبرد بل اقرأوا
على ملأ فى دنشواى حزين

وقد أثرى شوقى المكتبة العربية باشعاره ومسرحياته الشعرية .. كتب مصرع كيلوباترة ، وعنترة ، وعلى بك الكبير والست هدى ، كما نظم فى أمجاد تاريخنا الحضارى .. العربى والفرعونى ، كما الف بالنثر أسواق الذهب وأمير الاندلس .. وفى عام ٢٧ بويع شوقى أميرا للشعراء .

وكان شوقى يخشى الموت .. ومن وصاياه

اقول لهم فى ساعة الدفن خففوا
على ولا تلقوا الصخور على قبرى
الم يكف هم فى الحياة حملته
فاحمل بعد الموت صخرا على صخر

واطرف شيء عن شوقى وعن فزعه الشديد من الموت ، ما تنبأ به احد الادباء .. عندما تنبأ بأن الشعراء السبعة الذين القوا رثاء فى الامام محمد عبده .. سيموتون حسب ترتيب القائهم اليهم .. وكان سادسهم حافظ والسابع شوقى .. وقد تحققت النبوءة تماما .. وعندما مات حافظ ، خشى شوقى الموت .. ولقد مات بالفعل فى نفس السنة .. وقد حزن شوقى لوفاة حافظ حزنا شديدا ، وكان يشعر أن شمس حياته فى طريقها الى الافول ، وعز عليه أن اتهمه بعض حاسديه أنه لم يرث حافظ .. وما كان من شوقى الا أن قال فى صديقه الراحل :

وددت لو انى فداك من الردى
والكاذبون المرجفون فدائى
من كل هدام ويبنى مجده
بكرائم الانقاض والاشلاء
ما حطموك وانما بك حطموا
من ذا يحطم رفرف الجوزاء
انظر فانت كأمس شأنك باذخ
فى الشرق واسمك ارفع الاسماء

وظل شوقى يغرد فى سماء الشعر . الى أن التقى بالموت الذى كان يخشاه فى مساء يوم الخميس ١٣ أكتوبر من عام ١٩٣٢ م عن اربعة وستين عاما .. وكانت وصيته الاخيرة ان يحفر على قبره هذان البيتان من قصيدته فى مدح الرسول (نهج البردة)

يا احمد الخير لى جاه بتسميتى
وكيف لا يتسامى بالرسول سمى
ان جل ذنبى عن الغفران لى امل
فى الله يجعلنى فى خير معتصم

ومات شوقى ، وبقيت اشعاره رمزا حيا للشاعر الذى ينبض باحلام الشعب وامانيه .. لتعيش هذه الاشعار فى ضمير الزمن ، وتاخذ مدارا لها فى مجال الخلود .

ولو انفصل شوقى عن الناس .. لاصبح شعره مجرد ذكرى فى ضمير الزمن .. لا يرددها الناس .. ولو كانت ذات موسيقى وجرس خلاب .

ولكن هل يمكن ان نذكر دنشواى . او نذكر تاريخنا الحضارى او نذكر الفن المسرحى .. دون ان نذكر شوقى !

مأمون غريب

٣ وجوه جديدة فى التليفزيون

● صحفية .. وموظفة .. ومهندسة زراعية



عفاف الحملاوى

ثلاثة وجوه جديدة تدخل بيتك الآن ... هذه الوجوه لثلاث مذيعات تلتقى بهن لاول مرة على شاشة التليفزيون .. والمذيعة الاولى كانت صحفية والثانية مهندسة زراعية . والثالثة موظفة علاقات عامة فى وزارة السياحة .. وكان اكثر من ٣٠ فتاة قد تقدمن لاختبارات المذيعات . وابتسم الحظ لهؤلاء الثلاث فقط!



سهيه شرابى

والتليفزيون لم يعلن عن حاجته لطلب مذيعات . ولم يعلن أيضا عن هذه الاختبارات . ولو فعل ذلك لتقدمت مئات بل آلاف الوجوه ليختار منها ما يشاء على ضوء اختبارات الصوت والصورة والثقافة المطلوبة . فالعمل كمذيعة كان وما زال وسيظل حلم آلاف البنات . ولكن التليفزيون لم يفعل ذلك .. لقد اكتفى باعلان (داخلى) اعلان مقصور على موظفات التليفزيون ووزارة الارشاد التى يتبعها وهذا شيء غريب ! ..

وقد يقال فى تفسير هذا الشيء الغريب أن التعيينات الجديدة لا تتم الا عن طريق ترشيحات مكتب القوى العاملة . وان التليفزيون لجأ الى هذه الطريقة حتى لا يضطر الى عمل تعيينات جديدة لا يملكها . وهذا تبرير غير مقبول . فمكتب القوى العاملة لا يمكن أن يكون هو الجهة التى ترشح لوظيفة المذيعات الا المذيعات . فهذه الوظيفة لها شروطها الخاصة . وهى ليست سهلة . والذى يستطيع أن يحددها وأن يراها وأن يحكم عليها ويختارها هو التليفزيون نفسه . والمفروض أن يتم ذلك من خلال اعلان عام . وليس عن طريق (المسائل الداخلية) .. حتى تتاح الفرصة أمام كل فتاة ترى فى نفسها الاستعداد لشغل هذه الوظيفة . وحتى تكون فرصة العثور على الوجوه المطلوبة أوسع ..

يتحولن إلى مذيعات لتقديم البرامج !

نادية صبرى .. وحديث مع ملك اسمعيل ..

وليس معقولا أيضا ان يقال ان موظفات التليفزيون قد أخذن على (جو) العمل التليفزيونى . وان هذا سيكون من بين عوامل نجاحهن اذا وقع الاختيار على احداهن . فهناك مقدمات برامج يعملن منذ سنوات .. وبعضهن منذ بدأ التليفزيون . ومع ذلك لم يتقدمن خطوة واحدة . على العكس . كان تقدمهن الى الخلف ! .. وهؤلاء من بين أسباب هبوط مستوى البرامج التى يقمن بتقديمها . وهذا يؤكد أن موظفات التليفزيون لا يمكن أن يصبحن مذيعات ناجحات لمجرد انهن قد أخذن على (جو) العمل التليفزيونى لا بد أن يتوافر الاستعداد . وأن تتوافر الموهبة . والموهبة (توجد) ولا (تصنع) . والمذيعة ايضا ..

ومقدمات البرامج من المشكلة . وعليهن يقع عبء أكبر من المذيعة التى تقرأ النشرة والمذيعة التى تقتصر كل مهمتها على أن تقول وهى تبتسم : والآن موعدكم مع هذا البرنامج ! ..

وكاميرات التليفزيون لها قدرة عجيبة على كشف العيوب الخافية فى الوجوه. حتى الوجوه الجميلة . فهناك وجوه جميلة جدا تتحول الى شيء آخر عندما تواجه هذه الكاميرات ، وبعض الوجوه تتحول ابتساماتها الى تكشيرة ! .. وبعضها يصاب بحالة عصبية عندما تواجهها . وبعض الوجوه تراها مريحة جدا ومقبولة جدا اذا شاهدتها من خلال هذه الكاميرات فقط . وبعيدا عنها تراها على العكس تماما ..

والجمال ليس هو كل شيء فى المذيعة المطلوبة لشاشة التليفزيون ، المهم أن تكون مقبولة . أن تكون مريحة للنظر والاهم أن تكون لها شخصيتها وثقافتها والثقافة اولا وثانيا وثالثا ..

والمذيعات الثلاث اللاتى تلتقى بهن لاول مرة على شاشة التليفزيون هذا الاسبوع اختارتهن لجنة مكونة من سعد لبيب وهمت مصطفى وسميرة الكيلانى وسميحة عبد الرحمن أو (ماما سميحة) ..

الوجه الاول ..

والمذيعة الاولى اسمها (سهامية شرابى) وهى أصغر المذيعات سنا — ٢١ سنة — وقد تخرجت فى كلية الزراعة فى العام الماضى . والتحقت بالتليفزيون منذ أربعة شهور فقط . وعملت فى مراقبة البرامج الريفية . وكان عملها هو اعداد البرامج التى تنفق ودراستها

وقالت المهندسة الزراعية التى تحولت الى مذيعة أنها درست فى شعبة الاقتصاد الزراعى . وأن خريجى هذه الشعبة يعملون فى التخطيط العام على مستوى الدولة فى مجال الحصول على أقصى انتاج زراعى ، باستخدام الطرق الحديثة وبأقل تكاليف ممكنة .

وقالت انها قامت باعداد برنامجين قبل ان تدخل امتحان المذيعات . الاول عن (تصدير الفاصوليا) والثانى عن (تنظيم الاسرة) ..

وعندما تقدمت لامتحان المذيعات ووقفت أمام كاميرات التليفزيون لاول مرة طلبت منها اللجنة أن تتخيل نفسها أمام جمهور من الفلاحين وان تحدثه عن التسويق التعاونى ومزاياه وطلبت منها اللجنة أيضا أن تحكى ملخصا لفكرة فيلم شاهدته . وأن تتحدث فى أى موضوع آخر تراه ..

وقالت المهندسة الزراعية انها قامت بتلخيص فكرة فيلم من أفلام الموجة الحديثة .. ثم تكلمت عن الباليه الروسى وعن فريق (البولشوى) وفريق (سان استلافسكى) اللذين شاهدتهما فى موسكو . وعن الراقصة الاولى للباليه الروسى وهى (أولانوفا)

وقالت انها اختارت موضوع الباليه الروسى بالذات لأنه أروع ما شاهدته فى موسكو .. فقد سافرت الى هناك اربع مرات . وفى كل مرة كانت تقضى الاجازة الصيفية ثم تعود . فوالدها كان يعمل ملحقا جويا فى سفارتنا فى موسكو ..

والبرامج التى تأخذ اهتمام المذيعة الصغيرة التى درست الاقتصاد الزراعى هى برامج المنوعات .

الوجه الثانى ..

والمذيعة الثانية اسمها (عفاف الحملاوى) وهى تعمل فى التليفزيون منذ عامين . وعملها هو الاشتراك فى اعداد برنامجى (نادى الشباب) و (مجلة الشباب) . وقد تخرجت فى كلية الآداب (قسم الصحافة) . وعملت لفترة قصيرة عقب تخرجها فى احدى الصحف ، ثم اتجهت الى التليفزيون ..

وتقول عفاف الحملاوى ان التليفزيون يعوق ودراستها واستعدادها فالتليفزيون هو صحافة مرئية . وعندما التحقت به لم يكن فى ذهنها أنها ستعمل كمذيعة . وكان عملها طوال عامين هو اعداد فقرات لبرامج الشباب وهى عبارة عن (ريبورتاجات تليفزيونية) . كما عملت أيضا مساعدة مخرج لهذه البرامج وقد اكسبها ذلك الكثير من خبرات العمل التليفزيونى قبل أن تتقدم لامتحان المذيعات ..

وتقول عفاف الحملاوى أن تجربة عامين فى اعداد البرامج اكدت لها ان العمل التليفزيونى عمل جماعى وهو لا ينجح بمجهود فرد واحد . مهما كانت قدرات هذا الفرد . فالنجاح يصنعه المجموع . من أول المخرج حتى عامل الاكسسوار . وهناك عشرات الايدى التى تعمل وراء الكاميرا . وكلها تصنع الاطار الذى يظهر فيه مقدم البرنامج أو مقدمة البرنامج فى النهاية واذا كان النجاح يصنعه تعاون المجموع فالهبوط يمكن أن يتسبب فيه فرد واحد بتهاونه .

الوجه الثالث ..

والمذيعة الثالثة اسمها (نادية صبرى) . وكانت تعمل فى العلاقات العامة بوزارة السياحة . ثم انتدبت للعمل بالتليفزيون .. وقد تخرجت فى الكلية الامريكية للبنات ، وهى تجيد الانجليزية والفرنسية والايطالية ..

وتقول نادية صبرى أنها ستجرب حظها مع الشاشة الصغيرة لمدة سنة . فاذا نجحت استمرت . واذا لم توفق فلن يكون امامها سوى أن تعود الى عملها الاصلى فى وزارة السياحة ..

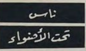
وهى بدورها تفكر من الآن فى بعض البرامج التى يهمها أن تقوم بتقديمها . وكلها تدور حول السياحة ..

والمذيعة التى يشغل العمل السياحى كل تفكيرها سافرت الى ايطاليا وانجلترا وفرنسا والسويد . وكان ذلك فى رفقة والدها الدكتور اللواء محمد صبرى رئيس الاتحاد الدولى للسياحة ..

وكان المفروض أن تمر المذيعات الثلاث بدورة تدريب عقب اختيار اللجنة لهن وترشيحهن لهذا العمل . وان يكون هذا التدريب تحت اشراف (نخبة) من المذيعين والمذيعات اللاتى لهن خبراتهن وتجاربهن مع الشاشة . وأن يتناول التدريب كيفية مواجهة الكاميرا ، والنطق الصحيح ، وطريقة الكلام وكل ما هو مطلوب من المذيعة التى تواجه كاميرات التليفزيون لاول مرة . ولكن ذلك لم يحدث .

على أى حال سيبقى الكلمة الاخيرة لجمهور التليفزيون .. للحكم على مدى تقبله لهذه الوجوه التى تدخل بيته .. اما ان ينتظرها ويرحب بها .. واما أن يدير وجهه عنها . وفى هذه الحالة سيزيد عدد الوجوه التى تقتحم بيته على غير رغبة منه ثلاثة !

سعيد ابو العينين



ضحكات شارلى شابلن بعد الثمانين !

دهش الكثيرون عندما قرأوا خبر عودة شارلى شابلن للاخراج السينمائى .. ولم يصدقوا الخبر فى أول الامر .. شارلى العجوز الذى يقترب من الثمانين — يدخل البلاتوهات مرة اخرى .. ويقف تحت الاضواء ساعات طويلة .. ويناقش الممثلين .. ويعطى اوامره للفنانين والفنيين .. تساءل الجميع وقتها .. هل يستطيع شارلى العجوز أن يكتب القصة والسيناريو وأن يتولى مسئولية الاخراج ! ؟ وازدادت الدهشة اكثر . . عندما بدأ العمل فعلا فى فيلم « كنتيسة من هونج كونج » وتناقلت صحف العالم صور شارلى اثناء تصوير الفيلم .. يبدو ضاحكا منطلقا كشاب فى العشرين !

وقدم شابلن مثلا رائعا على ان الفنان الاصيل يظل قادرا على الابداع مهما اصبح عجوزا .

وشارلى شابلن يضيف بهذا الفيلم صفحات جديدة الى تاريخه الفنى القديم المعروف .. فقد قدم مئات من الافلام القصيرة والطويلة .. الصامتة والناطقة .. واضحك الملايين فى كل انحاء العالم .. وحقق نجاحا ضخما لم يحققه أى فنان آخر .. واصبح مليونيرا بعد ان كان صعلوكا .

وصفق له الناس فى كل انحاء العالم تقديرا لفنه واعجابا بشخصيته . ومن اهم افلامه الشهيرة « أضواء المدينة » و « العصر الحديث » و « اضواء المسرح » .

واهم ما فعله شابلن انه طور موضوع الفيلم الكوميدى وجعل الكوميديا وسيلة لنقد العيوب الاجتماعية فى ذلك العصر .. بل وجدناه يسخر من القطاع الراسمالى فى « اضواء المدينة » .

هذا ما فعله شابلن منذ سنوات .. وهو فى قمة مجده .. فما الذى فعله اليوم — وبعد كل هذا العمر — عندما يقوم وهو يقترب من الثمانين باخراج فيلم جديد !

ان آخر افلامه ((كونتيسة من هونج كونج)) لا يحوى مضمونا واضحا .. ولا حتى قصة متكاملة .. بل هو عبارة عن مجموعة مواقف تكشف عن مفارقات مضحكة تستمر طوال الفيلم !

وتبدأ هذه المواقف — عندما تقرر « ناتاشا » صوفيا لورين — ان تترك هونج كونج — وان تضع حدا لضياعها .. وان تبحث عن حياة جديدة تماما .. انها تريد ان تبحث عن معنى جديد لوجودها .. وتهرب على ظهر احدى السفن المتجهة الى امريكا .. وتختبىء فى غرفة « اوجدين » مارلون براندو — ابن ملك البترول .. والمرشح لمنصب سفير — ومن هنا تبدأ المفارقات المضحكة — التى لعبت فيها « الباب » دورا كبيرا .. والمواقف الحرجة .. حتى نهاية الفيلم .

ويكتشف اوجدين رغبتها الحقيقية فى الخلاص من عالمها القديم .. ويتعاطف معها .. ويقرر ان يقف الى جانبها .. ان يحميها .. ان يضع كل امكانياته لخدمتها .. ويبدأ ينجذب نحوها بعنف .. وعندما تنتهى الرحلة .. وبعد ان ينزل الركاب .. تبدأ رحلة جديدة لاثنين فقط من الركاب ، اوجدين ، وناتاشا .. رحلة طويلة .. قد تستمر طوال العمر !

والعيب الاساسى .. ونقطة الضعف الكبيرة فى فيلم كونتيسة من هونج كونج انه ليس فى نفس مستوى افلامه القديمة من ناحية المضمون .. ويبدو أن شابلن كان يريد ان يؤكد فقط بهذا الفيلم انه لا يزال قادرا على اضحاك الناس حتى وهو يقترب من الثمانين !

اننا نلمح فى كل مشهد من مشاهد الفيلم روح شارلى شابلن .. بل فى كل حركة من حركات : صوفيا لورين .. ومارلون براندو ايضا ..

ولاول مرة ظهرت ملامح السينما الصامتة فى المشهد الذى استغرق ١٠ دقائق كاملة من التمثيل الصامت الذى قام به الممثل الجديد الذى اكتشفه شابلن والذى قام بدور خادم السفير !

ويبدو ان شابلن كان يحن الى عالمه القديم وافلامه الصامتة

ان كونتيسة من هونج كونج اضحك الناس فعلا وامتعهم .. وان كان لم يقدم مضمونا يجعله يتشابه على الاقل مع افلامه الكبيرة القديمة !

لكن يبدو ان شارلى شابلن كان فقط يريد ان يؤكد انه لا يزال قادرا على اضحاك الناس .. وليقدم مثلا رائعا وتأكيدا جديدا على ان الفنان الحقيقى لا تنضب موهبته ولا تضيع اصالته — حتى وهو يقترب من الثمانين !

ايريس نظمي



٥٠ جائزة فى انتظارك ..

يستعد نادى القصة هذه الايام لخلق جيل جديد من كتاب القصة ، لذلك فلقد تقرر ان تقام مسابقة مفتوحة بين الكتاب الجدد للقصة القصيرة ، سيحصل الفائز الاول فى هذه المسابقة الضخمة على الميدالية الذهبية للقصة القصيرة ، بالاضافة الى مبلغ ٦٠ جنيها ، سيقوم عميد الادب العربى الدكتور طه حسين . وذلك فى احتفال كبير . باهداء هذا الفائز الميدالية الذهبية، وبالاضافة الى هدية عميد الادب ، فسوف يقدم يوسف السباعى سكرتير عام نادى القصة هدية منه للفائز هى عبارة عن «نقش اسمه فى لوحة الفائزين بالنادى » . وليست هذه كل الجوائز ، فالفائز الثانى سوف يمنح ثلاثين جنيها ، والثالث عشرين ، وتمنح بقية القصص العشر خمسة جنيهات، ثم تذكية الاربعين قصة التالية والمنتخبة للنشر فى المجلات الادبية . معنى ذلك ان هنالك خمسين قصة فائزة فى هذه المسابقة ، وذلك لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الجيل الجديد .

واذا استطاع احد الفائزين ان يفوز بالرتبة الاولى ثلاث مرات فسوف يصبح عضوا فى نادى القصة .

ولقد قررت سكرتارية النادى الا يكون المتقدم عضوا فى نادى القصة حتى تكون المسابقة مفتوحة للكتاب الجدد وحدهم . كما وضعت سكرتارية النادى عدة شروط . حتى تكون القصة الفائزة للجيل الجديد ، من هذه الشروط الا تكون القصة قد سبق نشرها ، ولا تزيد على ثلاثة آلاف كلمة، وتيسيرا على لجنة تقييم القصة تكتب على الالة الكاتبة من ثلاث نسخ ، وأيضا لكل كاتب جديد التقدم باكثر من قصة لهذه المسابقة الكبيرة . وتستعد سكرتارية النادى لاستقبال القصص ابتداء من اول مايو ، ولكى يكون المتقدم لهذه المسابقة جادا فسوف يدفع عشرين قرشا ويحصل على استمارة . بل يمكنه ان يرسل المبلغ باذن بريد الى سكرتير عام نادى القصة ، دون الحضور الى المقر ، وايضا القصص يمكن ان يرسلها بالبريد .

وسوف تشكل لجان فرعية كل لجنة من ثلاثة اعضاء لاختيار خمسين قصة ، وسوف تنتهى هذه اللجان من عملها فى أول شهر يوليو القادم . ثم تشكل لجنة اخرى لاختيار احسن عشر قصص من الخمسين ، ثم تعلن النتيجة فى اول اكتوبر القادم .

و .. عنوان النادى بالقاهرة (٦٨ شارع القصر العينى ..) ..

(...)

● عادت أم كلثوم إلى القاهرة .. وتركت وراءها

● تحقيق : محمد وجدى قنديل
● تصوير : فاروق ابراهيم


⊙⊙ وافقت ام كلثوم على احياء عده حفلات فى البحرين بعد عودتها من تونس .. كما وافقت أيضا على القيام بجولة اخرى فى السودان .. ولبنان !

ليالى السفيرة أم كلثوم فى الكويت بعد المغرب وباريس

شهد اهل الكويت بعد المغرب وباريس ليالي العمر مع السيدة أم كلثوم ·· وفي الكويت لبست أم كلثوم عندما صعدت الي المسرح لتغني الدشداشة الكويتية وهي فستان من الحرير مطرز بالقصب ·· وكانت تحية من الفنانة الكبيرة لشعب الكويت ·· كمافعلت عندما ذهبت الي المغرب ولبست القفطان المغربي وهي تغني تحية لشعب المغرب ·· وعادت أم كلثوم من الكويت الي القاهرة ، ولا حديث للناس في الكويت الا عن ليالي العمر التي عاشوها مع السيدة أم كلثوم !


⊙⊙ أم كلثوم عندما غنت على مسرح الاوليمبياد فى باريس ..

الكويت من محمد وجدي قنديل :

آخر أخبار السفيرة أم كلثوم .. هو انها ستغنى أيضا فى لبنان والسودان .

ستقيم أم كلثوم عدة حفلات فى السودان بناء على اتفاق بينها وبين وزير الاعلام السودانى ..

أما فى لبنان فسوف تقيم حفلتين فى ((بعلبك)) فى أول اغسطس القادم مقابل ٣٠ الف جنيه استرلينى .. وقد وقعت معها العقد الليبونيرة اللبنانية شقيقة دياب .

ليلة في باريس

هذه هى أخبار أم كلثوم ما بعد العدوان .. تلك المعجزة الصوتية .. الذى يحمل صوتها أوتارا ماسية تقدر قوته بـ ١٦٠٠٠ ذبذبة فى الثانية ..

وهذا ليس رايى .. بل رأى الدكتور أمين شاكر استاذ مادة التموجات الصوتية بكلية هندسة عين شمس ..

وقد بدأت أم كلثوم نشاط - مابعد العدوان - بذلك الحفل الكبير الذى أقامته فى المنصورة وشهده ١٠ الاف مواطن وجاء بايراد ١٠٠ الف جنيه مصرى ..

ثم كان حفلها الاسطورى على مسرح الاولمبيا بباريس ويكفى أن نعرف أنه قرب ميعاد الحفل قامت الحكومة الفرنسية بتبليغ شركات الطيران المتوجهة الى مطار ((أورلى)) بباريس بزيادة رحلاتها على الخطوط الجوية..

و .. كان ذلك الايراد المذهل لحفل واحد .. ٧ آلاف جنيه استرلينى فى ليلة واحدة ..

ذكريات من المغرب

⊙⊙ وتلا هذا النجاح .. نجاح آخر فى المغرب ..

هناك .. حيث غنت أم كلثوم كما لم تغن من قبل .. وحيث نقلت الناس الى اطلال ناجى واجواء الف ليلة .. وحيث تركت فى قلب وسمع كل مغربى ذكريات واصداء لا تنسى .. تسابقت جميع مدن المغرب على دعوتها .. واقيمت لها حفلات استقبال خاصة فى العاصمة.. وحفلات فلكلورية خاصة فى ريف المغرب .. كان الجميع سكارى .. وما هم سكارى .. وانما كانت نشوة اللقاء الذى انتظروه **طويلا** ..

ولذا .. كان الوداع حارا.. وصعبا فى نفس الوقت واقام ملك المغرب نفسه حفل الوداع .. واشترك فى الحفل الكبير جميع الهيئات الديبلوماسية واحيته جميع الفرق الفنية المغربية التى تمثل مدن المغرب ..

١٠٠٠ جنيه للتذكرة الواحدة

⊙ ثم ... كانت رحلتها الاخيرة للكويت ..





⊙ وفى المغرب لبست أم كلثوم القفطان المغربى عندما صعدت على المسرح لتغنى ..

⊙⊙ وفى الكويت لبست ((الدشداشة)) الكويتية تحية لاهالى الكويت ..

وقبل أن تذهب الى هناك .. اتفق التليفزيون مع ممثليها على دفع ٢٠ الف دينار مقابل اذاعة حفلها الكبير .

وقبل اذاعة الحفل .. افتتحت معرض فاروق ابراهيم المصور الذى اختارته لكى يرافقها فى جميع رحلاتها الخارجية .

وبعد ذلك كان الحفل الساهر الذى لن تنسى الكويت ذكراه على شاطئ الخليج .. والذى وصل ثمن التذكرة الواحدة فيه الف دينار .. وكان ايراده ٢٥ الف دينار كويتى ..

و ... هكذا .. تواصل سفيرة الفن العربى .. رسالتها الكبيرة كنموذج صادق .. لكل مواطن يريد أن يعمل باخلاص لوطنه .. وفى مجاله .. دون شكوى .. دون صخب أو ضوضاء ..

محمد وجدي قنديل





⊙⊙ ام كلثوم فى حديث مع السفير العربى سميح انور .. والدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويت .. وفى الصورة الاخرى وهى تتلقى بعض تبرعات السيدات العرب للمجهود الحربى



صوره الغلاف

اشتدت المناقشة بين بيوت الازياء فى باريس وبون فى المانيا الغربية لتصميم مايوهات جديدة للصيف .. ومع اشتداد المناقشة بين بيوت الازياء فى باريس وبون خرجت مع بداية الصيف مايوهات جديدة زاهية الالوان .. ومما الهب هذه المناقشة هو ازدياد اهتمام المرأة الالمانية فى الاونة الاخيرة بمظهرها واناقتها وجريها وراء الازياء الجديدة .



كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة
محمود أمين العالم

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات ونصف جنيه استرلينى
البريد الجوى :
الاتصال بادارة الاشتراكات بالمؤسسة

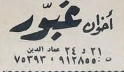
آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

- سوريا ٦٠ ق.س.
- لبنان ٧٥ ق.ل.
- العراق ٧٥ فلس
- الأردن ٧٠ فلس
- الكويت ١٢٠ فلس
- السودان ٦٠ مليم
- ليبيا ٧٠ مليم
- الجزائر ١١٠ سنتيم
- عدن ١٥٠ سنت
- البحرين ١١٢ فلس
- قطر ١١٢ درهم
- أثيوبيا ٨٠ سنت

























مسابقة آخر ساعة :

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ..

اما طريقة حل هذه المسابقة فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا



المسابقة رقم ٦٩

الكلمات الافقية :

١ – رئيس دولة عربية يزورنا الان .
٢ – قرر – من اسماء الله الحسنى (معكوسة) – القتل بطريقة جر الجسد على الارض لمسافة طويلة
٣ – للتفضيل « معكوسة » كبرياء وعجرفة – سرق « معكوسة » .
٤ – مدينة صناعية كبرى بالبحيرة – برواز
٥ – اكبر دولة فى العالم – حرف جر (معكوسة)
٦ – كلمة « السراء » متفرقة – عاصمة اوروبية كانت تحكم العالم فى يوم من الايام .
٧ – تصيب القطن قبل فقس الدودة – اضطراب – عاصمة مصر الفرعونية الاولى
٨ – من اشهر نساء التاريخ – يكبر .
٩ – دق – قبائل اجتاحت العالم وهزمهم المصريون – شك – قمح
١٠ – فات – عدل
١١ – من اجزاء الوجه (معكوسة) – دولة اوروبية كل ميزانيتها من القمار
١٢ – ظلم – مرتفعة المستوى – عبودية (معكوسة) .
١٣ – شركة بترول أجنبية مشهورة – من اشهر الاقمار الصناعية السوفيتية – منارة
١٤ – الاسم الذى اطلقه قادة الاقليم الشرقى المنشق فى نيجيريا على دولتهم – امبراطور دولة آسيوية .
١٥ – جواب – محبة – ارتشد (معكوسة) – مرتفع من الارض .

الكلمات الراسية :

١ – خلقهم الله من النار (معكوسة) – عينته الامم المتحدة حارسا على الاثار العربية فى الاراضى التى احتلتها اسرائيل – احسان .
٢ – فيلسوف يونانى مشهور – بنى
٣ – اله – يتم فيها استخراج الزيت من الزيتون ومن بذرة القطن (معكوسة) يضعها الفدائيون فى كل مكان فى اسرائيل (معكوسة) .
٤ – اهتز – قطع – من الزهور
٥ – الهبات الجميلة من هواء الربيع – عكس اعترف .
٦ – ريم (معكوسة) – مرض لاينتهى – من الحروف الابجدية .
٧ – من سور القرآن الكريم – للتفضيل « معكوسة » – ظلم – الاكلة الشعبية فى جنوب شرق آسيا .
٨ – شعر بالحنان (معكوسة) – اكثر تعبا – كبرياء .
٩ – نوع من انواع الهستيريا – تدعيم
١٠ – عاصمة دولة اوروبية ممزقة تحت سيطرة اربع دول – قمار
١١ – أمتنع – يتأكد ويقتنع – اكبر حيوان بحرى – حرف شرط (معكوسة)
١٢ – ماركة شهيرة من الساعات العالمية – اكمل – يستخدم فى اعطاء المريض الدواء فى العضل او فى الوريد – فيه شفاء للناس .
١٣ – كشف – من آلهة الفراعنة فى الدولة الحديثة – نهاية .
١٤ – نفوذ – مدينة فى السودان كان ينفى اليها المصريون فى عهد محمد على – حرفان مكرران
١٥ – قائد منظمة « فتح » الفدائية – يستخدم فى النسيج .

حل المسابقة رقم ٦٧



اسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٦٧

- حسام الدين مصطفى – ٨ شارع البدوى – الروضة – القاهرة
- محمد رضا مهدى – ١ ممر حسن شكرى – شارع مجلس الامة – القاهرة
- ناديه النادى – ٣ شارع حسن رمضان – الدقى – القاهرة

الجوائز :

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : جنيه واحد

مش معقول

يقدمها حامد سليمان

(تصوير : احمد عبد العزيز)



فى الوقت الذى نحـاول فيها دعم « الروح الادخارية » فى اطفـالنا لخلق المجتمع الادخارى الذى يسـتطيع مواصلة سياسة تصنيع البلاد ٠٠ تتآمر حفنة من «الافاقين» لخلق « روح المقـامرة » بين الجيل الجديد ٠٠ هذا علاوة على ان المسالة كلها تتحول فى النهـاية الى ولائم صـغيرة للنصب والنشـل من الكبار والصغار على السواء ٠٠ وعلى كل فالصورة مهداة الى وزير الشئون الاجتماعية ومدير الامن العام للتصرف ٠٠

حول ما جاء فى مذكرات التابعى عن الشيخ المراغى

تلقت آخر ساعة هذه الرسالة من السيد حسن رشاد المراغى حول ما نشره الاستاذ محمد التابعى من مذكراته وذكرياته عن الشيخ مصطفى المراغى :

رئيس تحرير مجلة آخر ساعة ..

نشرت مجلة آخر ساعة بعـددها الصادر فى ١-٥-١٩٦٨ وبقلم الاستاذ محمد التابعى كلمة جاء فيها .

وللحقيقة والتاريخ تذكر ان المرحوم الشيخ المراغى كان من انصار الاحتلال البريطانى وان الانجليز هم الذين عينوه شيخا لقضاة السودان ثم احضروه الى مصر واشـاروا على فاروق بتنصيبه شيخا للجامع الازهر الشريف

ولقد تولى الشيخ المراغى مشيخة الازهر مرتين . الاولى فى مايو ١٩٢٨ اى خلال حكم الملك فؤاد وفى اثنـاء الوزارة التى كان يراسها المرحـوم النحاس باشا ثم استقال من مشيخة الازهر فى اكتوبر ١٩٢٩ لخلافه مع الملك فؤاد على اصدار قانون الازهر .

والثانية فى ابريل ١٩٣٥ وخلال حكم الملك فؤاد ايضا واثنـاء وزارة توفيق نسيم باشا وذلك بعـد ثورة شعبية عارمة كانت تطالب بصدور دستور ٢٣ وثورة ازهرية تطالب بعـودته الى مشيخة الازهر

وعلى هـذا فلم يكن الملك السـابق فاروق هو الذى عين الشيخ المراغى شيخا للازهر بوحى من الانجليز ..

بل ان الشيخ المراغى هـو الذى تزعم المعارضة ضد الانجليز خلال الحـرب العالمية الثانية وحينما كان لهم فى مصر قرابة مليون جندى بريطانى وفى هذا يذكر الاستاذ السيد فرج وكيل وزارة الارشاد القومى فى مؤلفه عن معركة العلمين الصادر فى مايو ١٩٦٧ بمناسبة زيارة المارشـال مونتجمرى صفحة ٣٠ ، ٣١ وكان السؤال هـل تشترك مصر فى الحرب ؟

وكان هناك أكثر من اجابة تحمـل كل منها وجهة نظر لها شانها

ان وجهة نظر تقول ان مصر ليست طرفا فى النزاع فالصدام الذى حـدث بين انجلترا وفرنسـا من ناحية وبين المانيا وايطاليا من ناحية اخرى كان بسبب مشكلات اوربية من ذيول الحرب العظمى واذا كانت مصر قد اصبحت ميدانا للحرب فقـد حدث ذلك بالرغم منها ورفع اصحاب هذا الراى شعارا قاله شيخ الازهر الامام المراغى فى بيان مشهور ((هذه حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل)) .

وقد القى الشيخ المراغى بيانه هذا فى مسجد سيدنا الحسين فى يناير سنة ١٩٤٢ واعقب ذلك احداث فبراير سنة ١٩٤٢ والتى كانت الصدى المباشر لهذا البيان ولا ينسى احد كيف كان لهـذا التصريح وقعه السىء عند الانجليز ..

اما عن تعيين الشيخ المراغى قاضيا لقضاة السودان سنة ١٩٠٨ فقد كان اول شيخ اشترط ان يكون تعيينه لهذا المنصب بامر من خديو مصر وليس بامر من حاكم السودان .. وتم له ما اراد وعين بامر الخـديو ورفض ان يكون تعيينه عن طريق حاكم السـودان الانجليزى ..

حسن رشاد المراغى



كبش الفداء ..

كان قد تعلق بتلك المراة وعزم ان يتزوجها . ولكنها تنكرت له فجـاة وخدعته مع صديق له فتعذب . ثم عرفنى واحبنى . فاحببته انا ايضـا واخلصت له . ومع ذلك وبرغم ثقته فى ويقينه من استقامتى وولائى ، فهـو لا يقدر مسلكى ولا يميزنى عن المراة التى خدعته ، بل يعذبنى بغـيرته وشكوكه واستبـداده كانى لا بد ان انقلب ولا بد ان اخدعه فى المسـتقبل انا ايضا . فكيف يزعم انه يحبنى وهو يعذبنى ، وهل يمكن ان اجد الراحة لو تزوجته ؟..

ى ... باسكندرية

كل عبارة فى خطابك المستفيض تدل ابلغ الدلالة على ان الشاب يحبك الا انه فى الوقت ذاته مايزال يحب المراة التى خدعته . انه يحبها بما خلفتـه خيانتها فى نفسه من لوعة عميقة ،ومن حنق مكبوت ، ومن شك فى النسـاء يحاول ان يتغلب عليه ويخمـده فلا يستطيع . فهو على الرغم منه يندفع الى الثار لهزيمته منك أنت ، والى رد اعتباره لنفسه بالاسراف فى الغيرة عليك والاستبداد بك ، وان كان يعلم علم اليقين انك وفية ومخلصـــة . فغيرته تنبع من خوفه ، وقسوته من مرارته ، واستبداده من كبره وحنقه ورغبته فى محو ما اصابه من هزيمة وذل .. فنصيحتى لك أن تصبرى عليـه فترة من الزمن وان تغمـريه بعطفك وحنانك لعله يبرا ويشفى . فان ظل مع ذلك يشك فيك ويستبد بك ، فلا تتزوجيه والا جنيت على نفسـك ، ودفعت أنت ثمن الذنب الذى ارتكبته امراة غيرك ، وكنت انت المخلصة الوفية هدف الثار وكبش الفداء

لكى تنقذى نفسك واولادك

تاكدت ان لزوجى علاقة بامراة . فثار ثائرى واشتعلت فى صدرى الغيرة وخفت ان ينفصل زوجى عنى ويقترن بتلك المراة ، فتحديته واخذت اناصبه العداء كى اقطع صلته بخليلته . ولكنه امعن فى غيه ولم يحفل بى . فماذا افعل كى استرده وانقذ بيتى ونفسى واولادى الثلاثة الابرياء ؟..

زوجة معذبة بالقاهرة

فى وسعى ان أقول لك يا سيدتى بعد ان طالعت رسالتك بامعان ان من واجبك بل من مصلحتك ان تهـدئى ولا تتهورى . لا ريب ان زوجك قد اذنب عندما اتصـل بتلك المراة . بيد انه وهو متصل بها لم يفكر لحظة فى هدم بيته والتضحية بامراته واولاده .. واذن فهو ما يزال يعرف واجبه وما يزال الضمير حيا فيه . ولكنك انت بثورتك العارمة عليه وعـدائك الصريح له ، قد تخنقين البقية الباقية من ضميره وشـعوره بالواجب ، وتدفعينه دفعـا الى كرهك والتعلق بخليلتـــه والتفكير يوما فى طلاقك والتزوج بها .. فلا تسلميه بغيرتك وحقدك السلاح الذى يمكن أن يطعنك به . سيقول ان الحيـاة أصبحت مستحيلة معك ، فيجد مبررا لنبذك والارتباط بخليلته . فاخمدى بكبريائك نار غيرتك . كونى قوية وثابتـة ، صـابرة وغير مكترثة . ثم اخلصى ما استطعت فى تادية واجبك ، يشعر زوجك انك امراة نبيلـة ومظلومة ولا مطعن فيك . فيعز عليه ان يضحى بك . فتفتر عواطفه نحو خليلتـه ، ويزهد فيها آخر الامر ويعود اليك من تلقاء نفسـه . هذا الجهد شاق ولاريب .. ولكنه السبيل الاوحد لتهرغريمتك وانقاذ بيتك ونفسـك واولادك الثلاثة الابرياء .

المرأة تجاه الحب

هل المراة لا تتقلب اذا احبت ، وهل يمكن ان يضمن الحب وفاءها للرجل الذى تحبه . ثم هل هى تنزع فى الحب الى العاطفة ام الى رغبات الجسـد ومشتهيات الحواس ؟..

م.ن.ا بالقاهرة

المراة لا تتقلب اذا احبت ، وشرف الحب عندها يكمن فى فضيلة الثبات . وهى عندما تحب حبا خالصا ، يغمرها فيض من الكبر والعزة ، ويخلق الحب حولها جوا طاهرا نقيا يحميها من كل اغراء . فالحب يشـعرها بضرورة احترام نفسها ، وصيانة ذاتها ، والضن بمحاسنها الا على الرجل الذى منحته قلبها . فالفضيلة عندها تنبع من فرط الحب ، كما ان الرذيلة تصدر فى الغالب عن حاجة عميقة الى الشعور بالحب . اما رغبات الجسد فليست هى لحب كله فى نظر المراة . المراة تطلب العاطفة قبل كل شىء ، لانها تعرف ان متعة الجسـد غادرة ، وان الرجل يجذبه الجسـد أكثر مما تجذبه العاطفة ، وانه اذا اشتهى اليوم امراة فقد يشتهى غدا غيرها . فالرجل الذى تنشـده المراة متى احبت ، هو الرجل الذى فى وسعه أن يغلب القلب على الجسـد ، وان يضع العاطفة فوق الشهوة ، بحيث يتمكن من الاحسـاس بمعنى الحب الصحيح ، اى بعـاطفة قوية ثابتة مخلصة ، لا تعصف بها رغبة الجسـد متى ارتوت ، فتجعل منها محض نزوة عابرة .

اجابات سريعة

الى ن.ى. بمصر الجديدة : اشفقى على ولدك من مستقبل مظلم تحف به شتى المخاطر

الى م.م.ا. بطنطا : لا تصدقيه . واعلمى ان من لا ثبات فى خلقه لا خير فيـه .

الى س .. بالقاهرة : الفتـــاة شر من امها . فلا تدع الحب يختم على بصرك والا هلكت .

الى ش.ا.ا. بالمنصورة : ان اختك الكبرى على حق . فاستمع لنصحها تامن عثرات هذا الزواج .

قصة قيس وليلي قصة سخيفة في واقعها .. بطلها واحد .. معتوه ومريض ، وبنت بختها مايل ، وزوج ضاعت منه نخوة الرجال !

قيس ابن عمى عندنا ..



بقلم :
احمد رجب

باسم الركاب المعذبين وقوفا على محطات الاوتوبيس ، شكرت محمد عبد الوهاب على تلك القصيدة اللطيفة التى جلس يلحنها ، فهى قصيدة على لسان راكب معذب يخاطب فيها هيئة النقل العام ، اذ سمعت عبد الوهاب – عند دخولى – يدندن بهذا البيت : ارى يا هيئة وقفتى كانت شريفة .. لكن جزائى كان غير شريف !

... لكن عبد الوهاب يصحح الخطأ اللذى وقع فيه سمعى ، البيت يقول : ارى يا ليل وقفتى كانت شريفة ولا يقول يا هيئة ، فالبيت من مسرحية (مجنون ليلى) وليس من رواية (المعذبون فى المحطات) .

.. آ ... قلت لى ..

.. واجلس ...

عبد الوهاب الآن عوده فى حضنه ، يزوم بانغام غامضة ويده تقلب أوراق المسرحية ، وانا السميع الوحيد فى الغرفة ، والغرفة حارة جافة صيفا كما هى حارة جافة شتاء وخريفا وربيعا ، فعبد الوهاب لا يشعر باى مودة نحو الهواء ، الهواء عنده انفلونزا وزكام ومنديل على الانف ، وبالاقامة المستمرة فى هذه الغرفة يتعذر عليك ان تعرف ان كنت فى طوبة أو اغسطس الا بنتيجة الحائط ، أو بسؤال الناس بره بالتليفون !

... عبد الوهاب اندمج ..

صوته ينساب الآن مع النغم باحلى الكلام لشوقى على لسان قيس :

تعالى نعش يا ليلى فى ظل قفرة
من البيد لم تنقل بها قدمان
تعالى الى واد خلى وجدول
ورنة عصفور وايكة بان
تعالى الى ذكرى الصبا وجنونه
واحلام عيش من دد وامان

عبد الوهاب له أحيانا تصرفات تغيظ . فجأة يكف عن الغناء وبعد متعتى ، انه يقرب الورق من عينيه فى صمت ثم لا يلبث ان يمصمص شفتيه : يا حياتى انا ع الكلام الطعم !.. ثم يسالنى فجأة :

– ايه رايك فى قيس ؟

– راجل مجنون .

– تحبه ؟

– من باب الشفقة على اى واحد مورستان .

– أما أنا فمعجب به جدا .. احبه جدا ، واحترمه بقدر ما احبه !

سبب واحد للاعجاب ؟!

وقبل ان اسأل عبد الوهاب ما اللذى يدفعك الى الاعجاب بهذا الانسان السخيف ، يعود عبد الوهاب مرة أخرى الى منتهى الاندماج وهو يردد : تعالى الى ذكر الصبا وجنونه .. تعالى .. تعالى ...

واسأل نفسى : ما اللذى يعجب عبد الوهاب فى هذا الرجل المعتوه قيس ؟

صحيح أنه وقف على محطة اوتوبيس الحب الف ليلة وليلة كأى راكب ينتظر اوتوبيس شبرا ، ولكن الفرق بينه وبين راكب اوتوبيس شبرا أن المجنون كان يتعمد ان يفوته اوتوبيس ليلى الف مرة ومرة ، فهو لم يبذل أدنى جهد ليصل الى امانيه ، وهو قد اكتفى بالصويت واللطم فى كل مرة يفوته فيها الاوتوبيس ، فكان يسرح فى الصحراء ليبكى وينوح ويشكو حبه لطوب الارض ، وهو كان فى منتهى السفالة وقلة الادب لانه فضحى وجرسى ، ففضح ليلى فضيحة بجلاجل فى طول البلاد وعرضها ، وهو بكلامه عنها فى مجتمع محافظ صارم التقاليد قد لطخ سمعتها عند اللى يسوى واللى ما يسواش ، وهو فوق هذا وذاك كان صايع ، لا شغلة ولا مشغلة ، فهو مستقطع للحب بعكس اى رجل ، فاذا كان الحب هو كل حياة المرأة فهو بعض حياة الرجل ، لان اعباء الحياة ومشاغلها الجادة تحتل جانبا كبيرا من فكره واهتمامه ، بينما نرى قيس ابن الملوح متفرغا لحب ليلى كل الوقت ، حتى أنه كان يحتاج – كل ٢٤ ساعة – الى اوفر تايم يحبها فيه كمان وكمان ، الامر اللذى يرجح معه أن اسمه وصل الينا محرفا ، وان اسمه الحقيقى هو قيس بن الملووح ، والملووح فيه هو دماغه ومخه وتفكيره .

فما اللذى يدفع فنانا ذكيا كعبد الوهاب للاعجاب بذلك الملووح ؟

يجوز – قلت لنفسى – ان عبد الوهاب معجب به لان عنده معلومات تاريخية تفيد ان (قيس) كانت له بعض عادات عبد الوهاب ، جايز مثلا ان قيس كان موسوسا ، يغسل الصابونة قبل استعمالها بالصابونة ، ويجوز انه كان لا يطيق رؤية دولاب مفتوح حتى لا ياتى له منه تيار هواء ، ويجوز ...

وجهة نظر !

ويقطع عبد الوهاب كل يجوز فى راسى بصوته وعوده :

فكم قبلة يا ليلى فى ميعة الصبا
وقبل الهوى ليست بذات معان
ولم نك ندرى يوم ذلك ما الهوى
ولا ما يعود القلب من خفقان



قيس فى الحقيقة



. وقيس فى الخيال

اللاه اللاه يا عبد ، تانى والنبى ، .. ولكن (عبد) لا يستجيب للسميع الوحيد امامه ، بل يمسك بدفتر النوته الموسيقية ، ويزوم بالانغام ليكتبها ، وانا اناقشه فى اعجابه بذلك الرجل المعتوه قيس ، فيرد قائلا :

– فعلا أنا معجب بقيس كفنان لا كعاشق ، فالحب عند قيس لم يكن غاية ، وانما وسيلة ينفعل بها ، يحترق ، يتمزق ، ليقول الشعر ، فهو قد أحب فنه اكثر مما احب ليلى ، والفنان الاصيل هو اللذى يحب فنه الى درجة التفانى فيه ، ذلك يذكرنى بشوقى ، فقد كان شوقى هو ابى الروحى ، كان أبا حنونا وعطوفا ، وكان ينهرنى – ككل اب – اذا ما أفرطت فى السهر خوفا على صحتى ، ومع ذلك فان شوقى الفنان – لا الاب – قال لى اكثر من مرة : نفسى تموت يا محمد علشان ارثيك بقصيدة ، فهو من أجل فنه تمنى هذه الامنية ، وهو من اجل فنه كان حريصا على قصيدة جميلة تضاف الى شعره ، كان يحس ماذا يمكن أن يقول فى هذه القصيدة ، فكانت – فى تقديره – خسارة لفنه الا يقولها ، ففنه هو حبه الاول والاخير ، كذلك قيس ، فنه كان كل حبه ، ولم تكن ليلى – بالنسبة له – الا وسيلة لفن أجمل !

غاوى مشاكل !

وجهة نظر وجيهة من عبد الوهاب ، ولكنها قابلة للمناقشة ، فكل تصرفات قيس ولطمه وصويته تدل بوضوح على أنه رجل مريض يحب التعذيب ، رجل مصاب بماسوشية حادة ، ليلى تقول له بفرحة : قيس ابن عمى عندنا فيصرخ ، تقول له : قد تحملت فى الهوى فوق ما يحمل البشر فيلطم ، تقول له : احبك فيقلبها مناحة ، فلا مشكلة له مع ليلى لان ليلى تحبه ، المشكلة مع نفسه هو ، مع مرضه وغباوته ، وهو غبى لانه لم يحاول حل مشكلته مع عمه ابو ليلى ، وهو لم يحاول حل مشكلته مع عمه لانه يبحث عن مشكلة يعيش فيها ، يبحث عن جنازة يشبع فيها لطم ، فهو تكدى ابن تكدى يتلذذ بتعذيب نفسه ، ولو كان قد تزوج من ليلى لكان اسعد خلق الله وهى تضربه بالشبشب على دماغه ، فهذا يتيح له فرصة ذهبية لكى يلطم ويبكى ، ويسرح فى الصحراء يشكو لطوب الارض : شربتنى ليلى بالنعل القديم ..

الله يمسيك بالخير !

وجهة نظر اخرى لعبد الوهاب :

ان اللذى احب ليلى حبا حقيقيا هو (ورد) زوجها ، هذا الرجل هو مثال التضحية فى الحب ، لقد تزوجها ليدفع عنها كلام الناس بعد ما فضحها قيس وجرسها باشعاره الغزلية فيها ، وهو تزوجها ولم يمسها احتراما منه لحبها لقيس ، وهو من فرط احترامه لهذا الحب كان يترك قيسا جالسا مع ليلى قائلا – الله يمسيه بالخير – (انت حبيب القلب والزوج انا) !

هاه هاه !

عبد الوهاب يضحك بشدة وهو يتهمنى باننى لا اومن بالتضحية فى الحب !

بذمتكم هذه تضحية ؟!

هذا عك طبعا ، اما التضحية فلها حدودها المقبولة والمعقولة . فالحب بمعناه العام هو مشاعر عريضة تحتوى الناس جميعا ، اما حب الجنسين فهو انانى بطبيعته ، لا يحتمل تدخل رجل آخر الا اذا كان الزوج من ذوى الدم البارد أو من فصيلة التيوس ، ويا ميلة بخت ليلى ، فمن قيس الى تيس يا قلبى لا تحزن ، ورجل يترك زوجته مع حبيبها قائلا (انت حبيب القلب والزوج انا) لا يمكن ان يكون رجل تضحية ، بل هو ضحية من ذلك النوع اللذى نذبحه فى عيد الاضحى ، فاللذى سماه (ورد) ظلمه ، واذا كان لابد من تسميته باحد أسماء النباتات ، فان الاسم المناسب له هو الاستاذ بامية ..

... الحقيقة والخيال !

ويقطع عبد الوهاب المناقشة بنغمات العود مع صوته

منى النفس ليلى قربى فاك من فمى
كما لف منقاريهما غريدان ...
نذق قبلة لا يعرف البؤس بعدها
ولا السقم روحانا ولا الجسدان ..

... ومع شعر شوقى وصوت عبد الوهاب وانغامه ، اسرح بافكارى فيما يمكن ان يفعله الفن والفنان ، فقصة قيس وليلى هى قصة سخيفة فى واقعها ، بطلها واحد معتوه ومريض ، وبنت بختها مايل ، وزوج ضاعت منه نخوة الرجال ، ولكن الفن حولها الى أكذوبة جميلة ورائعة ، فمن هذا الفسيخ صنع شوقى الشربات بقدرة الفنان وبراعته فى تجميل الواقع ، فخلق من قيس عاشقا يستهوينا وهو يضع على لسانه أرق الكلام واحلاه ، وخلق من ورد – أو الاستاذ بامية – مثلا رائعا ونبيلا للتضحية ، وحول القصة كلها الى عالم وردى يتغنى به العشاق فى كل زمن ، ثم جاء محمد عبد الوهاب ليضفى بفنه مزيدا من الجمال على الاكذوبة ، واصبح صوت قيس فى اذهاننا هو احلى صوت لرجل وعبد الوهاب يغنى لنا على لسانه :

كم جئت ليلى باسباب ملفقة
ما كان اكثر اسبابى وعلاتى

وكما اقترنت صورة قيس فى اذهان الناس زمان بصورة الفنان احمد علام – اجمل شاب فى عصره – اقترنت صورة قيس – بعد غناء مجنون ليلى – بصورة محمد عبد الوهاب .. روميو زمانه ، وهكذا صنع الفن والفنان صورة مزيفة وجميلة لذلك المعتوه اللذى كان يهيم على وجهه فى الصحارى بدقن طولها نص متر ، وثياب لا تختلف كثيرا من ثياب رواد قهوة المجاذيب !

منتهى العقل !

ورغم رايى فى قيس ، فاننى اغمض عينى فى نشوة ، وصوت عبد الوهاب وعوده يرددان :

فكل نعيم فى الحياة وغبطة
على شفتينا حين تلتقيان
ويخفق صدرانا خفوقا كانما
مع القلب قلب فى الجوانح ثان

وفجأة يقول لى عبد الوهاب :

– تعرف ان قيس ما كانش مجنون ؟

– ازاى بقى ؟

– الدليل على انه كان عاقل انه نفد بجلده وما اتجوزش ليلى !..

ولاول مرة يقنعنى عبد الوهاب ان (قيس) كان فى منتهى العقل فعلا !

احمد رجب

● استفتاء صحفى تقوم آخر ساعة بإعداده فى محاولة جادة لفهم الأسرة المتوسطة فى بلادنا على الطبيعة !

المشاكل اليومية للأسرة المصرية


مؤسسة أخبار اليوم
مجلة آخر ساعة
قسم التحقيقات الصحفية

مشاكل الأسرة المصرية

● أعد الاستفتاء: حامد سليمان ● سمير عبد المطلب ● رأفت بطرس
● تصوير: محمد سعيد



●● كم عدد اولادك ؟
واحد (٨ر١٪) - اثنين (١٧٪) - ثلاثة (٢ر١٦٪) - اربعة (٥ر٢٠٪) خمسة (٢١٪) أكثر من خمسة (٥ر٢٢٪)

●● هل تفضل ان : ؟
- ترزق بمزيد من الاطفال (٥٪)
- لا زيادة ولا أقل (٤٪)
- يكون عندك أبناء أقل (٩١٪)

●● هل انت مؤمن بتنظيم النسل ؟
نعم (٩٩٪) - لا (١٪)

●● ماهيتك هل تكفى ؟
لآخر الشهر (٧٥ر٤١٪) - ٢٥ر٤٣٪ لمنتصف الشهر - (١٥٪) قبل منتصف الشهر ..

●● هل تدخر من ماهيتك ؟
نعم (١٤٪) - لا (٨٦)

●● هل تلجأ الى الاستدانة ؟
دائما (١٣٪) - أحيانا (٥٠٪) - ابدا (٣٧٪)

●● هل تملك ..؟
راديو (٤ر٨٧٪) تليفزيون (٨ر٦٦) ثلاجة (٣٥٪) تليفون (٤ر٢٦٪) بوتاجاز (٤٩٪) سخان (٣ر٢٤٪) سيارة(٥٪) منزل(١١٪)

●● هل مسكنك الحالى :
ملائم (٥ر٥٢٪) - غير ملائم (٥ر٤٧٪)

●● هل تعانى من ازمة المواصلات ؟
اطلاقا (١٥ر١٪) - أحيانا (٢٠ر٢٤) - دائما (٨٥ر٣٦٪) - بشدة (٨٠ر٣٧٪)

●● هل المقررات التى تصرفها ببطاقة التموين ؟
- تكفيك (٦ر٥ ٪)
- تحتاج الى شراء كمية مثلها (٢ر٤١٪)
- تحتاج الى شراء كمية ضعفها (٩ر٣٠٪)
- تحتاج الى شراء كمية اكثر من ضعفها (٣ر٢٢٪)

●● هل تفضل شراء احتياجاتك ؟
- من الجمعيات الاستهلاكية (٣ر٥٩٪)
- من محلات القطاع الخاص (٧ر٣٦٪)
- الاثنان معا (٤٪)

●● هل تجد كل احتياجاتك فى السوق ؟
- نعم (٥ر٥٦٪ - لا (٥ر٤٣٪)

●● هل تعتقد ان الاسعار اصبحت :
- ممتازة (٦ر١٪) - معقولة (٤٢٪) - مرتفعة (٤ر٥٦٪)

●● هل ترى ان تتدخل الحكومة فى الاسعار ؟
- بصفة دائمة (٢ر٦٪) - احيانا (٥ر٦٠٪) - لا تتدخل اطلاقا (٣ر٣٣٪)

●● أين تقضى عطلة نهاية الاسبوع ؟
- فى المنزل (٥٦٪) - فى نزهة خلوية مع الاسرة (٨ر٢٢٪) - فى الزيارات (٨ر٦٪) - فى المقهى (٨ر١) - فى عمل اضافى (٥ر٤٪)

●● هل تذهب مع افراد اسرتك الى السينما ؟
- أكثر من مرة فى الاسبوع (٢٪) - مرة كل أسبوع (٨ر٣٪) - مرة كل اسبوعين (٨ر٦٪) - مرة كل شهر (٥ر٧٪) - كلما وجد فيلم هام (٧ر٢٩) - فى المواسم والاعياد (٤ر٥٪) لا أذهب اطلاقا (٧ر٤٨٪)

× لايذهب - بصـفه دوريه للطبيب سوى ٦٪ من الاسر



أعدت « آخر ساعة » هذا الاستفتاء في محاولة جادة لفهم الاسرة المتوسطة .. ما هي متاعب ربات البيوت ؟. وما هو راى افراد هذه الاسر فى كل شئ .. فى الجمعيات الاستهلاكية .. والافلام السينمائيه وازمه المواصلات .. ان الاسر المتوسطة قد اجابت علي اسئلة الاستفتاء بكل صراحة لتكشف عن الكثير من مشاكل الحياة اليوميه ..و « آخر ساعه » اذ تقدم نتائج هذا الاستفتاء الى قرائها لاتزعم انها قد وصلت الي كل الحقائق وكل ما نستطيع ان نقوله .. هو انها قامت بمجرد محاولة لفهم الاسرة المتوسطة .



ماذا قالوا عن الأسعار وما هو رأيهم فى تحديد النسل ومشاكل المواصلات؟



رغم أن ميزانية الاسرة المتوسطة لاتسمح بارسال ابنائها الى المدارس الخاصة ، فان الكثيرين يقدمون على ذلك ضمانا لمستقبل أبنائهم .

هذا استفتاء صحفى نبدا به آخر سلسلة من المحاولات الجادة ـ لكشف الاضواء عن بعض المشاكل التى تعانى منها فئات الشعب المختلفة ..

وقبل ان نستطرد .. نقف لحظة لنقول .. ان الاستفتاء « الصحفى » قد لا يعطى النتائج الدقيقة التى ترتكن على الاستفتاءات العلمية .. والتى يستغرق العمل فيها سنوات .. وليس هذا مهمته .. وانما تتركز مهمته فى القاء اضواء سريعة ومتحركة للعديد من المشاكل « الجديدة » .. التى تبرز من حين لآخر كنتيجة للتحولات والتفاعلات التى تحدث داخل المجموعات البشرية ..

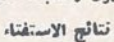
بعد هذه الملاحظة السريعة .. يمكننا ان ندخل الى موضوعنا فنقول أننا فى هذا الاستفتاء لم نختر مشكلة معينة كالطلاق .. تواجه عدة فئات من الناس .. وانما اخترنا عدة مشاكل جديدة تواجه شريحة معينة من المجتمع المصرى .. هى الاسرة المتوسطة . ولم يجر الاستفتاء على الاسرة المتوسطة بوجه عام .. وانما اخترنا عينة مكونة من ١٥٠٠ أسرة مصرية من الذين تتراوح مرتباتهم ودخولهم الشهرية ما بين ثلاثين وستين جنيها .. وقد اختيرت هذه الاسر جميعا من مدينة القاهرة حتى يتوافر التجانس والتشابه المطلوب بين افراد العينة .. من حيث الظروف التى تعيش فيها والمشاكل التى تواجهها .. وكان الغرض العام للاسئلة الموجهة هو محاولة وضع يدنا ويد المسئولين على عدد من المسائل الحيوية اهمها :

● مدى استجابة الاسرة المصرية الى ارادة التغيير التى عبرت عنها الحملات الشعبية والرسمية للدعوة مثلا الى « تنظيم النسل » أو « الادخار » بين افراد الشعب . وما هو نوع هذه الاستجابة .. سلبية ام ايجابية ..

● مدى احساس الناس بالمشاكل المزمنة التى تواجههم فى ميدان المواصلات والاسكان .. وما اذا كانت المجهودات الحكومية لحلها قد استطاعت التخفيف من حدتها او لم تستطع ..

● مدى انتفاع الناس بالخدمات التموينية والاجتماعية الجديدة ومدى التغير الذى حدث فى منازلنا بعد ان اصبحت مصانعنا قادرة على مد هذه المنازل بوسائل الحياة الحديثة

● واخيرا ميزانية البيت المصرى . والكشف عن محاولات احداث التوازن .. بين الاجر الشهرى ومتطلبات الحياة وارتفاع الاسعار ..



نتائج الاستفتاء

ولنبدأ الآن من خلال النتائج التى اكشف عنها الاستفتاء فى تحليل الظروف التى تعيش من خلالها الاسرة المتوسطة .. وقياس حجم المشاكل التى تتعرض لها ..

اولا : بالنسبة لموضوع تنظيم النسل .. وعدد افراد الاسرة .. واضح من النتائج اجماع افراد هذه الطبقة وايمانها المطلق بضرورة تنظيم النسل بدليل نسبة (١٪) **فقط** هى التى ردت بعدم ايمانها بهذا الموضوع .. ويبدو ان ايمانهم بهذا الموضوع ايمانا مطلقا لا بالنسبة للمستقبل **فقط** .. بل ينصرف الى الماضى ايضا .. **فقد** ذكر (٩١٪) من هذه الاسر أنهم كانوا يفضلون لو أن لهم ابناء اقل .. رغم ان معظم افراد هذه الاسر لا يزيد عدد (الابناء فيها) على ثلاثة او اربعة اشخاص

●● **واذا انتقلنا لموضوع الروح الادخارية داخل افراد الاسرة المتوسطة** فنجد ان نسبة ضئيلة جدا هى التى تتمكن من ممارسة هذه العملية (١٤٪) .. ونقول (تتمكن) .. لانه يجوز ان معظمهم قد يؤمن بضرورة هذا الادخار ولو حتى للصالح الفردى .. ولكن امكانيات الدخل الشهرى هى التى لا تسمح بذلك .. خاصة ان حوالى نصف هذه العينة (٤٢ر٢٥٪) لا تكفيه ماهيته الا الى منتصف الشهر وان (١٣٪) منهم يلجأون الى الاستدانة بصفة دائمة (و٥٠٪) منهم يضطرون للاستدانة احيانا

●● واذا بحثنا انواع المشاكل التى تواجه الاسرة المتوسطة .. فنجد أن الاسكان الى حد ما لم يعد يمثل مشكلة حادة بالنسبة لها .. فاكثر من النصف قرر انه يسكن فى مسكن صحى ملائم .. ولاشك أن تدخل الحكومة ـ اكثر من مرة ـ لتخفيض ايجار المساكن كان له اثره فى توفير المسكن المناسب حتى لاصحاب الدخول المحدودة ..



ان حل ازمة المواصلات ـ فى راى الخبراء ـ يجب ان ياخذ اولوية حتى عن عملية بناء المصانع فوصول الناس الى اعمالهم ـ بهذه الطريقة ـ ياتى بعكس النتائج التى تتوقعها الاوراق .

ولكن المشكلة الحادة والتى يعانى منها اكثر من ٩٨٪ من هذه الطبقة هى المواصلات وقد قرر اكثر من نصف هؤلاء أن هذه المشكلة تواجهه دائما وبشدة ..

والمشكلة الثانية التى تواجه الاسرة المصرية المتوسطة هى مقررات التموين .. فلم يقرر سوى (٥ر٦٪) أن هذه المقررات تكفيه .. أما الباقون وهم حوالى (٩٤ر٤٪) فقد ذكروا أنهم يحتاجون الى شراء كمية مثلها أو ضعفها أو اكثر من ضعفها .. وهذا يشير الى أن هذه المقررات لم تكن تكفى حاجة أفراد هذه الطبقة حتى قبل التخفيضات التى اضطرت اليها الحكومة نظرا للظروف الاخيرة . والواقع ان مسئولية هذا لا تقع على الحكومة ـ فلو ان وزارة التموين تملك مواد اكثر لما بخلت على الناس .. المسألة أن عدد الناس يزيد وكمية المواد التموينية لا تزيد بنفس النسبة .. والحل هو الحسم فى مسألة تنظيم النسل والا ازدادت المسألة سوءا ..

●● وبالنسبة لوفرة المواد التموينية .. واسعارها .. قرر أكثر من نصف افراد الطبقة المتوسطة ان هذه المواد متوافرة فى السوق . ولكن نفس هذه النسبة قررت أن الاسعار بوجه عام أصبحت مرتفعة .. وهذا يجعلنا نكرر ذكر مسألة زيادة عدد السكان مرة أخرى .. فهذه الزيادة جعلت **الطلب** على هذه المواد أكثر من **العرض** .. وكان من الطبيعى بعد ذلك أن ترتفع أسعارها

ولذلك نرى أن معظم افراد هذه الطبقة يتعاملون مع الجمعيات الاستهلاكية (٥٦ر٣٪) . وذلك لان تدخل الحكومة فى تحديد الاسعار داخلها حاسم ولا يسعى لمجرد الربح .. ومع ذلك (٦٠٪) من الأسر ترى أن يكون تدخل الحكومة فى أسعار السلع لا يكون بصفة دائمة وانما أحيانا وحسب الضرورة التى تقضيها المصلحة العامة .. ويبدو أن سابقة رفع يد الحكومة عن التدخل فى أسعار اللحوم وما تلا هذه الحادثة من انخفاض فى أسعارها قد أعطى اعتقادا بأن السوق قد يصبح وحده المتحكم فى تحديد السعر الملائم لبعض السلع .. وليس كلها ..

●● اذا انتقلنا للحياة خارج العمل والسوق والاسعار .. لنرى هل يستمتع الناس بحياتهم بعد كل هذا .. فنجد اكثر من حقيقة ..

ـ الاولى أن القليل جدا من افراد هذه الطبقة مشترك فى ناد اجتماعى أو رياضى .

ـ واقل من النصف هو الذى يعرف طريقه خارج الدار فى الاجازة الاسبوعية .. وأن (٥٦٪) منهم يمضونها فى المنزل (!!)

ـ أكثر من النصف بقليل (٥٣ر٤٪) هم فقط الذين يمضون اجازاتهم السنوية فى المصايف .

ـ حوالى النصف لا يذهب الى السينما اطلاقا .. ويبدو ان وجود التليفزيون .. وتكاليف الذهاب للسينما مع عدم ارتفاع الاجور قد جعل مسألة الذهاب للسينما شيئا نادرا فعلا فى حياة هذه الطبقة ويكفى ان نعرف أن الذين يذهبون منهم للسينما **كل شهر** .. هم (٧٪) من أفراد هذه الطبقة ، أما الذين يذهبون كل أسبوع فلا يتعدى (٣٪) .

●● **واخيرا ماذا تفضل هذه الطبقة من وسائل الترفيه :**

معظمهم يفضلون الافلام الاجنبية (٤١ر٥) والمسرحيات (٣٢ر٥٪) .. وتأتى فى النهاية الافلام العربية (٢٦٪) وهذه الحقيقة قد تدفع المسئولين عن السينما فى بلادنا الى ضرورة اعادة النظر فى سياسة انتاج الافلام العربية التى انحدر مستواها الى ما قبل افلام (فيلم العربية) ..

⊙✣⊙

و .....

نصل الى نهاية الاستفتاء .. وكما نرى فهو يتناول عدة مشاكل .. ويضع يد المسئولين فى اكثر من قطاع اقتصادى أو اجتماعى او فنى على مشارف عدة حقائق وعدة افكار .. قد تصلح لاعادة النظر فى العديد من الامور التى تواجه حياتنا .. خاصة فى هذه المرحلة الشاقة من مراحل التحول .. وغاية ما نرجو ان يجد هذا الجهد المتواضع طريقه الى كل عقل مفتوح قادر على الفهم .. الى كل قلب مؤمن يتسع للنقد .. الى كل يد مخلصة قادرة على التغيير والبناء .

حامد سليمان
سمير عبد المطلب
رافت بطرس



٥٦٪ من سكان القاهرة يقضون أجازاتهم داخل البيوت .. لماذا ؟

٩٩٪ من أهالى القاهرة يؤمنون بتنظيم النسل !

● فى عطله «نهايه الاسبوع» .. تبين ان ٥٦ ٪ من الاسر المصرية تمضيها فى المنزل .. ولم يعد يخرج الى المقاهى سوى ١ر٨ ٪ وهذا يشير الى انقراض دور المقاهى .. كما يشير الى ان نسبة كبيرة من النـــاس تقضى اجازاتها فى المنزل !! .







● ٨ر٢٢ ٪ من العائلات المصرية فقط تعودت ان تقضى عطله نهايه الاســـبوع فى النزهات الخلوية .. وهـذا يدل على أن تغير الجـــو فى «نهايه الاسبوع» عادة لم تنتشر بعـــد فى مصر .. بالرغم من اهميتها الترفيهية والثقافية .. علاوة على أنهـا من اهم عـــوامل توثيق الروابط بين افراد الاسرة .

● ٩٩ ٪ من أفراد الاسر المصرية (فى مدينة القاهرة) مؤمنة تماما بتنظيم النسـل.. كما أن معظم الذين يزيدعدد اطفـالهم عن ثلاثة يتمنون لو كان عددهم اقل ..

● الكازينوهات المطلة على النيل .. أصبحت من اهم الرئات التى تتنفس من خلالها مئات الاسرالتى يعيش أفرادها فى القاهرة .. نظـــرا لندرة الحدائق بها .